

9 "770967" 55

لبنان: قصف إسرائيلي جنوباً... والإحتلال أطلق خمسة معتقلين

رئيس الحكومة مرتاح إلى مساعي احتواء التوتر

بيروت - «الحياة»

■ أبدى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ارتياحه إلى «المساعي التي تبذل على غير صعيد لإحتواء التوتر والحؤول دون تصاعده محترراً في الوقت نفسه من «نيات إسرائيل العدوانية»، وكان الحص تابع أمس تطور الوضع في الجنوب عبر الاتصالات التي أجراها مع المعنيين وقال التي تلقاها من داخل لبنان وخارجه خصوصاً من البعثات اللبنانية لدى الأمم المتحدة والدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى وضع حد لأعمال العنف عبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وحث على احترام وضع المدنيين. وذكر بيان للمنظمة الدولية «أن أشعر بالقلق من الأنشطة العسكرية المستمرة في لبنان، ويسأل لوت مدنيين في غارة جوية إسرائيلية أدت إلى إطلاق صواريخ من جانب عناصر لبنانية مسلحة على شمال إسرائيل الأمر الذي عرض مدنيين إسرائيليين للخطر».

وقال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري «أن الجريمة الإسرائيلية الجديدة لن تؤدي إلى حل المشكلات الإسرائيلية الداخلية الناجمة عن استمرار الإحتلال لجنوب لبنان ولن تغير من ثوابت الموقف اللبناني».

وأكد وزير الخارجية السابق فارس بوزيد «أن إسرائيل تستعمل الجنوب ولبنان عموماً للتمويه عن الأزمة الناتجة عن تلك الحكومة الإسرائيلية والأكثرية المتعلقة باحتلال لبيد مع الأحزاب المتطرفة، وقال «كلما يشهر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

بمزيدات متطرفة، اختلق الحجج للإعتداء على لبنان، وراى «أن الأمر يستدعي اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء لتحسب الخطوات المطلوبة لتأخذها».

وطالب النائب طلال المرعبي بمتابعة الشكاوى في مجلس الأمن الدولي. واعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أن رد المقاومة الصاروخي كان ضرورياً لتؤكد أنها جازمة دائماً للدفاع عن أهلها، وعن تهديدات إسرائيل قال نتانياهو عليها خصوصاً أن إسرائيل في موقع العوان على أهلنا وشعبنا ومناطقنا دائماً بتهديد أو من دونه، وهم يعلمون جيداً أننا جاهزون للرد، ويحسبون ألف حساب لكل هذا العمل. صحيح أنهم يحتلون منذ ذلك الحين التهديدات لرفع المعنويات في الداخل الإسرائيلي ولكن لو ارتكبو أي حماقة فهم يعلمون أن الرد سيكون مؤثراً وصعباً، ونحن أداء الحكومة اللبنانية في هذه المسألة، واعتبر «أن خطوة رفع شكاوى إلى مجلس الأمن وإجراء الاتصالات من جانب رئيس الحكومة أمر إيجابي ويظهر

بإحتمال تعاون أكبر ومواقف أفضل، ومثل هذه العلاقة بين الحكومة والمقاومة تعتبر أصلية لبنان بالتأكيد، وكشف رئيس المجلس السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد أن «دعوة إسرائيل مختلفة يمكن أن تلاحق بها الأدعاء حتى بعد انكشافهم من أرضنا المحتلة».

مشيداً على أن حساباً مع العدو طويل ونحن ننظر لحظة الانسحاب التي تقرضه المقاومة على العدو بشرطها».

وأعرب مطارنة صيدا للروم الكاثوليك والروم الأرثوذكس والوارنة جورج كويكس والياس خوري ومطانيوس الخوري عن

بيروت - «الحياة»

■ التقى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص، أمس في السرايا الكبيرة، نجل الرئيس السوري حافظ الأسد الدكتور بشار الأسد برافقه رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان والعميد رستم غزالة واستمى اللقاء نحو ساعة.

وقال الحص بعد اللقاء: «رحبت أجمع لترحيب بالزيارة التي قام بها سيادة الأخ الدكتور بشار الأسد، ونرى فيها تأكيداً للعلاقة المتينة التي تربط بين لبنان وسورية، وتعبيراً عن وشائج الأخوة والمحبة بين البلدين الشقيقين، وعملاً في

سورية للحكم اللبناني في سبيل بناء الدولة القادرة والحالية، دولة القانون والمؤسسات». وأضاف «دأت هذه الزيارة ترمز إلى موقفنا الجاد تجاه سورية، ووقوف سورية قلياً وقائياً إلى جانب لبنان في مواجهة العدوان الغاشم والتصدي له انطلاقاً من إيمان الشعبين الشقيقين بوحدة

أما من ألع إسرائيل على لبنان، أملاً من الدول الكبرى أن تضغط على

الحص يلتقي بشار الأسد: الزيارة ترمز إلى وحدة المسار والمصير

مؤكداً قرار صرف كل الذين استخدموا بعد انتخاب لحود



الحص يستقبل القام بالاعمال الاميريكي بديف هابل. (علي سلطان)

وفي موضوع الإصلاح الإداري، أشار الحص إلى أن «القسام الأكبر من نفقات الدولة ينصب للمرواتب والمصاريف الإدارية، والأمر مرتبط بعملية إصلاح إداري منظم ومستمر».

معتبراً «أن الحل يحتاج إلى قرارات موجهة إذا وجنا أنه لا بد من اتخاذها، فستلجأ إلى ذلك

وستنطلق في عملية إصلاح إداري شامل وجذري ومروى وستترك

أجهزة الرقابة بعدما باشرنا باستكمال بنيتها».

ونقل وفد الغرفة عن الحص قوله أن «من بين القرارات الأولى للحكومة صرف كل مستخدم تم استخدامه بعد انتخاب الرئيس لحود ما عدا الذين تم استخدامهم وفق الأصول وعن طريق مجلس الخدمة المدنية، وستدرس وضع كل مستخدم بذل الإدارة في فترات سابقة، وسنملا الشواغل في بعض الإدارات من الإدارات التي لديها فاضل، واتخذنا قراراً بوقف التوظيف في الإدارات نهائياً ريثما يتم دراسة هذا الأمر من مختلف جوانبه، وأوضح أن الحكومة ستعمل على تعزيز إدارة المناقصات وأنه لن يتم بعد اليوم تزيين أي مشروع بالتراضي بغير خفض نفقات المشاريع. وستعتمد

أولويات معسبة في تنفيذ المشاريع، ولن نوقف العمل بأي مشروع بوش في تنفيذه لأن الحكم هو استمرار ونحن نحترم توقيع الحكومة اللبنانية، وعن أوضاع الصنوق الوطني للضمان الاجتماعي، قال الحص «أننا نؤكد أهمية الصنوق ونوره على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ولذلك لا بد من إيلائه الاهتمام اللازم وستكون البداية في تعيين مجلس إدارة قاعل».

صفيير يامل بالوافق الوطني والتغيير وعودة الذين أبعدها وتقدم السلام

بيروت - «الحياة»

■ كفايات وبما يملكون من طاقات في إعادة بناء ما تهدم من صروحها وترميم ما تداعى من صروحها الاجتماعية وتقويم ما أوج من أخلاق أشرانه. وهذا لن يكون إلا إذا شعر اللبنانيون، كل اللبنانيين بأن لبنان وطنهم وأعلامه شاملاً فيه، أخلصهم خيمة له وأسرعهم إلى التضحية في سبيله، وبأن حقوق الإنسان على أنواعها مصانة تحت سماته وأن أبواب الحرية مشرعة فيه أمامهم، فلا يعقل مواطن على الجهر يارائه ولا يدان لإيداعه رأياً يخالف رأي من هم في السلطة».

وأمل «على رغم كل العقبات، أن تتقدم مسيرة السلام في المنطقة ليستطيع أن يقدم به لبنان، هو وما يحاوره من بلدان، بحيث يستعيد استقلاله وييسد جيشه سيادته على كامل أراضيه ويرفرف علمه وحده تحت سمائه، وبحيث يتمكن من تحمل مسؤوليته ما يتخذ من قرارات تابعة من أرادة شعبه الحرة، وتضمن أن يعم السلام العادل والشامل والطويل الامد على منطقتنا».

موقوف خامس في اختلاس بلدية الشويفات

البلدية التي قُتلت ببليلون ليرة. وأحال حمود الموقوف إلى النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان للتحقيق في هذه القضية، التي ارتفع عند الموقوفين فيها إلى خمسة أشخاص. وعلم أن حمود طلب الاستماع إلى عدد من أصحاب المحامات التي كانت انجذرت من دون محاضر قانونية.

ثورة الجيعان تدعو وزراء الخدمات لزيارة المناطق النائية

تغيير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لما يمتلكه من تاريخ تزيه وشجاعة وأرادة وتضام في اتخاذ القرارات المصيرية. ودعا وزراء الخدمات إلى زيارة المناطق النائية والقرى والأرياف التي تعاني الحرمان في ظل العهود والحكومات الماضية.

بيروت - «الحياة»

أصل البطريرك الماروني

الكاردينال نصر الله صفير في تحقيق الوفاق الوطني وعودة كل الذين أبعدها أو ابتعدوا وان تقبل مسيرة السلام في المنطقة ليستعيد لبنان سيادته وقراره الحر وييسد جيشه سيادته على كامل أراضيه،

وجه صفير رسالة الميلاد إلى اللبنانيين قال فيها «نفتح هذه السنة صفحة جديدة في حياة الوطن وهي صفحة نرجو أن تحمل من التغيير ما كان يتطلع إليه المواطنون، وما كنا نرغب عنه في المناسبات باسم الكثيرين من بينهم وقد أعريت الخطب الرسمية في هذه الأونة الأخيرة عن الكثير من هذه الأساني التي خرجوا أن تتحقق وقائع ملموسة في أمد غير بعيد، ولا فائدة من العودة إليها الآن، وأضاف «غير أن هناك أمانة غالية علينا جميعاً وهي العمل على تحقيق الوفاق الوطني بحيث يعود كل اللبنانيين الذين أبعدها أو ابتعدوا إلى الوطن ليسهموا بما لديهم من

وداعاً ١٩٩٨
عرض شامل
بالصور لأهم
الأحداث
السياسية
والثقافية
والسينمائية
والرياضية
والعلمية

الشرق الأوسط
سلام معلق
وعراق مريض
مصر: حوار طرشان بين الداخل والخارج
والجماعات

١٩٩٩: شبح أزمة أسوية كبرى
وفرأغ في واشنطن وموسكو
الشرق الأوسط:
سلام معلق
وعراق مريض

«الوسط» سألت أبوغزالة والجمصي والشاذلي ...

العراق: «هدنة رمضان» ... في انتظار المرحلة التالية!

موراتينوس: أوروبا مع انسحاب كامل من الجولان وأمن كامل للطرفين

إطلاق دفعة جديدة من المعتقلين في عيد الفطر

مصر: حوار طرشان بين الداخلية والجماعات

انهيار حكومة نتانياهو: عملية السلام رهينة الناخب الإسرائيلي

أزمة لوكربي: شروط ليبيا وخيارات واشنطن ولندن

توحيد التعرفة الجمركية خطوة على طريق التكامل الاقتصادي الخليجي

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر كل اثنين

مقتل جندي من المارينز خلال تدريبات قرب الحدود العراقية

بغداد: انفجار ضخم وحملة على "العملاء"



في أحد مساجد بغداد (رويترز)

معلومات عن إطلاق نار على موكب صدام

لندن - «الحياة» - أورد بيان لحركة «الرفاق الوطني» العراقي، المعارضة لمطالبة صدام حسين، وجاء في البيان أن مجموعة من مسلحي الحركة المسلحة في العراق، أطلقت نيراناً على موكب صدام حسين، الذي كان في طريقه من بغداد إلى الموصل، في ١٩/١٢/١٩٩٨. وأشار إلى أن «بعض أفراد حركة صدام أصيبوا، واستطاع الهاربون الفرار». وأضاف أن الهجوم على الموكب نفذ في ساحة عتري في العاصمة حيث كان الرئيس العراقي عائداً من زيارة صدام حسين، واستطاع الهاربون الفرار. وأضاف أن الهجوم على الموكب نفذ في ساحة عتري في العاصمة حيث كان الرئيس العراقي عائداً من زيارة صدام حسين، واستطاع الهاربون الفرار. وأضاف أن الهجوم على الموكب نفذ في ساحة عتري في العاصمة حيث كان الرئيس العراقي عائداً من زيارة صدام حسين، واستطاع الهاربون الفرار.

على التحرك نحو الشمال والجنوب والشرق أو الغرب من دون أن تكون له قضية مع الولايات المتحدة وحلفائنا البريطانيين. وزير كوهين للمنطقة هدف إلى دعم معنويات القوات الأمريكية التي شاركت في عملية «عاصف الصحراء».

وكانت الصحف العراقية نشرت الأحد الماضي تصريحاً للمدير العام للدفاع المدني العراقي قاسم محمد نوري حذر فيه المواطنين من المس بآي جسم قابل للانفجار أو الغارات الجوية الأمريكية - البريطانية. وحملت صحيفة «بابل» بعثت أمس على المعارضين «العملاء» لافتة إلى أن المعارضين لم تنجح في تشجيع انتفاضة على النظام العراقي.

في ذلك، أفاد بيان للجيش الأمريكي أمس أن جندياً تابعاً لكتلة البحرية الأمريكية (المارينز) قتل وأصيب ثلاثة آخرون أثناء تدريبات جنوب الحدود العراقية. بعد يومين على انتهاء عملية «عاصف الصحراء»، وأكد البيان أن الصناديق وقع الاثنين الماضي عندما انقلبت مركبة أثناء تدريبات، وأن الجنود الأربعة نقلوا إلى مستشفى في الكويت حيث توفي أحدهم.

وبثت وكالة الأنباء العراقية، ليل الأربعاء ١٩ كانون الأول، تقريراً عن مقتل جندي أمريكي في مناطق البصرة في محافظة المنفي، خلال الغارات على العراق الأسبوع الماضي.

وعرض التلفزيون العراقي أمس صوراً لاصراحيين أطلقتهما «طائرات معادية للشباب» على جنوب العراق، بعد نهاية الغارات الأمريكية - البريطانية، وأظهرت الصور حفرة قطرها نحو خمسة أمتار وعمقها متر ونصف متر وشظايا، وكانت بغداد أعلنت الثلاثاء أن تشكيلات من الطائرات المعادية أطلقت صاروخي جو - أرض على جنوب العراق، إلا أن لندن وواشنطن نفتا ذلك. وتحدثت العراق أيضاً أول من أمس عن انتصارات جديدة لاجراء من «طائرات معادية» حلفت خارج مرمى دفاعات الجوية.

كوهين إلى ذلك أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين أن وجود القوات الأمريكية في الكويت جعل الرئيس صدام حسين عاجزاً عن التحرك.

وقال كوهين أيضاً أن الجنود الأمريكيين في معسكر النوبة في الكويت، «مضطربون» منذ ما زال عاجزاً عن التحرك، وخلال الأزمات السبعة الماضية ختمت قارن على احتواء صدام الذي لم يكن قادراً

«اللجنة الأمريكية-العربية» تطالب بالتحقيق في «شعارات الصواريخ»

واشنطن - أ ف ب - دعت «اللجنة الأمريكية - العربية ضد التمييز العنصري» الجيش الأمريكي إلى فتح تحقيق في قضية الشعارات الممنوعة التي كتبت على صواريخ أسقطت على العراق خلال عملية «عاصف الصحراء».

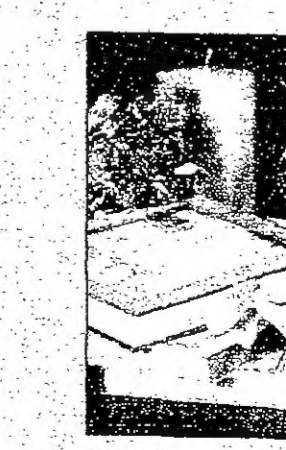
وأكدت اللجنة أن الشعارات التي كتبت على بعض الصواريخ مثل «موتنا يا بدران» و«هذا سيكسر مؤلداً وعيد ميلاد سعيد يا صدام» هي دليل على «تعاليد عنصرية يتسم بها العسكريون تجاه العرب».

ودعت اللجنة وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) إلى فتح تحقيق وأن تطلق حملة توعوية في صفوف العسكريين.

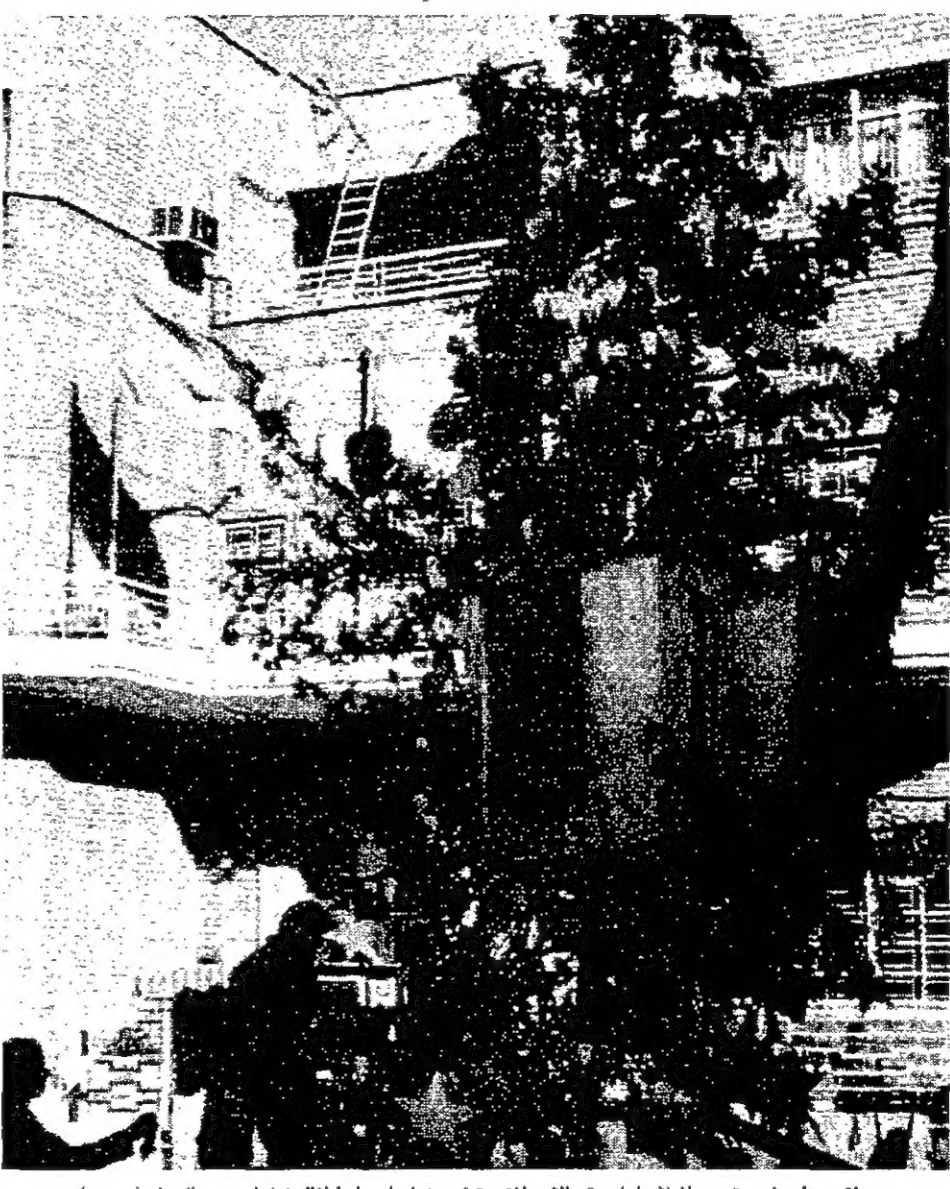
وأعرب البيتاغون الاثنين الماضي عن أسفه عندما علم بوجود كتابات على صواريخ أميركي مسمية إلى شهر رمضان خلال الضربات الجوية على العراق.

وتعتبر اللجنة أن هذا الحادث نتيجة طبيعية لسياسة خارجية أميركية تجعل العرب بصفة عامة والعراقيين بصفة خاصة شياطين وتخلع عنهم إنسانياتهم.

الآن باتشي في لندن



Patchi
38 - 38 A Kensington church st. London W8 4BX Tel: 0171 376 9187



يعلقون على شجرة عيد الميلاد أمام مقر الأمم المتحدة في بغداد أسماء أطفال توفوا بسبب الحظر (رويترز)

أده: ماذا يفعل أنان ولماذا لا يستقيل؟

لندن - «الحياة» - اعتبر العميد ريمون أده «الكتلة الوطنية اللبنانية» أن الرئيس بيل كلينتون يجهل عندما يهاجم العراق، أنه يدمر أهم مراكز الحضارة، ويترك كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة جانبا إسرائيل تحصل أرضاً في جنوب لبنان ولا تزال تدمر وتقتل لبنانيين أبرياء في بيروت ١٩٨٢ وقانا ١٩٩٦ وقبل ثلاثة أيام في جننا (البقاع) وتساءل ماذا لا يعلن أنان أن اليوم الذي يقتل فيه لبنانيون هو يوم حزين للأمم المتحدة وله، وطلبه بالاستقالة حفاظاً على سمعته.

وقال أده في تصريح صحفي: «لم يكن الجنس يوماً سيطراً على العالم خاصة على أميركا كما هو في آخر هذا القرن. وأخيراً حرب العراق القديمة التي كانت غايتها على الأرجح تحويل الانتباه في الوقت الذي كان الرئيس بيل كلينتون سيحاكم أمام أعلى هيئات في بلاده بسبب تصرفه نتيجة خيالاته الزوجية المضطربة».

وأضاف: «يجب بيل كلينتون، من دون شك، أنه عندما يهاجم العراق فهو يدمر بلاد ما بين النهرين التي كانت من أهم مراكز الحضارة».

وقال بيلغ عدد سكان العراق حالياً حوالي اثنين وعشرين مليون نسمة غاليهم من المسلمين، ومليون مسيحيين، ٢٠٠,٠٠٠ كلداني، ٢٠٠,٠٠٠ مسيحيين، ١٠,٠٠٠ سرياني وسرياني - كاثوليك، ٣٠,٠٠٠ أرمني، أما الروم الكاثوليك واللاتين والبروتستانت، فإن عددهم يبلغ بضعة عشر ألفاً (مئة ألف الفخارو - ماسبارين - تاريخ ١٩٨٧/١٢/١٩).

وتابع: «تقتضي المعرفة أيضاً، بأن القصف الأميركي قتل عدة آلاف من الرجال والنساء والأطفال من مختلف الطوائف، خلافاً للآرقام الرسمية التي تنقص العدد عن قصد».

وقال: «شاهدت على شاشة التلفزيون الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يصرخ والغصة في حلقه: «أه يوم حزين للأمم المتحدة والعالم».

لكن الرئيس كلينتون قد ارتأى توجيه رفسة إلى مجلس الأمن، أن شن الحرب قبل أن يطلع رأي هذا المجلس، ولم يصنع المجلس المذكور إلا ما بين التهربين أرض انقسامه وعدم جدواه، وأضاف: «أريد، في هذا الصدد، أن أذكر كوفي أنان، أنه منذ أكثر من عشرين عاماً ترفض إسرائيل تنفيذ القرار الشهير الرقم ٤٢٥، توسيع الأرض التي تحتلها بصورة غير قانونية وعن استعمال طيراتها وقبائلها للقصف والتدمير وقتل لبنانيين أبرياء، في بيروت عام ١٩٨٢، في قانا عام ١٩٩٦ وأول أمس في جننا (البقاع) قتل أم مع أولادها الستة، لماذا لم يصرح كوفي أنان مرة واحدة، منذ أن عين أميناً عاماً بأن اليوم الذي يقتل فيه لبنانيون هو يوم حزين للأمم المتحدة وله؟».

أد، يصلح لماذا مجلس الأمن، وماذا يفعل كوفي أنان، وتساءل: «ألا يجب عليه أن يستقيل على سبيل الاحتجاج أو من أجل الحفاظ على سمعته على الأقل؟» أما لبنان، فيجب أن يتكفى بأنه ذكر اثنين وسبعين مرة في الكتاب المقدس.

أصعب الإيمان

تعليمات السيد وارث

داود الشريان

■ نظم معهد اللغة برنامجاً لاستقبال الطلاب العرب الجدد. وفي نهاية الجولة تحدث فيهم طالب باكستاني يحضر للدراسات العليا، ويحاضر في الجامعة.

جلس الأستاذ «وارث خان» وبدأ حديثه بمواقف طريفة تحدثت اليكستانيين في البلاد العربية وبين أشاع جواً من العناية قال: الموضوع الذي أريد أن أحكمك عنه، وأتمتع بكون الحياة الأميركية للمرة الأولى موضوع قد يكون له جانب طريف، لكنه حساس جداً، ومعرفة ضرورية لكل واحد يريد أن يعيش في المجتمع الأميركي. الموضوع أيها الاخوان هو «كيفية التعامل مع المرأة». انتفت الطلاب العرب لبعضهم وبعضهم يقولون: يبدو أن هذه البعثة لن تأتي بهم، إذا كان أولها نصيحة: لا ترمي قشر اللوز، وتقول أن يتماذى الجماعة في الظنون قال لهم: ستجدون أن المرأة في هذا المجتمع تتعامل مع الرجل من دون أي تكلف، وتتباسط معه، ولا تشعر حيال باي عقدة ولا هو كذلك. لهذا أرجو مخلصاً أن لا تعتقد أحكمك لحظة أن المرأة التي تتحدث معك من دون تكلف، وتتصرف معك بتفاني، سهلة المثال، وأنه من الممكن أن تكون وراء ذلك علاقة من نوع خاص. ثم أكمل كلامه بلغة عربية مخلوطة بالآورد: «يعني ما فيش يخلي مخلأ مخلأ» وأضاف: اعتقد أنكم فهمتم قصدي؟

ساد هرج ومرج بين العرب، فقال أحدهم محتجاً: الرجل هو الرجل في كل بلاد العالم، بعض الغربيين في البلاد العربية يجري عليهم على ما يجري على بعضنا في تعامله مع المرأة بالشكل الذي تقصد يا صديق، ولكن يبدو أن الغربيين يتصنعون الألب في بلادهم خوفاً من زوجاتهم. أجاب وارث: إذا كنتم تعتقدون أن الرجل الغربي يتصنع سلوكه مع المرأة هنا، فمن الحكمة أن تغفلوا الشيء نفسه، وهذه التعليمات بخصوص التعامل مع النساء تقدمها للياباني والصيني والباكستاني مثلاً تقدمها للعربي، المهم أنكم أتون من مجتمعات تعيش فيها المرأة وضعاً مختلفاً عن المرأة هنا في أميركا، والغرب في شكل عام، فليكن الحذر من تفسير بساطة التعامل في شكل مخلوط كما يحدث في البلاد العربية والإسلامية. علق أحد الطلاب العرب: السيد وارث يحترنا من الظنون المريضة إذا رأينا بساطة التعامل من النساء في الغرب، فكيف به لو عاش في بلادنا يوجد أن بعضنا مهما اخفقت مستوي الثقافة، يبالغ في اللطف والميلان مع المرأة الغربية، ويجعل الحديث معها جملة من التلميحات غير الودية، حتى لو كانت المرأة التي أمامه تتصرف بكل حياء الأرض، فكيف لو كانت تتباسط معه كما يقول السيد وارث.

البرلمان الكويتي يعترض عن عدم المشاركة في اجتماع البرلمانيين عبد المجيد يدعو وزراء الخارجية العرب إلى اجتماع استثنائي الأربعاء

القاهرة - أشرف الفقي
عمان - ياسر أبو هالة
أبو ظبي - شفيق الأسدي
صنعاء - الخروطوم
- «الحياة» -

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وزراء الخارجية العرب إلى اجتماع استثنائي الأربعاء المقبل للبحث في عقد قمة عربية. ووجهت رسائل في هذا الشأن إلى الوزراء العرب لكسنة لم ينطق أي رد على دعوته حتى أمس.

وكانت اليمن والإمارات والسلطة الفلسطينية، إضافة إلى العراق، وجهت دعوات لعقد قمة عربية للبحث في التطورات الراهنة، لا سيما بعد الضربة الأمريكية - البريطانية للعراق، ودعت صحيفة «الثورة» العراقية أمس إلى عقد قمة عربية يكون موضوعها الوحيد العراق ورفع الحظر المفروض عليه منذ أكثر من ثماني سنوات.

وكتبت «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم «أن أولى الخطوات الواجب فعلها الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية لبحث موضوع العراق فقط، وبإدانة الموقف القومي العربي بإدانة العدوان الأمريكي - البريطاني - الصهيوني ورفع الحصار عن العراق».

واكدت «أن جميع الاقطار العربية قد تضربت من السياسة الأمريكية - الصهيونية في المنطقة».

ويحدث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات والرئيس علي عبدالله صالح في عهد القمة العربية، وأعربت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية عن أسفها لعدم التعامل مع الدعوة لعقد القمة العربية بشيء من الاهتمام، وكتبت أن عقد القمة يحتاج إلى خطوات عملية محددة، ودعت إلى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لمناقشة موضوع القمة وجعل أعمالها وتحضير ملفاتها.

كرر اليمن دعوته إلى عقد قمة عربية عاجلة تبحث خصوصاً في «العدوان» الأمريكي والبريطاني على العراق.

وأشار مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية أول من

الجيل ما بين

الاحتويات

■ عنوان وسلاح التعاطي السوري الجديد مع لبنان
■ لا بسيلة ولا استغلال في خطابات أميل خوري
■ هل يأخذ إسرائيل حصصاً من مياه المتوسط؟
■ تزايد طموح إسرائيل بين سيناء والحدود
■ بول يغمر عن إيران وسلطة الحظر الضام

■ كسوا لـ «الميدان»
■ عودة لورين من هبوط أسعار النفط
■ هنري سيمفون عن السلام بعد «واي»
■ بول يغمر عن إيران وسلطة الحظر الضام

■ حوار الديوك بين طارق عزيز وريتشارد باتلر
■ الفأقي أن يستسلم لتسليم الفأقي وخليفة
■ اللوي الهندي يرضى مطالب تركيا في أميركا
■ غاتي وجاميني يتصارعل على مستشفى الحكم

■ للحصول على نسخة من الأشرطة الرجاء الاتصال بـ:
AD-DIPLOMASI News Report
P.O. Box 138 London SW3 6BH England
FAX: 0171-266 1479

AD-DIPLOMASI on the Internet
e-mail: ad-diplomasi@compuserve.com
www site: http://www.ad-diplomasi.com

LBO
ROBIN HOLMAN

من العالم العربي

الملك فهد يتبرع بمليون دولار لدعم مدرسة غرناطة

● القاهرة - «الحياة» - تلقى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالحديد تبرعاً بمليون دولار من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدعم نشاطات المدرسة العربية - الأوروبية في غرناطة. وقال عبدالحديد إن تبرع الملك فهد جاء تلبية للنداء الذي وجهته الجامعة لتأمين الدعم المالي اللازم لتعزيز نشاطات المدرسة العربية - الأوروبية في غرناطة المهتدة بالتوقف. وعبر عن تقديره مواقف الملك فهد في دعم المصالح العربية - الأوروبية الذي يساهم في دعم العلاقات الثقافية بين أوروبا والعالم العربي.

مصر: المعارضة تنتقد موقف الحكومة من الأزمة العراقية

● القاهرة - «الحياة» - صعدت أحزاب وقوى المعارضة السياسية المصرية حملتها على الحكومة، ونظمت مؤتمراً حاشداً أول من أمس شهد مواجهة بين زعماء المعارضة وممثل للحزب الوطني الحاكم شارك في المؤتمر. وطلب المعارضون الرئيس مبارك لإجراء إصلاح سياسي في البلاد واتخاذ موقف مصري صريح لكسر الحصار على الشعب العراقي، وطلب جهود في المحافل الدولية لإنهاء عمل فريق التفتيش على أسلحة الدمار الشامل في العراق «أوشكتم». وانتقدوا الموقف المصري الرسمي تجاه ضرب العراق، ورواوا أنه لم يعبر عن الرأي العام المصري وأن القوة كانت واسعة بين ما هو رسمي والشعب الشعبي. وفي المقابل دافع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور محمد عبداللّه عن الحكومة، وأكد أن مبارك يتنازل جامداً لم الشمل العربي واحترام أية إزمات تطرأ على الساحة العربية. مشيراً إلى أن ذلك هو الذي دفع الرئيس إلى السفر إلى سورية وتركيا لحل الأزمة التي كانت تشتت بين البلدين. وأضاف: «إن مصر لم تتخلف عن إعلان موقفها الرافض للعدوان الأميركي - البريطاني وهي تساند وتؤيد العراق ضد الهجمة وصمود العراق هو رصيد للأمة العربية». ووصف موقف أحزاب وقوى المعارضة المصرية خلال الأزمة بأنه «شجاع»، مؤكداً أن ذلك «مثل دعماً للقرار السياسي الرسمي، لأن شعبنا لا تقبل المساس بسيادة أي دولة عربية، وموقف الشعب المصري رسالة من فئات الشعب كافة إلى أميركا وبريطانيا».

لكن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين السيد مصطفى مشهور رد على عبداللّه، وقال: «نرحب بجهود المصالحة للتوفيق بين تركيا وسورية لكن يجب أولاً المصالحة بين الحكومة والمعارضة وجميع القوى السياسية المحرومة من شرعية حقها في التعبير عن نفسها وعدم التعامل مع المعارضة على أنها تشلّ تشديداً للنظام. ومن غير المفهوم الأسباب التي تمنع إجراء إصلاح سياسي في البلاد وعلاج الإضراع في الداخل». وانتقد مشهور موقف الحكومة من الأزمة العراقية وحذر من أن الأمة العربية، «تتعرض لهجمة إرهابية بربرية أميركية، لكنه شدد على أن النصر في النهاية سيكون للحرب والسلامين». وتحدث في المؤتمر رئيس الحزب الناصري هيثم الدين داود الذي وصف موقف الحكومة بالاعتراض على مسيرة المعارضة أول من أمس بأنه «مهيئة ومثيرة كبريان». وتحدث نائب رئيس حزب «الوحد» الدكتور نعمان جمعة، فأكّد أن كل طوائف الشعب المصري ترفض الاعتداء الذي تعرض له العراق، وأن أي اعتداء على أي شعب عربي هو عدوان على الأمة العربية. وقال «إن القذافي التي تعرض لها العراق أصابت شظاياها قلوب المصريين جميعاً». وأكد السيد خالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع» أن العدوان على العراق، كشف النيات الأميركية التي ركزت في مخططاتها على ضرب المنشآت المدنية والخدمية في العراق لهدم بنيتها الأساسية». وقال: «إن هذه الضربة كانت من أجل إسرائيل حتى تصبح القوة الوحيدة في الشرق الأوسط».

نتانيا هو وافق على انسحاب من معظم الجولان؟

■ تل أبيب - ١ ف ب - أكدت صحيفة «نيغوت احرونوت» الإسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو وافق على انسحاب من الجولان السوري المحتل. لكن المشروع لم يشهد الدور. وتحدثت الصحيفة عن مساومات سرية بين الاثنين لتشكل حكومة وحدة وطنية إلا أنها أجهضت بسبب الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة. وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أنه ضمن هذا الإطار «اتفق نتانيا هو وباراك على انسحاب من القسم الأكبر من الجولان، الذي احتلته إسرائيل عام ١٩٦٧ والذي تطالب سورية باستعادته كاملاً شرطاً للسلام. وكثرت أن مسؤولاً في رئاسة الوزراء اكتفى بالتأكيد أن نتانيا هو وافق وباراك، «تصديقاً» عن انسحاب من الجولان دون أن يحدد مدى هذا الانسحاب. وتعارض الحكومة الإسرائيلية رسمياً الانسحاب من الجولان الذي أعلنت إسرائيل ضمه عام ١٩٨١. والمفاوضات السورية - الإسرائيلية متوقفة منذ نحو ثلاث سنوات.

عرفات يلتقي حواتمه في القاهرة قريباً؟ الشيخ ياسين يشارك اليوم في مهرجان «حماس» في غزة

■ غزة - حسين حجازي مع وفد يمثل قيادة «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» ضم قيس السامرائي وفهد سليمان عضوي المكتب السياسي للجبهة. وتحدثت المصارف في أعقاب اللقاء عن إجراءات يجري ترتيبها لعقد لقاء بين عرفات وياسين الذي رفعت عنه السلطة الفلسطينية الإقامة الجبرية. وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أن السلطة الفلسطينية لم يكن لديها في أي وقت اعتراض على العمل السياسي والإعلامي للحزب المعارضة الفلسطينية. وصرف النظر عن توجهاتها الأيديولوجية، مشيرة إلى أن السلطة أصرت على ضمان هذا الحق في مفاوضات وإي رفر. واعتبرت «حماس» في بيان أمس أن رفع الإقامة الجبرية عن الشيخ ياسين جاء نتيجة «تجديد» إسرائيل اتفاق وإي رفر، وبعثت السلطة الفلسطينية إلى «عدم جعل حرية المواطن الفلسطيني ورقة للمساومة مع سلطات الاحتلال». وفي ما يعكس اتجاهها نحو تنظيم العلاقات الداخلية بين السلطة وأطراف المعارضة الفلسطينية، عقد الرئيس ياسر عرفات مساء أول من أمس في رام الله في الضفة الغربية محادثات

استقال من الجيش لخوض الانتخابات وأبعد نتانيا هو شاحاك: السلام بين الاسرائيليين قبل السلام مع الجيران



استقال شاحاك لدى وصوله إلى قاعدة الجيش الإسرائيلي قبل تقديم استقالته. (رويترز)

السياسية التي تعتبر نفسها إحدائاً وسطاً في قائمة واحدة على مرشح متفق عليه فلن يخوض الانتخابات. وأكد رفضه الانضمام إلى حزب العمل المعارض وقال: «لا أريد أن اتعاطف مع حزب محسوب على اليسار، مشيراً إلى أن «شعبية زعيم حزب العمل إيهود باراك في قطاعات سكانية مهمة أقل مما حصل عليها شمعون بيريز». وقال إن حزب العمل وحده لا يستطيع احراز السلام بسبب ما اتسم به من يسارية، في حين سيتمكن حزب الوسط الجديد الذي يوجد داخله كل القوى اليمينية من تحقيق ذلك. وتابع أنه إذا انتخب لرئاسة الحكومة فلن يتوانى عن تقديم

الاستقالة التي تعتبر نفسها إحدائاً وسطاً في قائمة واحدة على مرشح متفق عليه فلن يخوض الانتخابات. وأكد رفضه الانضمام إلى حزب العمل المعارض وقال: «لا أريد أن اتعاطف مع حزب محسوب على اليسار، مشيراً إلى أن «شعبية زعيم حزب العمل إيهود باراك في قطاعات سكانية مهمة أقل مما حصل عليها شمعون بيريز». وقال إن حزب العمل وحده لا يستطيع احراز السلام بسبب ما اتسم به من يسارية، في حين سيتمكن حزب الوسط الجديد الذي يوجد داخله كل القوى اليمينية من تحقيق ذلك. وتابع أنه إذا انتخب لرئاسة الحكومة فلن يتوانى عن تقديم

عارضة أزياء 'متقاعد' تؤسس حزباً

■ القدس المحتلة - رويترز - قررت عارضة الأزياء الأولى السابقة في إسرائيل بينا روزنبلوم أمس خوض عمار العمل السياسي، فسجلت حزباً جديداً لخوض الانتخابات العامة المقبلة. وقالت روزنبلوم قبل تسجيل حزب «بيننا روزنبلوم» في القدس «أحلم بتغيير الأحوال (...) وبخوض البرلمان هو الطريق للتغيير». ووصفت عارضة الأزياء الشهيرة السابقة (٤٤ عاماً) التي أسست شركة ناجحة لتحضرات التجميل، نفسها بأنها من تيار الوسط وهي تؤيد اتفاقات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين ما دامت تنفذ «بشكل مسؤول». لكنها قالت إنها تريد أن تركز بشكل أساسي على «المشكلات الداخلية» التي تواجه البلاد. وتابعت أنها تأمل بأن يحصل حزبها على ثلاثة مقاعد على الأقل في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعداً في الانتخابات المقبلة.

جيروزاليم بوست: الاتحاد الأوروبي قد يحرم إسرائيل من ملايين الدولارات

■ القدس المحتلة - رويترز - ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» أمس أن الاتحاد الأوروبي قد يحجم عن تقديم ملايين الدولارات من الأموال المخصصة للبحوث لإسرائيل احتجاجاً على تجميدها خطوات السلام مع الفلسطينيين. وتقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين وأوروبيين أن مجموعة عمل تابعة للمجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي قررت الثلاثاء الماضي استبعاد إسرائيل من برنامج الإطار العام الخامس للاتحاد للسنوات الأربع المقبلة.

وتحدثت الصحيفة أن قراراً نهائياً في شأن اشتراك إسرائيل في البرنامج سيؤخذ في الأسبوع الثاني من كانون الثاني (يناير) المقبل وأضاعت أن البرنامج يقدم ١٤.٩٦ مليون وحدة نقد أوروبية (١٢.٧٩٦ مليون دولار) لتمويل الأبحاث والتجربة. وتكررت الصحيفة أن مسؤولين في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لم تذكر أسماهم أبداً قلقاً من أن المجلس الوزاري يربط تلك الأموال بتجميد إسرائيل لاتفاق وإي رفر للسلام بدسوى وجود انتهاكات فلسطينية.



بابا نويل فنلندي خلال احتفالات الميلاد في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم. (رويترز)

مقديشو: مقتل زعيم عصابة استولت على مقر الهلال الأحمر

■ مقديشو - ١ ف ب - رويترز - قتل شخصان وجرح أربعة في هجوم على محل في جنوب مقديشو بحسب معلومات لعائلة الضحايا. وفي حي آخر جنوب العاصمة الصومالية قتل زعيم عصابة وأصيب أربعة من رجاله بجروح بعدما استولوا على مستوصف للهلال الأحمر رفضوا الانسحاب منه. وقال أفراد العائلة أن «الذين قتلوا وجرحوا في الحادث الأول هم من عشيرة سليمان في حين أن المعتدين» ينتمون إلى عشيرة دودويل، وهما من قبيلة هير جبر. وذكر شهود أن أحد القتلى كان يؤدي الصلاة عند وقوع الحادث في حين كان الآخر داخل محله. والهجوم مرتبط ببحث وقع الثلاثاء قتل خلاله شخص وأصيب اثنان بجروح في عملية نفذها أفراد من عشيرة دودويل لحطف رجل أعمال شهير من العشيرة المنافسة. وحتى وقوع هذا الحادث بقي الحي المعروف

ابدأ يومك مع

www.alhayat.com

السجن ستين واقصاء عن الوظيفة لعشر سنوات وغرامة مالية بدل الـ ٦٠ جلد

محكمة الاستئناف تؤكد ادانة كرباستشي لكنها تخفف الأحكام عليه



ليربانتان امام طابقت اميراليلاد في احد التاجر في طهران. (ا ف ب)

والاسلاميين الراديكاليين. وبما ان هؤلاء لم يشاركوا بفعالية في استحقاق الخبراء على خلفية ما اعتبروه اقصاء من جانب المحافظين المتطرفين في المجلس الدستوري لمعظم المرشحين الراديكاليين، فإن المراقبين والمفاجئين والتفكير بفترة كرباستشي اعتبروا ان ذلك التحالف الموضوعي سيضعه لرئيس بلملة طهران. أما الأوساط التي كانت تتوقع تأييد محكمة الاستئناف للمحكمة الإيرانية حتى وان خفف الحكم فإنها انطلقت من اقتناع بان البراءة ستستدرك كثيراً في مصداقية الأجهزة القضائية ولا سيما رموزها. مع العلم ان القاضي الذي حكم في البداية على كرباستشي وهو حجة الاسلام غلامحسين محمدي ايجي، عينه مرشد الشريعة آية الله علي خامنئي الاسبوع الماضي رئيساً لمحكمة رجال الدين وهو منصب رفيع المستوى ونحو حساسية. وبإتاليته، فإن طعن محكمة الاستئناف في جوهر حكم المحكمة الإيرانية سيكون له آثار سلبية في نظر رجال القضاء على سعة السلطة القضائية ذاتها. كما ان الأوساط التي توقعت تأييد الحكم ترى بالفعل بان كرباستشي منبذ. اما إدارة المحافظين للمعركة السياسية مع تياره، من خلال القضاء فلا تلقى حقيقة أنه منبذ، في نظرها.

وأما كانت التحليلات، فإنها لا تلقى حقيقة ان عمدة طهران ادين ثانية، وهو ما سيؤثر سلباً على دوره في النظام والتمسك السياسي. وبمقتضى الحكم في جوهر طعنه لرفسنجاني وانصاره في المقام الأول، ثم الى التيارات الإصلاحية عموماً.

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

محكمة الاستئناف تؤكد ادانة كرباستشي لكنها تخفف الأحكام عليه

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتحالف الاعلامي المكثف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية المخلوع عبدالله توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتفاجئون مدخلاً

لبراءة، في التحالف الموضوعي الذي قام بين البمين المحافظ وحزب «كوادر البناء» المعروف بحزب انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، علماً بان كرباستشي هو الأمين العام لهذا الحزب.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده خامنئي يضم انصار رفسنجاني

في اول اجتماع مع الولاة والمحافظين

رئيس الوزراء المغربي يشدد على الإصلاح الإداري

الرباط - محمد الأشهب

دعا رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي الولاة والمحافظين إلى السهر على تنفيذ برنامج الحكومة خاصة تشجيع الاستثمارات وتهئية الظروف للملائمة للنشأة وتخفيف حدة البطالة وجعل الإدارة في خدمة مصالح افرانها.

وقال في اول اجتماع راسه مع ولاه المملكة والمحافظين في الرباط ان هذا اللقاء يعتبر عنواناً للتغيير وتشيش مرحلة متقدمة في الاتجاه إلى تعزيز ديموقراطية الحياة العامة.

وعرض اليوسفي الذي تتزعمه حكومته لجهة تنفيذ ميثاق حسن التدبير، وتحديث النظام القضائي، ووضع شروط لتأمين أكبر عدد من الوظائف وإقرار توازن في التوزيع بين المناطق والولايات الاجتماعية إضافة إلى بلورة سياسة في إطار ميثاق التضامن.

وأكد اليوسفي ان الدستور المعدل يحدد دور الولاة والمحافظين باعتبارهم يمثلون الدولة ويسهرن على تنفيذ القوانين كما يحملهم المسؤولية إزاء تنفيذ قرارات الحكومة. ودعا إلى توفير مزيد من الامكانيات والدعم للمجالس المنتخبة لتتوليتها، وحض على اصلاح الإدارة وعصرنتها.

واشنطن ستوجه دعوات الى وزراء مغاربة لوضع شراكة موازية للشراكة الأوروبية

تونس - رشيد خشناة

جندت الولايات المتحدة دعوة البلدان المغربية إلى اقامة شراكة استراتيجية معها، موازية للشراكة التي اقامتها كل من المغرب وتونس والجزائر مع الاتحاد الأوروبي، في إطار الإعداد لإنشاء منطقة أوروبية - متوسطية للبلدان الحرة في ٢٠١٠.

وأعلن مساعد وزير الخارجية الأميركية ستيفن إيرنست أن واشنطن ستوجه دعوات إلى وزراء مغاربة لعقد اجتماع في العاصمة الأميركية الربيع المقبل، من أجل وضع الأسس للشراكة التي تعرضها امريكا على بلدان المنطقة. وأكد في كلمة قبل يومين أمام أعضاء امريكا في ميشيغن، على واشنطن، حصلت «الحياة» على نسخة من الوثائق الملتزمة بتقدير الأهمية الاستراتيجية والسياسية للمنطقة المغربية كون شمال إفريقيا يمثل موقعا مركزيا في المتوسط الذي يشكل منطقة ذات أهمية حيوية لصالح الولايات المتحدة.

ولفت إلى ان الأميركيين لم يعيدوا المنطقة المغربية في الماضي الأهمية التي تستحقها ولم يطوروا معها علاقات اقتصادية على رغم امكاناتها وثرواتها الطبيعية الكبيرة.

وكان إيرنست زار تونس والمغرب في الربيع الماضي، وعرض مشروعا للتعاون الاقتصادي وسياسي واقتصادي، قال انه سيشمل الجزائر فقط ولا يعني ليبيا وموريتانيا والعضوين

الآخرين في الاتحاد المغربي.

لكنه أكد ان «البلد مفتوح أمام موريتانيا وكذلك ليبيا، إذا باتت تتحرك بانسجام مع القوانين الدولية، لالتحاق بالشروع يوما، في اشارة إلى ما يعد شوية أزمة طوكري».

وفي اشارة تعكس انزياح المنافسة الأميركية - الأوروبية على شمال أفريقيا، قال إيرنست ان الولايات المتحدة لا تعتزم التخلي ببساطة عن الفرص التجارية المتاحة في المنطقة للاتحاد الأوروبي أو لسنوا، وحض على علاقات واسعة بين القطاع الخاص ورجال الأعمال في الولايات المتحدة وكل من المغرب وتونس والجزائر.

وشدد على ان واشنطن تعتقد ان الأمم المغربية الجديدة - تونس والجزائر والمغرب وربما موريتانيا وليبيا - يمكن ان تحقق انجازها إذا انضمت في العولمة والاقتصاد المتحرر للقرن الحادي والعشرين. وزاد: «لم تكن القدرة القربية الماضية سهلة ولا البنية إلى الجزائر بسبب استمرار خطر الإرهاب والرعب مسلطا على رقاب الناس، واكد ايراح واشنطن ان تخليها للاستثمارات الأميركية في الجزائر، واعتبر ان مزيداً من الانفتاح والإصلاحات يعني مزيداً من الفرص والاتفاق الواعدة للجزائريين».

دعوات من بيروت الى اطلاق زعيم المعارضة الليونانية

بيروت - الحياة - دعا

المنتدبون القوميون العرب، لسلطات في لوزنات إلى اطلاق زعيم المعارضة الليونانية أحمد ولد داه ورفاقه الذين اعتقلوا أخيراً عقب مهرجان نظم للاحتجاج على معلومات تزمت من دهن لثبات ذبوبة اسرالية في موريتانيا.

وكانت لجنة الحريات وحقوق الإنسان في «القدس» دعت إلى اجتماع عقد في بيروت وحضره عدد كبير من الفاعليات السياسية ممثلين عن هيئات وطنية وأجنبية، عقب الاجتماع بياناً قالت «الحياة» نسخة من أول من امس وجاء فيه «لأننا نستدرك الاجراءات القمعية التي اتخذتها الحكومة الليونانية بحق الولاء واخواته الليونانيين في حزب الداء الديموقراطي ونسعى إلى اطلاقهم فوراً».

واعتبر المجتمعون اعتقال ولد داه ورفاقه «قمعية ذات ابعاد قومية وديموقراطية وبيئية في من معاً. فديموقراطية تقتضي لسياسة الهولم نحو التضييق مع الكيان الصهيوني، وهي ديموقراطية لأنها تمنح اسبب الحقوق في حرية التعبير وسيطة لأنها ترتبط بمفاهيم سلامية قديمة في موريتانيا وفي كل البلدان العربية والاfrريقية للجاورة وهو ملف الثغرات الحيوية الاسرائيلية التي ترد للصحة الأجنبية والعربية أنها دعت في الأراضي الليونانية، ودعا إلى هيئات مقاومة للتضييق في الوطن العربي إلى التحرك للحد من رموز مقاومة التضييق في موريتانيا».

بين سندان الأصوليين ومطرقة الأزمة الاجتماعية الخائفة

نمو الفقر في الجزائر يسابق المجازر

عنف دموية. وسكن مهمة الحكومة الجديدة التي كلف اسماعيل حمداني الكسوف السابق في باريس، ترؤسها صعباً جداً خصوصاً في ضوء مواجهة البلاد عجزاً كبيراً في الموازنة نظراً إلى تنامي اسعار النفط الذي يمين ٥٠ في المئة من عائدات التصدير.

وأقرت موازنة ١٩٩٩ بعجز نسبتة ٤٠ في المئة إلى اساس احتساب سعر برميل النفط بـ ١٥ دولاراً بينما لا يتجاوز سعره الآن ١٢ دولاراً. ويستتوي الحكومة الجديدة تنظيم الانتخابات رئاسية في نيسان (أبريل) لانتخاب خلف الرئيس الراحل الذي أعلن فاجة في ١١ ايلول (سبتمبر) تصديق ولايته رغم ترشيح نفسه لولاية أخرى.

وحصد زوالا المنتخب في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ أهدافه باستئصال «العنف والإرهاب»، مشدداً على الحوار الاجتماعي وإيجاد التوازن. وقد يتقدم أحد بعد للانتخابات الرئاسية من الائتلاف الحكومي الذي يضم «التجمع الوطني الديموقراطي»، حزب زوالا، و«جبهة التحرير الوطني»، وحركة المجتمع من أجل السلام، بزعامة الاسامي المندخل محفوظ نضاح أو من المعارضة التي يحض الاسماء القديمة تعود إلى الظهور كخلفاء محتملين لزوالا، وبرزهم عبد العزيز بو تليلية وزير الخارجية أبان عهد الرئيس هوراي بو مدين. لكن تسمية المرشح الحكومي يجب ان تثال موافقة الجيش.

وتسببت خطة النهوض الاقتصادي في ارتفاع كبير في اسعار للمنتجات الأساسية التي كانت تحظى بدعم الدولة دون ان تراقق تلك زيادة في الرواتب والأجور.

ويتحمل الجزائريون هذا الوضع نظراً إلى الحال الامنية لكن ذلك لم يمنع التضخم من التزايد للاحتجاجات. وبعث الاضرابات قطاع تصنيع المنسوجات، وتوقف موظفو البريد من العمل مرات الشهر الماضي في حين يقظ المدرسون نظاهرات.

ولم تتحدد الصحف الجزائرية التي احتجبت شهرها احتجاجاً على تهديد حرية التعبير في تأكيد ان «السلو الوحيد الممكن انذاك الآن هو تمزق الغفر وانتداب المساواة الاجتماعية». ويوصف الصحف صحيفة انجازات الحكومة بأنها «كارثية».

وفخت حدة العنف الذي تمارسه الجماعات الاسلامية المسلحة في الاشهر المنصرمة بعدما استهلت العام بجزائر كبيرة خلال شهر رمضان المبارك، لكن الجماعات عاودت نشاطها مع اقترب رمضان إذ قتلت ٧٠ شخصاً خلال اسبوع واحد واصابت ٧٠ آخرين بجروح.

وبعد العنف المتشتر خصوصاً في وسط البلاد، وغربها يقرب مجدداً من العاصمة. واكتشفت قوى الأمن خلال حملات التفتيش الاخيرة ان الاسلاميين الذين قتلوا في المواجهات او قتلوا في الاسر هم من المتطرفين الجدد مما يثير مخاوف من اعمال

الجزائر - أ ف ب - تواصل الجماعات الاسلامية المسلحة ممارسة العنف في الجزائر التي دخلت هذه السنة أزمة اجتماعية خائفة سببها تطبيق خطة صندوق النقد الدولي لاعادة الهيكلة الاقتصادية.

وبعد ستة ايام من العنف ومقتل ٢٠ ألف شخص رسمياً أو ٨٠ - ١٠٠ ألف بحسب مصادر غربية، ادت عمليات الخصخصة المفرطة التي تتفقا الحكومة للانضمام إلى اقتصاد السوق إلى فقدان عشرات الآلاف أعمالهم.

وأشرف رئيس الوزراء السابق أحمد اويحيى الذي عين في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ على تطبيق ضام لانتخاب إعادة الهيكلة الاقتصادية للرفع من صندوق النقد الدولي عام ١٩٩٤ في شكل خطة في عمليات صرف جماعية طالت كل القطاعات وتنتج عنها تحجيم الطبقة الوسطى خصوصاً.

ولدى اقبال أكثر من ألف مؤسسة عامة إلى فقدان ٤٠٠ ألف جزائري أعمالهم في اقتصاد موجه وبمعدل وتناول البطالة التي تقدرها الولاة بـ ٢٨ في المئة من القوى العاملة ثلاثة ملايين شخص غاليهم من الشبان والنساء.

وفي مجتمع اعتاد منذ استقلال عام ١٩٦٢ على رعاية من دولة اشتراكية قارورة، كانت الصدمة الناجمة عن عمليات الصرف قوية جداً إلى حد دفع حوالي ستين من العمال الصوفيين إلى الانتحار خلال الاشهر الأخيرة.

اسرائيل المحتين في جنوب لبنان، وقال: «هناك من يشك من ضرب المدنيين لا يصح ان يقوم بضربهم، ورفض موسى السياسية التي تمارسها اسرائيل في الجنوب، ولقت إلى ان الاعتدال عن قتل المدنيين لا يكفي، وشدد على ضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن ٤٣٥ ووقف كل الممارسات ضد اللبنانيين واحترام اسرائيل للمواثيق الدولية التي تحرم قتل المدنيين».

موسكو: أو نسكوك تحضر

تمة الصفحة الأولى

المبارك. ودعا كل مؤمن بالله وبإبائيه وكتبه إلى التصدي لهؤلاء المجرمين الذين لا يراعون حرمة ولا يراعون ويواصلون العدوان بدعمهم الصهيونية وخططهم الشريرة، وعبر عن بالغ التقدير والحبية لجميع الناس الذين اسروا عن تضامنهم مع العساق ايا تكن دينانائهم وقومياتهم، وتلقوا وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية قوله إن «اختصار أو نسكوك أصبح حقيقة بديهية لا ينكرها (رئيس اللجنة) ويتشاور بطر». وأضاف ان روسيا لا تبدي أي اشارة موضوع اللجنة، لكنها تتفق بوجود «مسيرة طبيعية للأشياء» وزاد: «أحباء نشاط أو نسكوك على من مصلحة موسكو».

في الوقت ذاته، رأى قائد عملية سحب الصواريخ الجدارل انشوني زيني ان العراق يمكنه خلال بضعة شهور اعادة تشغيل مصفاة البصرة التي تعرضت للتقصف. ورافق زيني وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين في جولة تفقد خلالها الجود الامريكي في الخليج، وقرر سحب اعداف قصص المصفاة قائلاً ان الضربة استهدفت «منع صدام من استخدامها في تأمين التمويل لدعم برامج أسلحة الدمار الشامل» من خلال تهريب النفط.

وفي انقرة، أفادت وكالة «الأناتول» للأنباء ان البرلمان التركي قرر امس ان يمدد لسنة أشهر مهلة القوة الغربية «دورين واتش» المنتشرة في قاعدة انجريك التركية لراقبة منطقة الخطر الجوي على شمال العراق.

حملة في طهران على الخطوط البريطانية لإلغائها حظراً على نقل رشدي

طهران - أ ف ب - اعتدت صحيفة طهران تايمز، اسس ان شركة

الخطوط الجوية البريطانية «جهاز كذا» بقرارها التراجع عن عدم نقل الكاتب سلمان رشدي.

وقالت الصحيفة عن «مخبراء» ان شركة «بريتيش ايروي جازفت» كثيرا ويؤكد هذا الإعلان انها لا تحترم مشاعر بلون مسلم. وأعلنت الشركة الاربعاء انها رفعت حظر السفر على من رحلتها الذي فرضته منذ تسع سنوات على رشدي. وأوضحت انها بعدما تكتف «ضمانات» من وزارة الخارجية البريطانية بات من دواعي سرورها ان تستقبل بين ركابها عميداً من أوائل من كانوا الثاني (نابار) رشدي الذي اصير الامام الخميني مؤسس النظام الاسلامي في ايران فتوى بإعدامه معه عام ١٩٨٩، بسبب كتاب له منسوبة إلى الاسلام. ومؤكد ان اضطر رشدي إلى العيش بشكل مستمر تحت حراسة مشددة.

وفي ابلول (سبتمبر) الماضي، أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي ان الحكومة الإيرانية لا علاقة لها بالمحاكمة التي جندت لقتل رشدي وقبعتها ٢٠٥ مليون دولار. وبعد اسبوعين عرضت مؤسسة مينية إيرانية مكافأة أكبر قيمتها ٢٠٨ مليون دولار في نقل رشدي.

رغم هذه المساعي وبعض التفتطات، فإن كبار المسؤولين اللبنانيين لا يزالون حزينين إزاء الوضع في الجنوب لأنه لا يمكن الركون إلى الموقف الإسرائيلي الخاضع في هذه المرحلة إلى مزايدات داخلية.

وإذا انعكست الجهود المبذولة اختصاراً للوقت ميدانياً في الجنوب حيث اقتصر الامر على صف وفتوحات، فإن لبنان تبلغ من الجانب الغربي ان مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار المتفقة عن «تفاهم نيسان» ستجتمع مساء غد السبت. ولأن الاتصالات الدبلوماسية شملت العودة إلى اطار التفاهم لاستيعاب احتمالات التصعيد، تقدمت اسرائيل اسس يشكوى إلى «مجموعة المراقبة» إزاء تعرض المستعمرات لصواريخ كاتيوشا.

وبعد تحديد موعد للاجتماع الشكوك حول امكان تأخيرته بسبب الاعمال في الاسبوع المقبل، وأشارت مصادر مطلعة إلى انه لم يكن مستبعداً تحديد اليوم بسبب عيد الميلاد وأنه تعذر عقده غداً صباحاً بسبب العطلة اليهودية الفائقة على ان يكون مساء. وكانت اللجنة تسلمت اول من اسس شكوى لبنانية بسبب المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في منطقة بعيتل.

وفي هذا الاطار، أفادت مصادر اممية انه تم الكشف على مكان المجزرة في جنتا وتصور ما كان تبقى من جثة الأم التي قتلت وأطفالها والمئات المستهدف بالقصف الغريبه أمام اللجنة. وأفادت الأنباء من بلدة سرن التفتحا عن قصص العديد من المائل وتحم زجاج الابنية فيها من جراء الغارة التي استهدفت بلدة جنتا. وقال وكيل كنيسة مار الياس في بلدة صلاح شعوع ان ابواب الكنيسة خلعت من امكانها ولحقت بها اضرار جسيمة.

وكانت مصادر قريبة من حزب الله، اوضحت للمخبر ان تهديد تفجيره ياتيه سيره في الوقت المناسب يعني انه يؤجل أي ضربة لأنه لا يستطيع المخاطرة بأي رد، ولأن رد الفعل الدولي على المجزرة التي ارتكبتها قواته لم يكن ملائمة.

وسالت «الحياة» مصادر اممية عن موقف اللجنة للحزب الله الحاج حسين الخليل عما اذا كانت دعوة الحزب الحكومة اللبنانية إلى رفع شكوى ضد اسرائيل إلى مجلس الأمن الدولي تعبر عن تخلي الحزب عن «تفاهم نيسان» لأنها تجاوزت له فقال: «التخوف من ان تكون مطالبتنا بالشكوى إلى مجلس الأمن هي حق فوق التفاهم بين صحيحاً. نحن ملتزمون بالتفاهم، لكن الذي قامت به اسرائيل هو اكبر من قدره التفاهم على معالجته. وما جرى ليس مجرد خطأ ارتكبه القوات الاسرائيلية في الجنوب وقرب المناطق المحتلة بل ان طلائعها اخترقت المجال الجوي اللبناني، وخطت الشمال الشرقي ونقلت المجزرة في حق لبنانيين. ولأن الامر ليس خرقاً عادياً بل هو تطور كبير، لا يجب الاتفاق بمعالجته في اطار مجموعة مراقبة متفاهم نيسان».

وقال مسؤول من مجلس الأمن الدولي ان يقتصر على ضباط ومتنوبين في اللجنة وذلك كي يعود إلى الالتزام بالاطار الذي يحده التفاهم. مؤكداً ان اجبار الاسرائيلي على العودة إلى التفاهم لا يفسد التفاهم. والقصف الذي قمت به على المستعمرات كان هدفه اعادة العدو إلى رشده كي يلتزم بالتفاهم.

وكان الرئيس الحص استقبل قبل ظهر امس الرائد الركن الدكتور يشار الاسد، يرافقه قائد جهاز الأمن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان والعقيد وسيم عزال. وتناول البحث الوضع اللبناني والتطورات في الجنوب وأكد الحص على وحدة المسارين اللبناني والسوري.

من جهة أخرى، دان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قصف

أداة في يد الصهيونية، ودعا إلى فتح حوار روسي - يهودي صريح وقال ان الشعب ليس اعمى، وهو يرى ان «هذه السلطة كانت من أسباب الكارثة الحالية وفقر المواطنين وموتهم» وأضاف ان الراسمال الصهيوني لعب دوراً عنادياً مسدداً، وبهذه الروح روسيا. وأكد زيوغانوف ان الشعب يتسائل كيف تمكن مثل هذه القوة واحدة (اليهود) من السيطرة على أهم قطاعات الاقتصاد عبر عملية الخصخصة وكيف هبموا على معظم وسائل الاعلام التي «تخرب مجتمعنا وأخلاقه وثقافته ومعتقدات».

وجه المؤتمر اليهودي العالمي اسس رسالة إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان التي تتخذ من جنيف مقراً لها يطالب فيها ب«اد

استهدف حافلة عسكرية وأسفر عن قتل شخصين

هجوم انتحاري شرق تركيا شنته امرأة يعتقد انها من الكردستاني

أنقرة - رشيد غيورديك

■ قتل شخصان وأصيب ٢٢ بجروح في هجوم انتحاري شنته امرأة أمس الخميس في مدينة فان واستهدف حافلة عسكرية. وأعلن رئيس الوزراء المكلف باليم أريز استنكاره للحادث، وأبدى تضامنه بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم مختلف الأحزاب بما فيها حزب الفضيلة.

ونكرت وكالة أنباء «الأناضول» أن الهجوم الانتحاري في مدينة فان أسفر عن قتل المرأة التي شنته وتلميذ بعد نقله إلى المستشفى. وتعتقد الدوائر الأمنية في أنقرة أن المرأة تنتمي إلى حزب العمال الكردستاني.

وقال حاكم المدينة عبد القادر ساري أن ٢٢ شخصاً آخرين أصيبوا بجروح بينهم ١٤ عسكرياً، لكن حياتهم ليست في خطر.

ووقع الهجوم صباحاً عندما فجرت امرأة عبوة ناسفة بفنفسها قرب الحافلة التي تقل الجنود. وأدى الانفجار إلى تحطم زجاج الابنية المجاورة.

وفي ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) شنت ناشطة في حزب العمال الكردستاني هجوماً انتحاريًا أوقع أربعة جرحى في هاتاري.



الحافلة التي استهدفها الهجوم أمس (١٧ أ ب)

التي صدرت في حق ٣٣ متهمًا في قضية مجزرة سيفاس (شرق وسط) حيث أحرق ٣٧ شخصاً أحياء في فندق أضرمت فيه إسلاميون أصوليون النار في ١٩٩٣.

ونكرت وكالة أنباء «الأناضول» أن محكمة المين

بريماكوف يخوض بنجاح معركة الأولى في البرلمان لإقرار الموازنة

يلتسن يدعو إلى التخلص من "مخدر" القروض الأجنبية

موسكو - جلال المشاطة

■ هدد رئيس الوزراء الروسي فيغني بريماكوف باستقالة حكومته إذا رفض البرلمان المصادقة على الموازنة التي قدمها أمس الخميس، فيما أكد الرئيس بورييس يلتسن ضرورة التخلص من مخدر القروض الأجنبية.

واعتبر أن من غير اللائق أن تستمر روسيا في العيش على «الحقنة» الخارجية.

وغدت الموازنة مع الهيئة التشريعية أهم معركة يخوضها بريماكوف منذ توليه منصبه قبل أكثر من مئة يوم. وقبل أن يتوجه إلى البرلمان، اجتمع مع رئيس الدولة، وقال: «إننا لن نبقى، إذا لم تقم المؤسسات الأساسية للموازنة التي وصفها بأنها «صارمة ولكن من دون خداع».

وذكر أن قرارها سيعلنه واقع موسكو في التفاوض مع صندوق النقد الدولي، وأوضح أن الحكومات السابقة كانت تستخدم القروض لسد ثغرات في الموازنة فيما الوزارة الحالية تريد فقط استخدام الأموال لتسديد الديون السابقة.

وتنص الموازنة على أن تكون النفقات في حدود ٥٧٥ بليون روبل والمداخيل ٤٧٣ بليوناً أي يعجز قدره ٢,٥٣ في المئة، وتنتوي الحكومة سده باصدار سندات

وبيع جزء من ممتلكات الدولة والحصول على قروض. وأوضح وزير الاقتصاد أندريه شايوف ليانتس أن الموازنة وضعت على أساس أن سعر صرف الدولار سيكون في حدود ٢١,٥ روبل، وأن التضخم لن يتعدى ٣ في المئة. واعتبر عدد من الاقتصاديين هذه التقديرات «مبالغاً في التفاؤل».

وخلافاً للسنوات الماضية فإن المعارضة اليسارية لم تحاول استخدام المصادقة على الموازنة كورقة للمساومة السياسية واعلنت سلفاً أنها ستوافق عليها.

لأن مجلس الفيدرالية (الشيوخ) الذي يضم قادة الأقاليم طلب من مجلس الوم (النواب) إرجاء المصادقة لحين موافقة الحكومة على نسخة جديدة لاقتسام الضرائب بين المركز والوحدات الإقليمية.

وبناء على هذا الطلب قرر الشيوعيون، وهم أكبر كتلة في البرلمان، إرجاء التصويت حتى الأسبوع المقبل. ولكن بريماكوف دعا إلى اجتماع طارئ حضره قادة الكتل البرلمانية وأقطاب مجلس الشيوخ لحل الإشكال.

ونكر رئيس مجلس الفيدرالية يفغور سترووف أن رئيس الوزراء ستستعد لـ «منازلات» وأضاف أن قادة الأقاليم لن يفرطوا بالحكومة، وأكد أن أي

وزارة تأتي بدلاً منها لن تصمد، وبعد موافقة الوزارة على التحليلات على المشروع، سحب مجلس الفيدرالية اعتراضاته وأكثت غالبية الكتل في مجلس الوم تأييدها للموازنة.

يلتسن

وفيما كان بريماكوف يخوض معركة في البرلمان اجتمع يلتسن إلى مسؤولي أكبر القنات التلفزيونية ليقول أن «وسائل الإعلام تحت حماية»، وأضاف أن الإعلام قوة وكل هياكل القوة تحت قيادة الرئيس.

ومن دون أن يسمي الشيوعيين تحديداً قال أن هناك من لا تعود في البرلمان القابلية لكي «لا تعود روسيا إلى الوراء»، وتابع أنه سوف يستخدم نفوذه «للتأثير من أجل أن يكون الرئيس القادم جديراً بروسيا».

ووجه يلتسن انتقاداً إلى «من يستبق الأسو» ويتصور نفسه رئيساً منذ الآن، وأوضح أن المقصود هو محافظ موسكو يوري لوجوكوف الذي شكل حركة باسم «الوطن» لخوض الانتخابات الرئاسية. وطلب يلتسن من وسائل الإعلام أن «تنبه» المتطرس، الذي قال أنه يتصرف كريس قبل سنة ونصف السنة من انتهاء تفويض الحاكم الحالي.

مناوشات في كوسوفو بين الصرب والألبان تنفيساً للحقد

سكوبيا - جميل روفائيل

■ يبدو أن الوضع ليس مرتشحاً للانفجار في إقليم كوسوفو بشكل يؤدي إلى فشل المبادرة الأميركية وأن ما يحدث من مناوشات بين الصرب والألبان، يدخل ضمن السقف المسموح به دولياً من أجل أن ينقش الجانبان عن حقيقتهما. وفي هذا الاتجاه عملت التصريحات الدولية على الموازنة في تحميل الطرفين الصربي والألباني تبعة الصوالت المتواصلة من دون إجراء عملي يضع حداً لها.

وتواصلت المواجهات الموضعية وعمليات الإغتيال في أنحاء الإقليم أمس الخميس وأصيب شرطيان بجروح بليغة في بريشتينا، وذكر بيان للقوات الصربية أن مجموعات الملاحقة التابعة لها «تقوم بمطاردة واسعة في المدينة وضواحيها لاعتقال الأرمانيين الذين نفذوا الهجوم بالإسلحة الرشاشة».

وزامن ذلك مع مقتل ألباني وجرح آخر في مدينة ميتروفيتسا شممال الإقليم عندما فتح مجهولون النار على مجموعة من الشبان الألبان كانوا في مقهى بالمدينة. وأفساد ناطق باسم المراقبين الدوليين في ميتروفيتسا أنه يجري التحقيق لتشخيص مرتكبي الجريمة.

وحصل الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روين الطرفين الصربي والألباني مسؤولية التوتر. وقال أن هناك مؤشرات على عودة القوات الصربية التي كانت انسحبت من الإقليم إلى العديد من مواقعها السابقة، وحذر روين مقاتلي جيش تحرير كوسوفو «من مخبة عدم ضبط النفس وإثارة الاستقراوات».

في الوقت نفسه أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا عن القلق من التوتر المتصاعد في الإقليم وقال «أن قوات الحلف لا تزال متجاهة لتحرك إذا احتاج الأمر لذلك».

وأصدر جيش تحرير كوسوفو بياناً جديداً بعد اجتماع مسؤوليه الإعلاني ياكوب كراسنيجي مع مسؤولين من المراقبين الدوليين، جاء فيه أنه «مقرر التقيد بكل قرارات مجلس الأمن ومجموعة الاتصال الدولية الخاصة بكوسوفو ولن يضع مقاتلوه الحواجز على الطرق أو يعرقلوا حركة المواصلات».

العالم

ملف دوما في الطريق إلى النيابة بعد انتهاء التحقيق

■ باريس - ١ أ ب - أفادت مصادر المحققين الفرنسيين أمس الخميس أن قاضي مكافحة الفساد أيف جولي وأوران فيشنيفسكي انتهت تحقيقات استمرت قرابة عام حول فضيحة فساد يواجها رئيس المجلس الدستوري رولان دوما وهو وزير خارجية سابق في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران وأحد المقربين من الرئيس جاك شيراك. وكانت وجهت إلى دوما الرجل الخامس في السلطة «تهمة التواطؤ في استغلال الأموال العامة» وذلك بعد اكتشاف أمر ملايين الدولارات دفعتها شركة «الف - أكتان» النقطة الفرنسية إلى عشيقته السابقة كريستين دوفيه - جينكور. ويشتهر في أن دوما (٧٨ عاماً) استفاد شخصياً من جزء من ٦٦ مليون فرنك (نحو ١٢ مليون دولار) تقاضتها دوفيه - جينكور من «الف» بعد انتهاء التحقيق باتت أمام مختلف الأطراف مهلة ٢٠ يوماً لإيطاليا يعمل قضائي إضافي أو للتشكيك في صحة الإجراءات أمام محكمة الاستئناف في باريس. وإذا لم تتم الاستجابة لأي طلب محتفل في هذا الإطار، يفترض أن يقلل الملف إلى النيابة العامة التي سيكون عليها أن تقرر إذا كانت ستحاكم الوزير السابق. ويجد المراقبون الذين يتبعون القضية صعوبة في توقع ما سيكون عليه قرار النيابة العامة. ويعود القرار الأخير بالمحاكمة أو عمنها، إلى القضاة الذين يمكن أن يتخذوا قراراً مخالفاً لقرار النيابة.

الصين تعترف بوجود أزمات اجتماعية واقتصادية

■ بكين - ١ أ ب - دق الرئيس الصيني جيانغ زيمين ناقوس الخطر أمام «المخاطر الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد حسب قوله «استقرار» بلاده وجند التأكيد على رفضه أي معارضة. وقال: «سأبذل كل ما في يدي من أجل حل العوامل التي تهدد الاستقرار، مروراً بذلك الأحكام بالسجن التي صدرت لخيرياً بحق ثلاثة من الناشطين الصينيين. وفي كلمة القاماً أمام مؤتمر سياسي وقانوني أول من أمس الأربعاء، قدم الرئيس الصيني صورة قاتمة جداً للوضع الاقتصادي والاجتماعي، ما شكل خروجاً على تقليد التحسين الذي يتبعه الإعلام في بلاده. واعترف جيانغ زيمين بـ «سوء» النتائج التي حققها عدد كبير من المؤسسات العامة في وقت «تزداد البطالة بين العمال الذين يواجهون صعوبات في حياتهم اليومية». واعتبر أن الاتجاه نحو عولة الاقتصاد يشكل تحدياً جدياً للأمن الاقتصادي الصيني، ومن أجل إبعاد كل هذه التهديدات، اقترح الرئيس الصيني وصفاً معروفاً جيداً لدى هذا النوع من الأنظمة وهي: «استئناف التربية السياسية والإيديولوجية في صفوف الشعب لتعزيز إدراكه وقدرته على الكفاح ضد تسلل القوى المعادية أن في الداخل أو في الخارج».

واشنطن تطرد ثلاثة «جواسيس» ديبلوماسيين «كوبيين

■ واشنطن - ١ أ ب - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية طرد ثلاثة ديبلوماسيين كوبيين معتمدين لدى الأمم المتحدة بتهمة التجسس. وكان قرار الطرد اتخذ الاثنين وتم إبلاغ البعثة الكوبية لدى الأمم المتحدة به، إلا أن واشنطن أملت كوبا ٢٤ ساعة للرد على هذا القرار. وقالت مصادر ديبلوماسية أن الكوبيين وهم: سكرتيراً سفارة وملحق، أمهلوا حتى الاثنين المقبل لمغادرة البلاد. وأضافت المصادر الأربعاء أن قرار الطرد جاء نتيجة تحقيق فتح أثر اعتقال ١٠ أشخاص متهمين بالتجسس لصالح كوبا في ١٢ أيلول (سبتمبر) الماضي في ميامي (فلوريدا). وفي نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، أكدت الحكومة الكوبية أن لها الحق بالتجسس على الولايات المتحدة للرد على «سياساتها العدوانية وسيبب تنظيم الأوساط النقية المعارضة لكاسترو عمليات ضد هافانا».

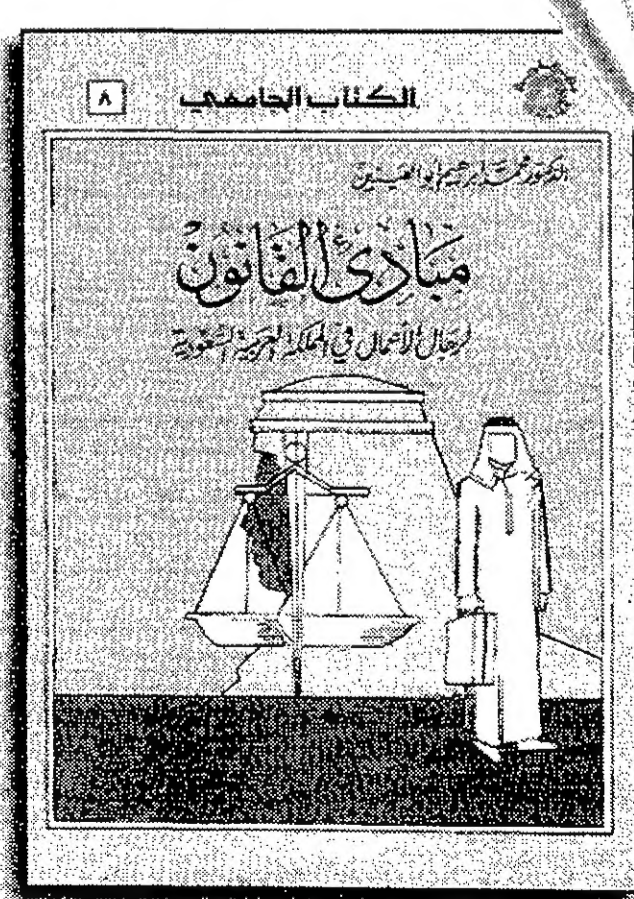
سنايبل الحوت



كل يوم
٢٤.١٥ (السعودية)
٢١.١٥ (GMT)

LBO
القضائية اللبنانية

بجميع مكبات تهامة



مبادئ القانون
لرجال الاعمال في المملكة العربية السعودية
مرجع هام للقانونيين والدارسين ورجال الاعمال

مكتبات تهامة ☎ جدة ٦٤٤٤٤٤٤٤ الرياض ١١٢٦٩٦٤

معارضان تنتظران ساعة الصفر

فيلق بدر و"مجاهدي خلق" نقطة تقاطع وتجاذب بين العراق وايران

مهدي السعيد *

■ للمرة الثانية، وخلال أقل من شهر، عادت الاتصالات بين الإدارة الأميركية وبعض القوى والشخصيات العراقية المعارضة الأمر الذي يشير إلى احتمالات حصول انعطاف شديد وسريع في الوضع العراقي الراهن. وتأتي هذه الاتصالات في جو مليء بالغموض والاستغفارات بين بغداد وواشنطن إذ بدأت تتصاعد حدة التصريحات بين الطرفين لتأخذ شكلاً خطيراً وصل إلى مستوى إعلان الولايات المتحدة وبشكل علني وواضح نيبتها على تفسير النظام العراقي واستبداله بنظام جديد يحترم المواقف والتعهدات ويصون حقوق الإنسان.

وتدل على خط المفارقة الجانب الإيراني، حين أعلن السيد باقر الحكيم من مقره في طهران بأن تغيير الوضع الداخلي في العراق شأن عراقي خاص، لكنه نظم في الوقت نفسه اجتماعاً موسعاً لقادة العمل العسكري الإسلامي المعارض في أحد المواقع المجاورة داخل العراق. الأمر الذي سهر من قبل بعض المتابعين للقضية العراقية كونه رسالة سريعة وموجّهة إلى واشنطن بأن القوة العسكرية المنظمة المتمثلة بـ"فيلق بدر" قادرة على حسم الأمر في أي وقت تحين فيه عملية الانقضاض على النظام الحاكم في بغداد. لكن يبدو فعل القيادة الإيرانية العلنية تجاه الموقف الأميركي لا تتوافق مع التصريح الأخير الذي قام به محمد باقر الحكيم، لذلك يعتقد بعض المراقبين بأن تسرع الحكيم في إعلان نفسه قائداً عاماً للقوات المسلحة العراقية الإسلامية في البيان الصادر عن الاجتماع، إنما سيؤثر سلباً على الموقف الأميركي الذي يتحسّس من التأثير الإيراني، وهناك رأي آخر يقول أن هذا الإعلان هو محاولة لمصاهرة قيادة الدولة العراقية من القوى والأحزاب الأخرى قبل إسقاط النظام القائم، لكن أمام هذا التطور السريع فإن التوقع بقوة "فيلق بدر" وهو الجناح العسكري في المجلس الإسلامي الأعلى، آثار حفيظة النظام العراقي الذي بدأ يتحدث عن احتمالات قيام قوات "مجاهدي خلق" بمناورات عسكرية، وهذا في واقع الحال رد سريع على تحركات "فيلق بدر" وتشكل هذا الفيلق في منتصف الثمانينات من أفراده ومتنحسبي في الوقت الحاضر من جيشي الجيش العراقي الأسرى في إيران، الذين فضّلوا الانضمام بهذا الجيش بدلاً من البقاء في معسكرات الأسر تحت رحمة الحراس الإيرانيين. وبسعي في بداية تشكيله بـ"قوات بدر" ثم انخسار إلى "فيلق بدر" كما ضم أيضاً البعض القليل من المهاجرين إلى إيران، ويبلغ عدد أفراده ومتنحسبي في الوقت الحاضر زهاء أربعة آلاف مقاتل، يتوزعون على عدة معسكرات ومواقع متاخمة للحدود الإيرانية من ناحية جنوب العراق خصوصاً الفريديّة إلى البصرة والناصرية والمهارة، وهذه المناطق رعيّة أو مملكة بالأحرار والسائين والاهوار (البطاحن) وهي معزولة عن السلطة المركزية منذ فترة بعيد.

ويبدو أن نقطة التقاطع في العلاقة بين بغداد وطهران إنما تتسركز في الموقف من "فيلق بدر" و"مجاهدي خلق" فأيران تطالب النظام العراقي بتصفية وجود منظمة "مجاهدي خلق" قبل التسرع بعودة العلاقات الطبيعية، بينما تطالب بغداد الجانب الإيراني بتصفية وجود "فيلق بدر" منتمين بحق الأصول الأخرى مخالفة، والموقف الذي طالوة المفاوضة وربما شلّ وجود "مجاهدي خلق" في العراق خطراً حقيقياً حتى يستقبل الوضع في إيران بحكم التناغم الشعبي مع

هذه المنظمة التي بدأت في الآونة الأخيرة تتحرك في أوساط واسعة داخل إيران. ومن المفيد جداً إلقاء بعض الضوء على تطور هذه المنظمة تاريخياً، قبل الكشف عن مواقعها الحالية في العمق العراقي.

انفصلت مجموعة من الشباب عام ١٩٦٣ من منظمة "نهضة آزادي"، أي "نهضة الحرية" التي كان يقودها المهندس مهدي بركان، وشكلوا "حركة مجاهدي خلق"، أي "مجاهدي الشعب"، واختاروا أسلوب الفجاء المسلح كطريق وحيد لإسقاط الشاه، وكانت هذه المنظمة بقيادة المهندس حنيف نجاد وديع زانكان وأخريين.

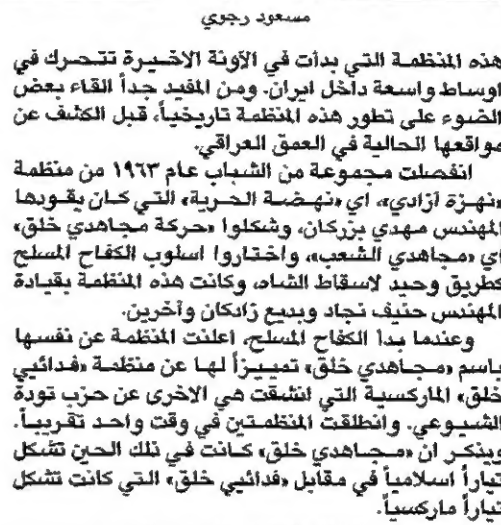
وعندما بدأ الفجاء المسلح، أعلنت المنظمة عن نفسها باسم "مجاهدي خلق"، تمييزاً لها عن منظمة "فدائيي خلق"، الماركسية التي انشقت في الأخرى عن حزب ثورة الشيوعي. وانطلقت المنظمات في وقت واحد تقريباً، وبينهم أن "مجاهدي خلق" كانت في ذلك الحين تشكل تياراً إسلامياً في مقابل "فدائيي خلق" التي كانت تشكل تياراً ماركسياً.

وفي خضم إعلان الفجاء المسلح، اغتيل عدد من المستنيرين الأميركيين، وشن هجوم مسلح على الكتب التجارية الإسرائيلية في طهران، وظهرت السمات السبعينات كقوة إقليمية على مجموعة مؤلفة من ١٢٠ شخصاً كانوا عبارة عن كوارث قديمة لهذه المنظمة، بما فيهم ببيع زانكان وحنيف نجاد، وتم إعدامهم. وادى إعدام هؤلاء وغيرهم إلى حدوث خلاف تنظيمي وأيديولوجي داخل المنظمة فانقطعت العديد من تياراتها عن بعضها.

بعضاً الأمر الذي سهل قيام انشقاق أيديولوجي داخل المنظمة، إذ خرج تيار ماركسي بقيادة وحيد أفرانته، فاعلن كما أرى عن تحولهم من المثالية الإسلامية إلى الماركسية، فأسس منظمة "الكفاح من أجل الطبقة العاملة" (سازمان يكافاز دارة آزادي تبة كارگاري). وحاول أن يعيد هذا الإعلان على كل أعضاء ومؤيدي المنظمة، في حين كانت هناك خلايا لا تزال ملتزمة بالأيديولوجية الإسلامية للمنظمة، أي "مجاهدي خلق". كانت الكوارث في خارج السجن تخضع لقيادة شريف



محمد باقر حكيم



مسعود رجوي

واقفي، وكانت تواصل عملها، لكن جماعة وحيد أفرانته قامت بتصفية شريف واقفي في منطقة "قلعة موركي" في طهران. وهذا التحول كان نقطة انفصال منظمة "مجاهدي خلق" بشكل عام عن التيار الإسلامي العام الذي كان يقوده آية الله الخميني ورجال الدين، حيث ظهرت استقلالية فكرية وأيديولوجية عن تيار الخميني. وكانت منظمة "مجاهدي خلق" لم تشرع بعد في تصعيد الموقف ضد التيار البيني، بينما قام التيار البيني بقيادة الخميني بالوقوف وبشكل حاسم ضد "مجاهدي خلق"، متهمين إياها بأنها حاضرة لا أيديولوجية الماركسية. واستمرت المواجهة التي لم تتحول إلى صدام عنيف حتى قيام الثورة الإسلامية، أي حتى إسقاط الخميني مقاليد السلطة. وكان مسعود رجوي ضمن المجموعة التي ألقي القبض عليها وعيداً ١٢٠ شخصاً، وحكم عليه بالإعدام. بيد أن شقيقه كان مقرباً إلى الشاه، فدخل للتوسط لإتخاذ رقية مسعود، فتم تخفيف الحكم من الإعدام إلى السجن المؤبد، وأخذ في فترة لاحقة يدير قيادة "مجاهدي خلق" من وراء القضبان. وبعد الثورة، سراحه وحل في تحالفات مع تنظيمات إسلامية وطنية مثل "حركة المسلمين المناضلين" ومنظمة الشورى، ومنظمة الحركة، وغيرها، ثم تحالف مع الرئيس (الهارب) أبو الحسن بني صدر. واستمر صراعه مع السلطة وتصاعد حتى هروب أبو الحسن ومن ثم هروبه إلى فرنسا. بعد ذلك انتقل من باريس إلى بغداد، وابتدأه بدأ تشكيل القوى العسكرية لـ "مجاهدي خلق"، في داخل العراق منذ بداية الحرب العراقية - الإيرانية. أما زوجته التي كانت زوجة أحد رفاقه قبل أن يطلقها زوجها السابق وتزوجها مسعود، فقد رافقت مسيرته الأخيرة هذه وهي الآن تعيش في العراق وتصف حسب تصنيفات المنظمة كونهما الرئيسة المؤسدة للرئاسة الجمهورية الإيرانية إذا ما تم إسقاط النظام الحالي من قبل المنظمة.

علاقة "مجاهدي خلق" بالنظام الأمني العراقي بدأت تتشكل بصورتها الجديدة منذ انتفاضة آذار (مارس)

كشف عمق الخلافات بين الفصائل العشرة

المؤتمر الوطني الفلسطيني ينجح في رفض تعديل الميثاق

دمشق - إبراهيم حميدة

■ على رغم الخلافات الكبيرة التي خرجت إلى العلن بين قادة المنظمات الفلسطينية في حضور عشرات الشخصيات المستقلة العربية والفلسطينية والإيرانية، والخلافات الأخرى التي حصلت وراء الغرف المغلقة خلال صياغة البيان الختامي، يمكن القول أن المؤتمر الوطني الفلسطيني حقق الهدف الأساسي الذي عقد لأجله وهو: توجيه رسالة سياسية بوجود صوت آخر في الشارع الفلسطيني يعارض ما حصل في اجتماعات غزة من تعديل لواء الميثاق الوطني وإلغاء أخرى في حضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

ولم يكن أحد يتوقع أن يخرج المؤتمر بمشروع بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية ولا أن يصيغ المؤتمرين في يومين مهمة استراتيجيّة لجهة، ومع أن المجتمعين كانوا مختلفين في البحث عن جدول فإن الخلافات كانت أقوى. والأهم أن الظروف الإقليمية والدولية لا تسمح بكسر مما حصل، على رغم إعلان تشكيل لجنة عليا للتابعة.

والطرفان الإقليميان الوحيدان اللذان أبديا دعمهما للمؤتمر، هما سورية وإيران، على عكس الأردن الذي منح ٣٢ شخصية من السفر إلى سورية لحضور المؤتمر، بينهم رئيس المكتب السياسي لـ "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) السيد خالد مشعل. وتصدت دمشق في ظروف حساسة لفكرة استضافة المؤتمر مع أنه حظي بمعارضة أميركية لأن واشنطن اعتبرت بمثابة معارضة لزيارة كلينتون إلى غزة. وانطلاقاً من المرحّل السوري على إدارة التوازنات لم يتجاوز الجهد السياسي إرسال إشارة سياسية إلى الأميركيين الجاهلين للتمسار التفاوضي السوري منذ سنتين، من دون أن يصل إلى حد المعارضة المباشرة للجهود الدبلوماسية الأميركية. واتضح ذلك في عدم وجود أي مسؤول سوري في المؤتمر باستثناء النائب المنتخب بالبرلمان محمود. واتخذ الحضور مع الدعم الإسرائيلي شكلاً آخر. إذ أن نائب الرئيس الإيراني الشكر حسن جبريي خد مودع زيارته إلى دمشق لرئاسة اجتماعات اللجنة العليا إلى جانب نظيره السوري عبدالحليم خدام، ليكون عشية انطلاق المؤتمر. وعقد اجتماعات مع وحالف القوى الفلسطينية، بشكل جماعي إضافة إلى اجتماع منفصل مع زعيم حركة الجهاد الإسلامي، رمضان عبد الله شلح. ولم تكن تلك الإشارة السياسية الوحيدة، بل أن نائب رئيس مجلس الشورى آية الله صبحي كريماني التي خطاها في الافتتاح إضافة إلى حضور دبلوماسيين واستقبل آية الله شريعتي مستشار الرئيس محمد خاتمي لقادة الفصائل، وكان هؤلاء بين أكثر من ٣٥٠ شخصاً حضروا المؤتمر بينهم الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلة ورئيس الوزراء اللبناني السابق أمين الصافق والأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله وشخصيات قومية وناصرة وإسلامية أخرى وقادة المنظمات الفلسطينية المعارضة للحلولة السلام.

يذكر أن رئيس جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، هو الذي طرح فكرة المؤتمر بعد توقيع اتفاق وادي رفيع، وعقد عدد من الاجتماعات لترتيبه، واستطاع إقناع قادة الفصائل الفلسطينية بتجاوز خلافاتهم والجلوس على طاولة واحدة. فكان المؤتمر والاجتماعات التمهيدية الفرصة الأولى التي تجمعهم

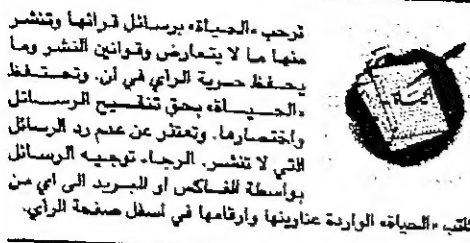
١٩٩١، والآن هي محصورة في ثلاثة خطوط داخل الدولة العراقية، خط جهاز المخابرات وخط آخر هو جهاز الأمن الخاص والخط الثالث أصبح تحت رحمة عدي نفسه. فكل ما يتعلق بشبكات المنظمة في المناطق المحيطة ببغداد يشرف عليها عدي بصورة مباشرة وبشكل شخصي عبر متابعة لجنة خاصة من كبار ضباط الأركان، وهم علاء الدين وكبي خاسبي ومكي حمودات وعبد الكريم العياوي وضياء الناصري. وكل هؤلاء من ذوي الرتب العالية من الضباط العراقيين الذين أصبحوا بمقام هيئة تنسيق لتأسيس شيء اسمه "المركزات الأمنية" في خارطة الانتشار حول العاصمة بغداد. ويشرف هؤلاء تم بناء المعسكرات الجديدة لـ "مجاهدي خلق" في منطقة الفلوجة ومنطقة الرامدية ومنطقة بابل - طريق بقرية القديم ومنطقة العزينة والمنطقة الواقعة ما بين محافظة بابل ومحافظة واسط على طريق أجبلة.

هذه المناطق في الخريطة نجدها تحيط بالعاصمة بغداد، وباستثناء ضلع واحد، هو الضلع المؤدي إلى مدينة تكريت والموصل، فإنه خاضع وبشكل تام لأشراف قوات الطوارئ الحرس الجمهوري، وغير المتقنين، وهما طريق شاطئ الناجي - الطارمية، وطريق للممر الدولي المؤدي إلى مدينة الموصل.

والغلب المهمات التي تتولاها منظمة "مجاهدي خلق" حالياً هي حماية العاصمة بغداد، وياومر من لجنة التنسيق الخاصة هذه بنى موضع قيادة جديد ما بين منطقة الرضوانية والموسمية، والتي هي عبارة عن هذا كثرية تعود ملكيتها لعدي، وتم تنفيذ المشروع في ذلك الموقع وأنجز قبل أكثر من عام تقريباً، وهو مزود باجهزة ومعدات عسكرية متطورة، للغرض منها تأمين توجيه القطعات إذا ما اقتضت الضرورة، وبعد تقسيم العاصمة إلى مناطق عمل طويلة داخل هذه الدائرة السبعية. هناك مهمات يومية في تشكيلات منظمة "مجاهدي خلق" تبدأ مع الضياء الأخير للشمس، وفي الغالب تكون مناطق انتشارها على مقتربات من الوحدات العسكرية العراقية المهمة في شمال وجنوب وشرق وجزء من غرب العاصمة، وتنتهي هذه المهمات الأمنية حتى حلول الضياء الأول من اليوم التالي.

وقد أعطيت صلاحيات واسعة لأفراد النوريات التي تشكلت بعد أن تعرضت لعدة محاولات الإغتيال، ويشرف هؤلاء الضباط المؤلفين للجنة، وتم اختيار مجموعة من الضباط من تشكيلات الحرس الجمهوري لتأمين تنفيذ هذه المهمات. أخذ النظام العراقي يتحكم في حركته منظمة "مجاهدي خلق"، تعامل ضغط على إيران حتى ما ظهرت بوادر تصعيد في المواقف السياسية والعسكرية، بما في ذلك تصرفات "فيلق بدر"، أو المجموعات الميدانية في الجنوب أو أي حركة تقوم به القوى الإسلامية الموجودة في مقراتها في طهران. لذلك فإن موضوع "فيلق بدر" ربما يختلف عن موضوع "مجاهدي خلق"، في الخلافات السياسية الأساسية الوطنية، فهذا الفيلق الذي هو الجناح العسكري للمجلس الإسلامي الأعلى يمثل ظاهرة عراقية معارضة لا تنقسم مع مجموع الجسم العراقي المعارض وله أهداف وطنية تختلف عن أهداف "مجاهدي خلق"، حتى وإن كان يوجد نفس ضيق في بعض قياداته، إلا أنه مع كل تلك يتألف من فئات عراقية فقيرة ومعمدة الكانود والغلاخين الذين فقوا كل شيء سوى تطلعاتهم للعودة إلى العراق في ظل نظام جديد يضمن لهم حريتهم ويصون كرامتهم.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن.



أشياء تصدق... وأخرى تصدق

السيد المحرد
تحية طيبة

■ نشرت "الحياة" تباعاً حلقات من التكريات تحت عنوان: "مذكرات عسيران"، وكان آخرها يوم الجمعة في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨، وكلها جاءت بمعلومات وراء وتعليقات شتى، عن أحداث بالغة الأهمية جرت في الوطن العربي، وعن مواقف اتخذها رجال نافذين، كان الأستاذ عسيران، كما أوضح، فاعلاً فيها، وشاعراً

وفي هذا المصنوع يمكننا أن نشير إلى ما ورد في بعض الفقرات من الحلقة (٧) التي خصص نصفها وكامل عنوانها (رحلة إلى بلاد اليمن...) كالآتي:

أولاً: نظر صاحب التكريات إلى ثورة سنة ١٩٤٨، التي شكّل بالسفر إلى اليمن للأطلاع على أوضاعه بعد حدوثها، نظرة عابرة من خلال صور التلخيص التي عده وصوله إلى صنعاء وأثناء مقابلاته للشخصيات التي عدها (١٠٠...) غير أن انطباعات الأستاذ عسيران وتعليقاته في هذا الصدد، وفي غيره، وكما يتضح للقرّار للمهتم، اتسمت بقدر من عدم الاكتراث أو الاستهزاء، المشارف على التشفي، وهو ما يدعو إلى الاستغراب أو الاستنكار حين يصدر عنه.

ومن الواضح أنه لم يستسلم أو يبحث عن أسباب الثورة، ولا عن أهدافها ومبادئها، وقد سماها انقلاباً، واليمنيين يسمونها ثورة الواقعة، فما لا شك فيه أنها طرحت نظاماً بديلاً للحكم يختلف كثيراً عن النظام القائم ويغير من بنيتها وأجهزته وأسسها، ذلك لأن قادة الثورة، ومعظمهم من حزب الأحرار الذي تشكل في النفاذ، وبصورة سرية في الداخل، وضعا استراتيجياً للبلاد سموا "الميثاق اليمني المقدس"، قضى بالخطأ على طائفة من حقوق المواطنين، ونص على الفصل بين السلطات بصفة ترفيقية، كما اشترط تشكيل هيئات ومجالس تدير شؤون الدولة بما يقرب من مثيلاتها في بعض الأنظمة العربية التي تبنت نماذج لنموذج (١٠٠...).

ثانياً: عندما تقرر سفر الأستاذ عسيران إلى اليمن للتحقيق وتغطية ذلك الحدث، واجه، هو وصحيفة "المصري"، التي كان مراسلاً لها صعوبات قال أن "المصري" أن ليس في القاهرة ولا في غيرها سفارة أو تمثيل للحصول على تصاريح سفر، ولم يتم أن كان سافر بتفويض أو من دونها، لكن ما يجب إيضاحه أن الأستاذ سنة ١٩٤٨ كانت له مخفية قبل ذلك بضع سنين، في حين من أحياء القاهرة المعروفة - التي - وتزامن فيها من الاجتماعات الأولى لجلس الجامعة العربية لبيان تشكيلها، وكان اليمن عضواً مؤسساً فيها، ذلك إلى جانب قوفيتين لمستفي في الوقت نفسه في كل من واشنطن ولندن، ونسبت إلى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك.

ثالثاً: يقول الأستاذ عسيران "وعندما حلت الطائرة على الأرض رأيتاً ساحة متوسطة كانت تستعمل أثناء الحرب لهبوط الطائرات العسكرية. وليس في علمنا، ولا في علم الجيل الذي عاصر ثورة ١٩٤٨، أن اليمن كان لها طيران حربي - أو مدني - في ذلك التاريخ أو قبله، ولا أنها خاضت معارك جوية ضد طيران معاد، ولا هيبت على تلك الأسلحة أو غيرها ما بقاع لليمن المستقل طائرات حربية من أي صنف أو من أية تسمية، وهذا لا يعني أن طائرات من هذا النوع كانت متمركزة في الجنوب اليمني المحتل آنذاك، ويذكر أن الحكومة اليمنية أيرت اتفاق تعاون مع إيطاليا سنة ١٩٢٦، تم بموجبها تدريب عدد من الشباب اليمني على الطيران، الذين عادوا بمعية مدربين ومهندسين إيطاليين سنة ١٩٣٠، وهم يقودون طائرتين تعملان في حاشيتي مقاربي زمتياً أوبيا بجاية عدد من الطيارين والمدربين، وكرد فعل على الصائتين أوفد الاسم الطيران في اليمن وأحال من بقي من الطيارين إلى العمل في الجيش ضابطاً برتبة ملازم ثان. ومنذ ذلك الحين إلى يوم هبوط طائرة الأستاذ عسيران لم يستعمل الساحة سوى عدد محدود من الطائرات المدنية. ولم تملك الحكومة اليمنية طائرات مدنية إلا بعد ثورة ١٩٤٨.

رابعاً: تحت عنوان (أشياء لا تصدق) يورد صاحب التكريات أن "الأمم الملم والطبيب، يدوي الأرض بالاعشاب والتعاضيد، وبالأيات التي تتحدث عن شر ما يخلق وعن الجن والثغافات في العلق، ويضع هذا بحجاب يعلق في عرق من أصابعهم من من الشيطان الرجيم، حتى الدواب التي تصاب بالمرض كان يدويها به الحجاب، هو يكذب ويخسر أجروه.

هنا بلغ ما رأيته في هذه الفقرة مبلغ الشلل والتجني، وكان المؤمل منه أن يتفحص المعلومات ويتيقن من وجه الصواب، أو الخلل فيها، بدلاً من اثباتها والتعليق عليها بكلمات تشيّر إلى تسفيها.

إلى جدال في أن طائفة (أو طوائف) من أبناء اليمن، كانت - وما زال بعضها - تمتدح في الخرافات وتشق بفقرها من المشعوذين والجنابيين وكثاب الأجيال والأحرار. وتلك ظلمة لا يفتر بها اليمن وحده من بين بلاد الله الواسعة، العربية منها والأجنبية (...).

وبماكاننا أن نسب إلى الامام يحيى الكثير من التناوب والنظام ويقول عنه الكثير ما يبرر الثورة عليه وعلى عهده ونظامه كله إلا ما يتصل بالنجل والشعوذة والأساليب التي ذكرها رأي الأستاذ عسيران. ويذكر أنه كان عالماً محترماً، ومن أئمة فرع من فروع الزيدية الذين أسسوا مذهبهم على مبادئ فرقة المردة اليمنية التي تحكم العقل، وأن آدم، كما أنه من المعروف أيضاً أن في فئة معينة من بني آدم، كما أنه من المعروف أيضاً أن الامام وأبيه أحمد - وبه وجه الخصوص - قد دأبوا على حذارة الاعتقاد والتشيع في الأولياء والصالحين، وخبرنا عدداً من الاضرحة والمقابر القبرية التي كانت طوائف الناس في بعض المناطق اليمنية تتخفها مزارات للشر والتشيع.

ثم أنه، وإن كان اليمن آنذاك على درجة من اليأس ومن التخلّف عن حضارة العصر، فقد كان فيها علماء وفقهاء متمرسون في شؤون المذهب وفي أمور الدين عامة من زبيديين وسيفيين، قد يستنكرون مثل تلك الأعمال حين يمارسها مشعوذ مدع.



من المؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق

بالحل المرحلي ووجود إسرائيل من جهة، وانخراطهما مع الفصائل الأخرى في منظمة التحرير من جهة ثانية، وعدم انخراط "الجهاد الإسلامي" و"حماس" في المنظمة ومطالبتهما - "الجهاد المقدس" لتحرير كل فلسطين، من جهة ثالثة، في حدة المناقشات التي استمرت ساعات اسفرت عن حلول وسط أَرْضت للفصائل الحالية. رفض تعديل الميثاق على أن هدف اجتماعه هو إعلان رفض تعديل الميثاق استجابة للطلب الإسرائيلي - الأميركي، ذلك أن الميثاق الوطني هو أساس وحدة الشعب الفلسطيني، حسب قول حبش الذي أضاف أن الإصرار الإسرائيلي على تعديله دليل على أن إسرائيل مكررة أن هذا مصلح لتقيد وحدة الشعب الفلسطيني.

وتقارن الجميع في البيان الختامي على أن المؤتمر يرفض رفضاً قاطعاً اتفاقات أوسلو - وادي بلانتشين وإلغاء أو تعديل الميثاق الوطني، والذي تعد ثوابته محل إجماع وطني، مع التشديد على "حماية منجزات التحرير وكسبنا شعبنا الوطنية على طريق تحقيق أهدافه في التحرير والعودة والاستقلال الوطني". وفي مقابل مواقف حماس، والجهاد الإسلامي، على تلك الإضافات التي تاجدها البيان على "تدعيم المنظمات والقوى الوطنية بنهج وخيار استمرار المقاومة لتحرير كامل تراب فلسطين" من دون الإشارة إلى عملية السلام وقرارات الأمم المتحدة والاحتفاء بالحقوقي الوطنية للجمع الدولي، طالبا أن معظم المجتمعين اتفق على أن الأمم المتحدة هي التي "قسمت فلسطين وأقامت إسرائيل".

اعتذار

■ غابت صفحة "قضايا" بسبب عمليات "مثاب" الصحراء، وتعاود الصدور كالمعتاد.

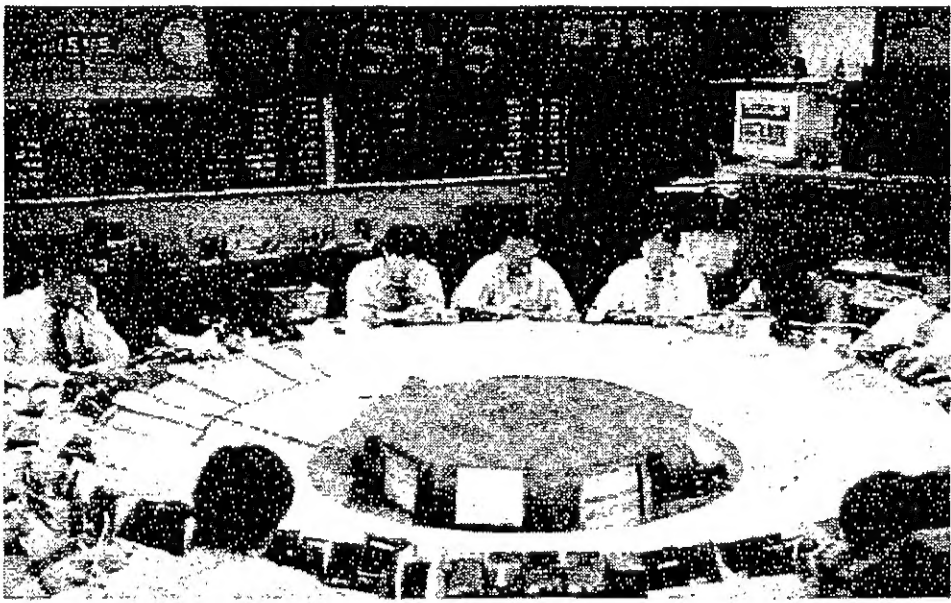
صنعاء - أحمد قائد بركات
كاتب، سفير، وزير سابق.

الذهب	النفط	الدينار الكويتي	الدينار الكويتي	الدينار الكويتي	الدينار الكويتي
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٦٨٠٠	١.٦٧٤٢	١.٦٧٤٢	١.٦٧٤٢
اقبال الخميس	تسليم شحلات (برنت)	١١٦.٥	١١٥.٠٠	١١٥.٠٠	١١٥.٠٠
السعر السابق	السعر السابق	١.٦٧٤٢	١.٦٧٤٢	١.٦٧٤٢	١.٦٧٤٢

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

استقرار الاسواق الاوروبية قبل الاعياد في انتظار بدء التعامل باليورو



تتبادل في سوق القطع في طوكيو أمس (أ ب)

لندن - «الحياة» رويترز - استقر سعر صرف الدولار في أوروبا أمس بعد أن شهد تقلبات خلال المعاملات الآسيوية أمس. ولم تشهد الاسواق الأوروبية تقلبات كبيرة لفسالة حجم المعاملات بسبب عطلة عيد الميلاد التي تستمر أربعة أيام. وأغلق المحامون دفاترهم بعناية متقربين مطلع الشهر المقبل وبدية التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

وسجل الدولار في سوق لندن أمس ١.٦٧٣٣، ١.٦٧٣٣، ١.٦٧٣٣ مقابل ١.٦٧٤٢، ١.٦٧٤٢، ١.٦٧٤٢ في نهاية التعامل في نيويورك يوم الأول من أمس.

وفي تعاملات السوق لسترد الدولار في أواخر التعامل لسترد السابق وذلك لهدوء أسواق الأسهم ومواصلة السندات اليابانية اتجاهها التزولي، ما دفع عائداها إلى الارتفاع.

وأشار متعاملون في طوكيو إلى أن تحركات العملات كانت تميز بدرجة أكبر إلى تعديل المركز قبل عطلة عيد الميلاد. ويتوقع أن يظل الدولار مدفوعا بارتفاع الأسهم الأمريكية، إذ سجلت زيادة قمرها ١.٧٤ في المئة في نهاية التعامل يوم الأول من أمس. وأظهرت وقائع اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المصرف الأمريكي) الذي عقد في تشرين

الأمريكي (نوفمبر) الماضي ونشرت تفاصيلها في ساعة متأخرة يوم الأول من أمس، أن قرار خفض سعر الفائدة الأمريكية في ١٧ تشرين الثاني إلى ٤.٧٥ جاء بمعارضة عضو واحد من ١١ عضوا في اللجنة للخفض. وارتفع الاسترليني مقابل الدولار في أوروبا أمس وبلغ سعره في سوق لندن ١.٦٧٦١، ١.٦٧٦١، ١.٦٧٦١ مقابل ١.٦٧٧٧، ١.٦٧٧٧، ١.٦٧٧٧ في نهاية التعامل في نيويورك يوم الأول من أمس. كما شهدت

أعمال توسيع مطار الملك عبدالعزيز الدولي ستبدأ قريباً مشروع الاسواق الحرة في المطارات السعودية سيرفع المداخل للنفق على الصيانة والتشغيل

جدة - عمر جستني

تتوافر المساحات المفتوحة وموقعه الذي يتاح المطارات الخليجية التي سبقت بالخطوة نفسها، إضافة إلى المكانة الاقتصادية والتجارية التي تتمتع بها المنطقة لجهة قربها من مناطق صناعة النفط والبتروكيماويات. وأضاف أن المشروع يهدف إلى تحقيق عوامل عدة في مقدمها زيادة الإيرادات الذاتية للمطار، وتعمل حالياً على وضع معايير لاختيار أنسب الشركات المتخصصة لتنفيذ الفكرة، وتوقع الانتهاء منها في الأسابيع المقبلة. علماً بأن تشغيل الاسواق الحرة سيخضع للاحكام والأنظمة المطبقة في السعودية وفقاً لنظم خاصة يجري إعدادها حالياً. وأضاف: «في تخصيص المطارات السعودية وتشغيلها من قبل القطاع الخاص تتحرك وفق خطط عامة تضع في أهدافها أولويات يأتي في مقدمها ترشيد الإنفاق ورفع مستوى خدمات المطارات والعمل على توافر الإيرادات مع المصروفات، إضافة إلى تشجيع الاستثمار والعمل على إيجاد المصادر البديلة والجيدة للدخل في طريق الاستعداد مستقبل التخصص والإدارة التجارية».

وأشار إلى أن هناك دراسة تحت الإعداد تهدف إلى إعادة هيكلة الطيران المدني، كما أن رئاسة الطيران المدني تعهد كافة الخدمات والأنشطة التجارية إلى القطاع الخاص. ورافق المطارات شأنها شأن غيرها من المرافق الخدمية يجب أن تمول جميع نشاطاتها ونحوها من إيراداتها. وعن أسباب تأجيل تنفيذ خطط تطوير مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، قال أن الظروف المالية حالت دون تنفيذ خطط تطوير

قال رئيس الطيران المدني السعودي الدكتور علي الخلف أن تطبيق فكرة الاسواق الحرة في المطارات الرئيسية خلال الفترة المقبلة، بعد تجربتها في مطار الملك فهد الدولي شرق السعودية، سيرفع مداخل المطارات للانفاق على مشاريع الصيانة والتشغيل.

وأضاف أنه يجري البحث حالياً عن شركات مؤهلة لتنفيذ المشروع. وقدر قيمة عقود تشغيل المطارات السعودية وصيانتها بأكثر من ٣٥٠ مليون دولار سنوياً بعيداً عن المرافق الأخرى التابعة للمطارات.

وتجده الحكومة السعودية إلى تخصيص مرافق المطارات في أراضيها لتمويلها ونوسيعها ذاتياً.

وأكد الخلف في لقاء مع «الحياة» أن السعودية ستستخدم قريباً أحدث نظم الملاحة الجوية التي تعتمد على الأقمار الاصطناعية لتأمين سلامة الحركة الجوية.

وأشار أن أعمال توسيع مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة ستدخل مراحل التنفيذ قريباً بعد اكتمال الدراسات الخاصة بذلك.

وقال أن السعودية ستعمل على تنفيذ تجربة الاسواق الحرة للمرة الأولى في مطار الملك فهد عند افتتاحه رسمياً في غضون الأشهر المقبلة، وستنضم المشروع على بقية المطارات الولية في جدة والرياض، واختارها هذا المطار لأنه الأكثر في المنطقة ويتميز

مجلس رجال الأعمال المصري - المغربي يجتمع في القاهرة في شباط المقبل

القاهرة -

الماضي أوصيت بمنح أعضاء تدريجي لمدة خمس سنوات للسلع المتداولة التي لا تتجاوز رسومها الجمركية ٢٠ في المئة فيما يتم إجراء خفض تدريجي في الجمارك للسلع التي تزيد رسومها على النسبة المقررة لمدة سبع سنوات. وتم تشكيل خمس لجان في إطار المجلس في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة والخدمات بهدف تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكانت الدورة الأولى للجنة العليا المصرية - المغربية التي عقدت في القاهرة برئاسة الرئيس مبارك والملك الحسن وقعت ١٧ اتفاقاً تتطلب خمس منها إجراءات دستورية وتصديقاً برلمانياً عليها. وقدرت اللجنة إنشاء شركة قابضة في مجالات الاستثمار والتجارة برأس مال مئة مليون دولار، وعلقت الأوساط الاقتصادية أهمية على تلك الخطوة باعتبارها فرصة للقطاع الخاص للاستثمار في الاقتصاد في البلدين مستقبلاً، إذ يقدر هذا القطاع بنحو ٦٨ في المئة من المشاريع داخل مصر.

واعتبرت القاهرة أن اتفاقية التجارة الحرة ستؤدي إلى تحرير كامل للسلع بين الدولتين في غضون سبع سنوات كما ستسهل دخول السلع المشتركة بتنافسية أفضل من السابق.

وأوضح لفلقة أن رجال الأعمال في البلدين يدرسون حالياً مد خطوط ملاحية في شمال أفريقيا للربط بين الإسكندرية وميناء الدار البيضاء بهدف إجراء السفر لتسهيل الانتقال مع إصدار بطاقات دخول مجانية لمدة سنة على الأقل لرجال الأعمال.

يقعد مجلس رجال الأعمال المصري - المغربي دورته الثانية في القاهرة في شباط (فبراير) المقبل برئاسة رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين سعيد الطويل ونظيره المغربي عبد الرحيم الحجوجي.

وكان المجلس تأسس في نيسان (إبريل) الماضي وعقدت الدورة الأولى في أيار (مايو) أثناء اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي رأسها الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني.

وقال مصدر رسمي أن مصر والمغرب تتجهان نحو مرحلة جديدة من التعاون، خصوصاً بعد إقرار البرلمان المغربي أخيراً اتفاقاً اقتصادياً عدة مع مصر، وأوكل الجانبان إلى مجلس رجال الأعمال مهمة تنسيق التعاون بين القطاع الخاص، وكان من ثمرة تلك تنفيذ شركة المقاولون العرب المصرية أخيراً مشروع إقامة بنية تحتية لمدينة سكنية في ضاحية الناطور في المغرب على مساحة ٣٠٠ فدان بكلفة ١٠ ملايين دولار.

وأبلغ رئيس الجانب المصري في المجلس السيد يحيى فلفلة «الحياة» أن وزير الكهرباء المهندس ماهر أباطة سيجوز المغرب قريباً للاتفاق على مشاريع عدة، وتوقع أن يبلور التعاون استراتيجياً للتعاون مستقبلاً.

وقال أن عدد السلع المعفاة من الجمارك سيجل إلى ٤٠٠ سلعة بين الجانبين بعد خمس سنوات، إذ أن اتفاقية التجارة الحرة التي وقعها زعيم البلدين في أيار

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١ لندن

68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

مروش ٢

62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024

مروش ٣

38 BEAUCHAMP PLACE 0171-551 5434

للتحجز والاستعلام 0171-723 0773

مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز

عازف الكمان الأول الأستاذ عبود عبد العال

ونجم استوديو الفن زياد برجى

وجوهرة الرقص الشرقي مايا مع باقة من الفنانين

سعر خاص للعائلات أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء

٣٠ جنيه استرليني للشخص الواحد كحد أدنى.

بيروت اكسپرس

الحياة ٧ أيام

٧ ملاحق

في الحياة كل يوم ملحق متخصص

في السياسة والفكر والثقافة والحوار وأخبار الأصدادات	الأحد
في المصانع والبنية التحتية والأعمال والمصارف والمال	الاثنين
في الجاسات ومواقع العمل ومباني الحياة المختلفة	الثلاثاء
في الملاعب والأنشطة والرياضة والحدائق والحدائق	الأربعاء
في المصانع والبنية التحتية والأعمال والمصارف والمال	الخميس
في النجوم على الشاشات والافلام والمسلسلات والبرامج	الجمعة
في الأسرة وسنن الحياة والزراعة والصحة وعندها وحدها	السبت

تيارات وآفاق

في السياسة والفكر والثقافة والحوار وأخبار الأصدادات

اقتصاد

في المصانع والبنية التحتية والأعمال والمصارف والمال

شباب

في الجاسات ومواقع العمل ومباني الحياة المختلفة

الرياضي

في الملاعب والأنشطة والرياضة والحدائق والحدائق

اقتصاد

في المصانع والبنية التحتية والأعمال والمصارف والمال

سينما وفنانيات

في النجوم على الشاشات والافلام والمسلسلات والبرامج

مجتمع

في الأسرة وسنن الحياة والزراعة والصحة وعندها وحدها

مؤشرات أسواق المال واستثمار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الكويتي	٣,٠١٧	٥,٥٥٨	٣,٠١٧	٣٨٤,٩	١٨,٦٣	٤,٥٩٨
الدولار السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٨٣	٤,٤٧٢	٣٠,٩٦	١,٤٩٩	٣,٧٦١
درهم الامارات	٣,٧٥٠	٦,٢٨٣	٤,٤٧٢	٣٠,٩٦	١,٤٩٩	٣,٧٦١
الدينار البحريني	٣,٧٥٠	٦,٢٨٣	٤,٤٧٢	٣٠,٩٦	١,٤٩٩	٣,٧٦١
الريال العماني	٣,٧٥٠	٦,٢٨٣	٤,٤٧٢	٣٠,٩٦	١,٤٩٩	٣,٧٦١
الريال القطري	٣,٧٥٠	٦,٢٨٣	٤,٤٧٢	٣٠,٩٦	١,٤٩٩	٣,٧٦١
الدينار الليبي	٣,٧٥٠	٦,٢٨٣	٤,٤٧٢	٣٠,٩٦	١,٤٩٩	٣,٧٦١
الجنيه المصري	٣,٧٥٠	٦,٢٨٣	٤,٤٧٢	٣٠,٩٦	١,٤٩٩	٣,٧٦١
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٦,٢٨٣	٤,٤٧٢	٣٠,٩٦	١,٤٩٩	٣,٧٦١

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تشير إلى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة. والعرض صحيح بالنسبة للعملة الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠	١,٠٠٠	٠,٣٥٨	١٠,٠٠١	١,٠١١	٠,٤٣٦
الدولار الأمريكي	١,٠٠٠	١,٦٧٥	٠,٥٩٦	١٠,٠٠١	١,٠١١	٠,٤٣٦
المارك الألماني	١,٦٧٥	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١٠,٠٠١	١,٠١١	٠,٤٣٦
الين الياباني	١٠,٠٠١	١٠,٠٠١	١٠,٠٠١	١٠,٠٠١	١,٠١١	٠,٤٣٦
الفرنك الفرنسي	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦
الفرنك السويسري	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦
الليرة الإيطالية	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	دينار كويتي	ريال سعودي	درهم الامارات	الريال القطري	الدينار البحريني
الاجل	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١ شهر	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
٣ أشهر	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
٦ أشهر	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
١٢ شهراً	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

أسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	٧ ليام		شهر		ثلاثة اشهر		سنة الشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاسيوي	٧,٣١	٧,٤٣	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,١٨	٥,٣١	٥,٠٦	٥,١٨	٥,٠٣	٥,١٥
الجنيه الاسترليني	٦,٨٧	٧,١٢	٦,٤٤	٦,٥٦	٦,١٨	٦,٣١	٦,٠٧	٦,١٨	٥,٥٣	٥,٦٦
الن البياني	١,٢٥	١,٣٨	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٣	١,٠٥	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٥
المارك الألماني	٢,٤٥	٢,٠٧	٣,٣١	٣,٤١	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,١٢	٣,١٦
الفرنك الفرنسي	٣,٣٠	٣,٢١	٣,٣٣	٣,٢٤	٣,١٦	٣,٢٢	٣,٢٢	٣,٢٢	٣,٢٠	٣,١٦
الفرنك السويسري	٢,٩٠	٣,٦٠	١,٤٨	١,٥٨	١,١٦	١,١٦	١,٢٠	١,٢٠	١,٠٦	١,١٨
اليرة الإيطالية	٣,١٥	٣,٢٥	٣,١٧	٣,٢٧	٣,١٥	٣,٢٥	٣,١٥	٣,٢٥	٣,١٠	٣,٢٠

سندرا بولوك

وفيات

الجمعة ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ٧ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ٧٩-١٣

بطلة فوازير رمضان

نادين تعتمد
حركات الباليه
في استعراضاتها



اختفاء نجوم
وعودة آخرين
الى التلفزيون
في رمضان



المخرج هيثم حقي:
التصوير في الاماكن
الطبيعية خروج
الى الحياة



AL HAYAT FRIDAY 25 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13079

ساندرا بولوك تلعب دور الساحرة وتتحدث عن زميلاتها

موليوور - محمد رضا

عرفنا ساندرا بولوك في فيلم السرعة الذي حقق نجاحاً كبيراً. قبل ذلك قدمت أفلاماً غير ناجح لم تلفت إليها الأنظار. تلعب بولوك الآن في «سحر عملي» فيلم مختلف عن معظم انتاجات الترفيه. كوميديا سوداء تدور حول ساحرة طيبة واختها تتورطان في جريمة قتل. ينتقل الفيلم من لون الى آخر: من الكوميديا الى الغرائبية الى التحقيق البوليسي. وتناقى فيه ساندرا بولوك.

في الحوار التالي تتحدث بولوك عن تجربتها في هذا الفيلم وعن مسيرتها:

تنتظين هذه الأيام كثيراً: في البداية «الأم» بطولها ١٠٠ سم. ثم «سحر عملي» وهناك فيلمان في قنرات الانتاج على الأقل. ماذا وراء هذا النشاط؟

هذا سؤال جيد لكنني لا اري اذا كنت اعرف كيف اجيب عليه. حدث ان عرضت علي فرصتان لم استطع رفضهما، ولو فعلت لكانت الامر مني عاصياً قبل ان اعود الى السينما بما ارضى عنه. كنت انتهي من «الأم» بطولها ١٠٠ سم. ثم «سحر عملي» الذي استطيع ان اسميه، على ما اعتقد، الفيلم المستقل عندما وصلني سحر عملي، وما ان انتهيت من هذا الفيلم حتى وصلني سيناريو «سحر الطبيعة» مع بن (تقصد بن أفليك الذي نراه في دغود ويل هاتينغ). متى سمحت لك فرصة قراءة «سحر الطبيعة»؟

وصلني السيناريو كما قلت مع نهاية تصوير «سحر عملي» اي مطلع هذا العام وقررت في البداية ان لا اقراء.

لكن اريد ان اري اي شيء. لكن عندما يحاصر سكين سيلبرغ ويلع عليه بان تقرا شيئاً، عليك ان تستسلم وتقرأ. ماذا تستطيع ان تفعل؟

الفيلم من انتاج شركته...

نعم وهو مخصص جداً له. قرأته بدوري وجلست مع المخرج برونو هون والممثل بن وقررت اخوض الفيلم. الآن وبعد ثلاثة ايام متتالية اريد ان اخذ اجازة لارتاح. ليس لدي اي شيء اضافي. اريد ان امضي خمسة اشهر

وحدي في مكان آخر.

بصمتك الخاصة طافية على «سحر منطقي».

ماذا تعني ببصمتك الخاصة؟ اعني ان مقدمة الفيلم الاعلانية وحقيقة انه من انتاج شركتك الخاصة يميزان الفيلم. يستطيع المشاهد ان يدرك انه فيلم من اعمال بولوك اكثر مما هو من اعمال شريكه نيكول كيدمان او حتى مخرجه غريغورين.

شريكتي في الانتاج نينيس دي نونسا عرضت المشروع فتنبذناه وقدمناه الى وورنر التي اعجبت به. من هنا ذهبنا لبحث عن نجارين لهذا المنزل. ومفتاح الانتاج في الحقيقة هو البحث عن مواهب جديدة تشاركك البناء.

ما رايت بالخروج من؟

لديه عين رائعة، وحسن مزجه. يعمل على صعيدين متعارضين عادة. انه ينجح ما يناسب اسلوب العمل التقليدي، لكنه يملك الموهبة الفنية. الفيلم في اعتقادي ينتمي الى ان اكثر من انتمائه الى احد آخر.

نيكول وانما اردنا تصديق هذا الفيلم لانه نسائي التوجه. شيء ينتمي الى الثلاثينات والاربعينات والخمسينات.

هوليود قلما تضع النساء مع بعضهن في الافلام في انتاج رئيسي. ولا اري لماذا. يقولون اننا نحن المثلثات، لا نحب ان نجتمع في فيلم واحد معاً. هذه شائعة لا اعلم من اطلقها وهي هراء.

ولم اصحب السيناريو لانه يقدم في صورة جيدة؟

اعجبني للمزايا النسائية التي احدثت عنها. انه من امراتين مهتمتين بالسر. وربما كانتا تملكان قوى خارقة لكنها قوة خيرة، لكن الناس لا تكثر للتفريق. وفي حياتهما الكثير من المتاعب الناتجة عن ذلك النوع وعن رغبة احدهما في البقاء بعيداً عن ممارسة السحر حتى ولو كان ايجابياً. اعتقد ان هذا النوع من السحر جيد.

الاستقام اللذيذ

كيف كانت علاقتك بنيكول كيدمان خلال التصوير؟

نضال الأشقر في اطلالة تلفزيونية بعد انقطاع طويل

رماد وملح» عمل يفضح كواليس الحرب اللبنانية

بيروت - سمير كامل

يعرض تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال، مسلسلاً لبنانياً لافتاً من بطولة نضال الأشقر. بعد غياب طويل عن الشاشة دام حوالي العقدين من الزمن. ومسلسل «رماد وملح» كتيبه جوزيف حرب (ابن عام اتحاد الكتاب اللبنانيين حالياً). ويشارك الأشقر في بطولته انطون كريباج وحشد كبير من الممثلين اللبنانيين من جيل الرعييل الأول وجيل التسعينات. ويؤججه السوري هيثم حقي في تجربة اولي له على مسرح الاعمال التلفزيونية اللبنانية. ويتناول العمل الواقع اللبناني، خصوصاً فترة الحرب من خلال نماذج مصغرة من دون ان يكون شاهداً عليها او مؤرخاً لأحداثها.

نضال الأشقر في الحوار التالي: بعد غيبة طويلة عن التلفزيون تطلق بعمل يصمد مع كل حلة نجاحاً جماهيرياً لافتاً. ماذا تقول نضال الأشقر عن عملها الجديد؟

عندما وافق على التمثيل في أي عمل اكون قلت رأيي فيه لأنني إذا لم اقتنع وأعجب بالذوق ارفضه من البداية. عندما عرض علي جوزيف حرب وكتبتك الصيغتان سونيا بيروني ووداد يونس الاشتراك في المسلسل رفضت قبل ان اقرا النص. وبعدما قرأته اختلف الامر، ولم يعد ثمة اماكن لرفضه. لم اقرا منذ سنوات نصاً درامياً في هذا المستوى. جوزيف تناول خلفية الحرب، وقدم عرضاً لها جرى بين ١٩٧٥ و ١٩٨٤ في لبنان، وفي المهجر من خلال قرية لبنانية ومن خلال سيدة لبنانية تدعى سارة تقي في أميركا. قرأت المسلسل ٣ مرات قبل التصوير واعتقد ان أي ممثلة تجد صعوبة في رفضه.

وإذا رفضت فهي لا تحترم عملها، هذا من الموضوع الشيق، اما النص واعني اللغة والحوار فهو على رغم انه عامي فإن لغته رفعة المستوى وجيدة وسلسة، وكذا في الحال لانحائية المعالجة. واكتشفت ان جوزيف كاتب سيناريو من الدرجة الأولى. وساهمت السيدة ووداد يونس في خلال الانتاج وتقديم كل المساعدة للممثلين وتأمينها احتياجات العمل في رفع المستوى أيضاً. كما اعتبر المخرج هيثم حقي من اهم للمخرجين في العالم العربي. وبعد كل تلك كسيف لي ان ارفض

الاشتراك في هذا المسلسل الذي يضم مئات الممثلين واسماء معروفة.

انتقد انحاء النص سياسياً، ما طيلته؟

المسلسل لا يدور للحرب ولا يؤرخها. هو عمل درامي يتناول مواضيع شتى منها الصدق، الكراهية، التهجير، العذاب واللوعة ومشكلة الناس الذين سكنوا في منازل غيرهم. البعض تسرع وكان عليه ان ينتظر ليشاهد أربع أو خمس حلقات لأن العمل في حلقاته الأولى أشبه بالتعريف. لم يهتم المسلسل جزياً بتجربة اولي له على مسرح المشاهير ويظهر تصرفات ناس وبالمقابل تصرفات ناس آخرين.

من يعرف نضال الأشقر عن قرب يلاحظ انها نفسها على التلفزيون كما هي في الحياة العامة بكل عفويتها وصحتها وانفعالاتها الإنسانية. هل هذا الانطباع صحيح؟

ما التمثيل هو ان تعيش الدور حتى النهاية. نفوس فيه ونحفظه. شخصية سارة اجسما كما ارأها وكما هي على حقيقتها. الكاتب يكتب الشخصية على الورق والممثل يعطيها الدم والروح ليحيا الجمهور معها ويتفاعل مع الأحداث والتطورات. على المسرح يختلف الامر ويكون لدى الممثل عاصفة جياشة يسعي او عليه ان يوصلها الى ٥٠٠ شخص مسجلاً في التلفزيون، الكاميرا تدخل الى داخله إذا

المشاهد، وثمة زخم واحد ومتتابع من البداية الى النهاية. وهذا نوع من الطاقه أو الموهبة يحتاج اليها كل ممثل على خشبة.

كيف تصفين شخصية سارة؟

شخصية حرة وحررية، تخدم نفسها كما تريد ان تكون. هي امرأة غير تقليدية ابداً. هذا هو وجه المرأة الذي نريده... ويشعر المشاهد ان الأداء غير بدائي او تقليدي. المخرج هيثم حقي لم يتفلسف في كاميرونه. نحن قطعة من هذه الحياة. ثمة مشاهد بين انطون كريباج وعما فريد اخذته ورائحة.

ثمة ممثلين من جيل الرواد واخرون من الجيل الشاب. ماذا عن هذا التمازج؟

في الفن لا يوجد في اعتقادي عمر او ممثل جيد من جيل معين واخر سيء من جيل آخر. الممثل الموهوب موجود لدى كل الاجيال. هذا من حيث المبدأ، عملنا في المسلسل بروح العائلة الواحدة وكل واحد منا قسم مساعداً وعاون الآخر. انا احفظ مثلاً اناور جميع الممثلين وكنا نجلس حول بعضنا ونناقش ونتناقش ونناقش ونناقش ونناقش مع بعضنا.

هل في الطريق اعمال تلفزيونية اخرى؟

فتح هذا المسلسل نفسني على العمل. وأنا مستعدة للمشاركة في أي عمل يكتبه جوزيف حرب. وأنا سعيدة بالتعاون مع هذا الكاتب المميز.

لا يجوز إلا ان نتحدث عن «مسرح البيت» الذي تديره لاناكية الصويبات التي تولاه استمراره؟

قرارنا هو الاستمرار ولن نراجع عن هدفنا وهو تحويل تحويل مدينة بيروت الى مدينة للمسرح. مدينة لكل العرب خصوصاً ان السنة المقبلة ستكون بيروت عاصمة ثقافية. وقد ابدأ بإخراج مسرحية جديدة لسعد الله ونوس عنوانها «الأيام الأخيرة». كما اعدنا نشاطاً مميزاً يبدأ مع فترة الأعياد ويستمر مع اعلان بيروت عاصمة ثقافية. تمنى ان تكون بيروت وثيقة مدينة فرح وممتعة وثقافة. عملنا أربع سنوات من دون ان تلقى اربع سنوات من احد إلا الاستمرار وسطاً في الظروف. نحن نعمل مع جيل الشباب ونجد انفسنا باستمرار ونحضر الشباب للعمل. نحن القديم والجديد ولكن للشباب وجوبهم ودورهم واهميتهم.

لتوزيع

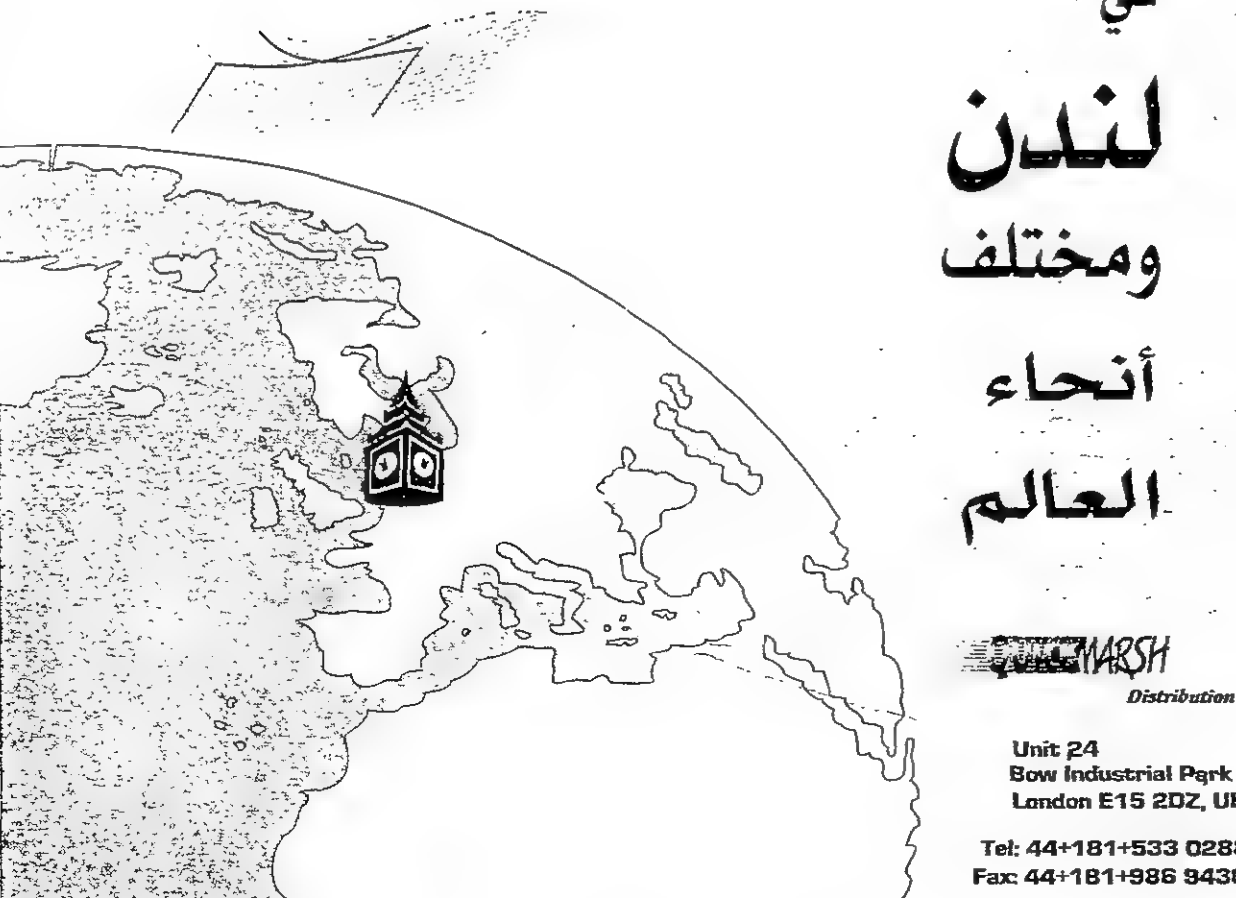
في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION



مطبوعاتكم



بطلة فوزير «ما نستفان»

نادين: انا مختلفة عن نيللي وشيريهان



■ القاهرة - «الحياة» - Nadine هي الفنانة التي توفيت تاردين بطلة فوزير رمضان في التلفزيون المصري، لتتبع بهذا التواصل أنها أصبحت نجمة الفوازير الجديدة، وتوفيت دور البطولة المطلقة في فوزير «ما نستفان» بعدما تقاسم معها وأل نور بطولة فوزير «جيران الهنا» العام الماضي.

وعن الاختلاف بين التجريبتين تقول: هناك اختلاف من حيث الشكل والمضمون، ففي الشكل شاركني بطولة فوزير العام الماضي وأل نور، وهذا العام أحصل مسؤولية البطولة المطلقة كما أن المشاهد كان يستقيني كوجه جديد، والآن أصبح وجهي مألوفاً لديه، أما عن المضمون ففي «جيران الهنا» اشتركت التراما مع الاستعراضات متنافسة، وفي «ما نستفان» في المثلثة استعراضات و ١٠ في المثلثة كفاواصل بين التلوينات الاستعراضية تناول قصصاً مختلفة عن الأشياء المهمة في حياتنا، لا يمكن الاستغناء عنها.

ولا شك أن الاستعراض يحقق للمشاهد متعة الإبهار ويمتدني فرصة للانطلاق وإبراز قدراتي الاستعراضية، أضف إلى ذلك أن عرض فوزير هذا العام على شاشة القناة الأولى في التلفزيون المصري يحقق قاعدة جماهيرية أكبر من فوزير العام الماضي التي عرضت في القناة الثانية.

● هل تدين أن غلبة الاستعراض سببها تغير المخرج هذا العام؟
بالأكيد لأن المخرج هو رب العمل المسيطر عليه من خلال إبداعه وثقافته وريئته الإخراجية، أشرف لولي غير كثير من شكل الفوازير وأقارني ذلك بأن جعلني أظهر بشكل مختلف.

● ما حكاية تهريب المثلثين من الفوازير؟
لم يحدث هذا، كل ما نشر في الصحف غير صحيح، وأنكر أن الأسماء التي ذكرت بأنها اعتذرت عن العمل معي هذا العام هي أل نور وشريف منير ولتكنس بالله وأحمد آدم، ولكنهم نفوا ذلك، ثم أن مساحة التراما قليلة جداً لا تليق بتاريخ وأسماء أي منهم.

● هل جات زيادة أرباح بناء على طلب ملك كما تريد؟
نعم، وهذا حق، لأنني متفرغة تماماً للفوازير التي تأخذ مني وقتاً طويلاً على حساب أعمال أخرى، ثم أنني أقوم بالبطولة المطلقة مع العام الماضي.

● لم تضاهك في أعمال أخرى، فهل يعني ذلك تخصصك في

السينما التشيكية ومخاطبة الحس العربي

□ عمان - مهدي السعيد

بعد يوم، حتى شعر في بعض الأحيان التي ضاع فيها الطفل في قطرات الأنفاس بأنه فقد أعز شيء لديه، وكان في تلك اللحظات اختبر مشاعره، ولكنه في النتيجة صمم على البقاء على الطفل الذي أحبه كثيراً، بيد أن الأوضاع تتغير بسقوط الاتحاد السوفييتي وتعود لم الطفل إلى بلاده كزائرة وتطالب بعودة طفله، وهنا تكمن الضربة القاضية لهذا الموسيقى، فيأخذ الطفل إلى أمه، ويمتنع الطفل في لحظة اللقاء والمواجهة مع الأم والموسيقي من التخلي عن الموسيقى، ولكنه أخيراً يرضخ إلى أمه، وهي بثورها تحاول إعطاء الموسيقى شيئاً من المال مقابل تربيته للطفل، بيد أنه يفتتح ويكتفي بخرقة أوروبية إلى ذلك الطفل الذي فقد.

أحداث حساسة جداً مليئة بالمشاعر الإنسانية، وهي شهادة عن واقع مؤلم، ربما كان يتكرر بشكل مختلف في أكثر من بلد.

السنوات الراضة

أما الأفلام الأخرى فلا تقل أهمية عن فيلم «كوليام» ففيلم «السنوات الراضة» يتحدث عن طفل آخر وعن أموين من عامة الناس، لا تتوفر لديهم إمكانية بناء حياة عائلية والحصول على مسكن في ظل الوضع السابق الذي شاعت فيه البيروقراطية والرشاوى والتفريق بين الناس على أساس الانتماء القسري للحزب.

ولذلك تعاني العائلة من العوز، ويضطر الأب إلى البحث عن أي عمل حتى يصل به الأمر إلى الموافقة على اللعب في فريق كرة القدم التابع للمصنع الذي أرسل للعمل فيه، ولكنه يفشل أيضاً، وسبب صدقته عمله ويتعرض للاعتقال، ولأنه حساس ولم يتحمل أعباء المضايقات والاستجوابات ويفصل من عمله، فإنه يفقد عقله ويصبح مجنوناً يقوم بصناعة تابوت له بدلاً من العمل في التجارة التي يجيدها.

وهكذا يبقى الرعب سائداً في حياة العائلة حتى انهيار النظام وتغيير الأحداث ويظهر في المسيرة التي تلعبها المدينة لتأييد الوضع الجديد رئيس العمل «الحزبي» الذي كان هو الذي اعتقله سابقاً كونه معادياً للنظام، وهنا تكمن المشكلة، فبعض الناس قاسر ويلجأ إلى تبديل جلد مع كل تغيير في الأوضاع السائدة.

أصحاب الأرزاء

الفيلم الثالث وأصحاب الأرزاء، يتحدث عن قضايا متعددة تتعلق بحياة الناس العاديين عن أمور تحدث تبعاً في أي مكان من العالم، كالقتل والخيانات الزوجية والبصق على القنارات وعن الظلم السلمي، أنها صور من واقع المجتمع، والتي شاهدها في كل يوم ونحن في بيوتنا أو في الشارع أو في المدرسة أو أي مكان آخر.

وهو يتكون من ست قصص قصيرة، خمس منها تحدث في ليلة ١٩٩٥/٨/٦، والأولى تحدث في وقت سابق يعود إلى عام ١٩٤٥، ولكل قصة شكل روائي متميز، ولكن المشترك بينها جميعاً أنها تبحث عن الحقيقة.

■ أسبوع الأفلام التشيكية في عمان استقبل وسائل الإعلام المختلفة مناهة وبلغ يوم من أيام العرض للأفلام الخمسة التي عرضت في قاعة المركز الثقافي الملكي، لا واكتفت قاعة العرض بالمشات من الناس الذين ينتسبون إلى شرائح اجتماعية مختلفة، وربما يكون الشباب أكثر اهتماماً بحضور تلك الأفلام التي علق بعض من تابعها منذ اليوم الأول بأنها جديفة تعرض الكثير من الوقائع السائدة، لا في أوروبا وحدها، وإنما في بلادنا العربية أيضاً، فمشكلة البطالة والبحث عن مسكن ومشاعر الأمومة ونقد البيروقراطية ومحاربة الناس بأفكارهم وتحديد حرياتهم الشخصية وسطوة المسؤولين على مقررات البسطاء والعامة وصفقات الرشوة والمحسوبية، وغيرها من أمور كلها قضايا تشبه المجتعات المختلفة بحسب ومستويات متفاوتة، لذلك فإن تفاعل المواطن العربي مع هذه الأفلام يخضع لقاعدة التشابه في المشاكل السامة، ومن هذا المنطلق استطاعت هذه الأفلام مخاطبة الحس العربي الذي وجد فيها تعبيراً عن مشاكله وقضاياها اليومية.

ومن بين تلك الأفلام التي عرضت في المركز الثقافي الملكي فيلم «كوليام» (المنتج عام ١٩٩٦) والرائد على جائزة الأوسكار كأحسن فيلم أجنبي، ويحكي قصة تدور أحداثها في أواخر الثمانينات أي قبل انهيار النظام السابق في تشيكوسلوفاكيا، وهذه القصة بطلها موسيقار بسيط من بين عامة الناس، كان يقدم موسيقاه في الحفلات المختلفة لكسب لقمة العيش وتخصيص بعض من هذه التوفير لترميم بيت أمه الصغير، وكان يحلم بالرفاه، وكانت لديه سيارة قديمة المانية الصنع وهي بعد ذاتها تعبر عن شريحة فقيرة من الناس الذين يقتنونها لرخص ثمنها، وكان يمزق في الأفراح والأعراس والجنازات، ومع ذلك لم يستطع توفير المال الكافي للعيش بهدوء ويتفرغ عليه أحد أصدقائه حالاً مقابل عقد زواج مصوري، مع إحدى النساء الروسيات اللاتي كن يشتريهن هذا العقد من التشيك لتسهيل عملية السفر والهروب إلى الغرب.

وهكذا تمت الصفة وتركت هذه السيدة ابنها الصغير عنده وغارت إلى ألمانيا الغربية آنذاك كان كوليا وهو الطفل الروسي لا يجيد اللغة التشيكية، بينما راح الموسيقار يذهب لخطوة في هذه الورطة وهو الذي كره الزواج بسبب الفاقة التي الهوه الذي وعدم إتمامه بالأطفال، لاحتاجة إلى الهوه الذي يميل إليه الموسيقيون في بيوتهم الخاصة.

ويطوق الأيام أخذ الموسيقي وهو تشيكي متعصب لقوميته، وكانها للروس يتعود على الطفل، ويواجه انتقادات الجيران المسخرة بعدم اهتمامهم ومنهم من يحجب أن يربي تشيكي طفلاً روسياً في أثناء احتفال براغ من القوات الروسية، ولكنه كان يفرق بين موقفه السياسي ومشاعره الإنسانية فما كان من ذلك الطفل إذا كان الروس قد غزوا تشيكوسلوفاكيا.

■ فانا أقدم الاستعراض والغناء مثلما حدث في فوزير العام الماضي، ولكني أسير بخطوات مرسومة.

● هل تدين أنك استطلعت الظهور في أسلوب جديد مختلف عن نيللي وشيريهان؟
الجمهور حكم بالفعل باختلاف عن النجمتين نيللي وشيريهان، ولي شكلي واسلوبتي المميزين، ففي استعراضاتي اعتمد على حركات ومهارات الباليه، نحن الثلاثة نتحدث لغة واحدة وتقدم فناً واحداً، لكن تعبيراتي مختلف بحكم طبيعتي، والآن لم تعد تشغلي مسألة اختلافي عنهما، لأنني على قناعة تامة بهذا الاختلاف وأؤمن أنه لا أحد يشبه أحد.

سينما الأطفال في دول الشمال الأوروبي

الواقع والخيال السحري في «نافخ الزجاج» للسويدي غريونروس

□ استوكهولم - فاضل الجاف



■ لم اصق ان فيلم «طفلاً نافخ الزجاج» لتكمل وأصبح بالامكان مشاهدته في صالات العرض، فالحال فيه توقف عدة مرات بسبب الحزن في الموازنة وقلة الدعم المالي اللازم لانجاز، حتى ان الأمل بمشاهدته بات ضريباً من التكاثر الساذج.

بعد «طفلاً نافخ الزجاج» انجازاً فنياً كبيراً في تاريخ سينما الصغار، وهو بلا شك واحد من الأفلام السويدية الأبرز مثل «الأخوة» للمخرج أوله هيلوم، و«حياتي ككل» للمخرج لاس هالستروم، و«هوغو وجوزفين» للمخرج شيل غريدي، والمعروف أن للسويديين تاريخاً قديماً في حقل إنتاج الأفلام الروائية للأطفال بدأ عام ١٩٢٢ عندما تم إنتاج أول فيلم روائي للأطفال في عنوان مكانه ابن السيدة أندرسون، ويلاحظ أن تطور فيلم الطفل رافق تطور أدب الطفل، وأزدهر مع ازدهار قصص الأطفال التي بلغت أوج نهوضها في السبعينات والثمانينات، عى أيدي كتابات لامعات من أمثال استريد ليندجرين وإيريك ليندجرين ومارينا كريبية وبلغ عند الأفلام الطويلة لنتيجة للأطفال في الثمانينات ستة وخمسين فيلماً وهو إنتاج ضخم لبلد لا يتجاوز سكانه ثمانية ملايين نسمة.

والمخرج اندريس غريونروس تصرية سينمائية تتعدى العشرين عاماً، لا أن شهرته ذاعت بعد فيلمه المعروف «أغنيص سيبيليا» للكاتبة ماريا غرييه عام ١٩٩١، الذي فاز بعدد من الجوائز العالمية.

والواقع أن المخرج غريونروس يستمد أسلوبه السحري ورواه الشعاعية من عالم الكاتبة كريبية نفسه، وفيلمها المكونان امتداد وتجسيد خلاق لروايات كريبية، وينكر أن العلاقة الفنية بين الاثنين نشأت بعد أن شاهدت كريبية لغريونروس فيلماً وفائقاً ذا مسحة شاعرية في عنوان «الورد بين يديه» عن الأمزات الجنية في الحياة، عن الميلاد والموت، الاحلام والرؤى، الواقع وما فوق الواقع، واكتشفت في الحال أن غريونروس هو المخرج المطلوب لإخراج قصتها للسينما.

وتحدث غريونروس عن انطباعه عن القصة فيقول: بعد انتهائي من قراءة القصة امتلكتني رغبة شديدة في إخراجها، أنها قصة تدخل القلب رأساً.

كتب سيناريو الفيلم بنفسه متقيداً بالقصة من دون إجراء تغييرات، فالحال الروائية السويدية أصلاً عالم سينمائي حافل بالصور الدرامية ويلفظات الصمت المشدودة، ورواه كلماتها المشحونة بالاحاسيس والانفعالات دلالات انسانية عميقة غير مرئية.

أما فيلمه «طفلاً نافخ الزجاج» فتمتدح أحداثه الواقعية بأحداث وهمية وخيالية، الأحداث تجري في فضاء بين الواقع واللاواقع، بين الطبيعي والاسطوري، هنا تتكشف ملكة غريونروس الأدبية عن قدرته كمخرج في إضفاء الطابع اليومي على كل ما هو اسطوري، وتجسيد الاسطوري حقائقاً يومية، فالحياء بعد ذاتها حكاية، والحكاية جوهر الحياة، والعلاقة بين الاثنين كالعلاقة بين الواقع والحلم، أما التحولات الروحية في

الفيلم فتوحى بالتواصل والاستمرارية فلا وجود للبداية والنهاية.

تبدأ القصة في منزل صانع الزجاج «البرت» الحرفي الماهر والفنان الحالم، وأشير من أبداع في إنتاج تحف فنية من الزجاج، ومع ذلك فحظه عاثر، لأنه لا يجد سوقاً لبضاعته الفريدة فيعيش هو وأسرته في فقر مدقع، ويحدث ذات يوم أن يحضر إلى سوق القرية تاجر غريب السحنة يشتري منه بأسعار خيالية كل معروضاته بذعة واحدة، وتكافؤ الزوجة بخاتم ثمين ذي جوهره سحرية نادرة تحبوه ساهرة القرية فلا سبيلاً وتخبر الزوجة أن خطراً ساعقاً يهدد طفلها.

تحقق النبوءة بعد أيام أن يخطف طفلها كلاس (الأبن) وكلا (الابنة) ويساقان بحملتي الكبار عن الصغار.

خبر هام للمشتركين في المملكة العربية السعودية



أسعار اشتراكات سنوية جديدة ابتداءً من ديسمبر ١٩٩٨ م

الاشتراك	السنة	السنة	السنة	السنة
١	٧٢٢	١٠٪	٦٥٠	٦٥٠
٢	١,٤٤٤	١٢٪	١,٢٧٠	٦٣٥
٣	٢,١٦٦	١٥٪	١,٨٤٠	٦١٣
٤	٢,٨٨٨	١٩٪	٢,٣٤٠	٥٨٥
٥	٣,٦١٠	٢٥٪	٢,٧١٠	٥٤٢

للمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بأحد الأقسام
011-4110555/011-4110556/011-4110557
E-Mail: subscriptions@alhayat.com

مهرجان لندن السينمائي الثاني والأربعين

شعر السينما وسينما الشعر

□ لندن - عمار الجندي

■ مشاهد حافلة من الأفلام الرئيسية في مهرجان لندن السينمائي الذي اختتم دورته الثانية والأربعين الشهر الماضي يخرج بانطباعاً في مقدمتها أن الفن لا يخسر من الروح أوجاعها بحسب بل هو جزء من الموت.

الشعر هو صنو الحياة وعماها في «الخلود» ويوم واحد، ملحمة اليوناني ليو أنجلوبولوس التي كانت جناحه إلى منصة الشرف في مهرجان كان، الماضي، حيث اختطف «السبعة» الضخمة، الشاعر المريض المتوسط العمر الكسندر يستعد للرحيل في سفر طويل والوحدة تخلفه، لا يجد الحنان لدى ابنته وصهره، لكنه يستخدم بعض الذب عن شيخ زوجته الراحلة الذي كثيراً ما يزوره.

تقوده المصادفة إلى لقاء طفل الباني تسليلى في شوارع اليونان، فتبدأ علاقة اثنى حياة الشاعر وولد من بعدها الفيلم.

على عكس، يضرب أنجلوبولوس سرب عصفافير بحجر واحد، يضرب بالمشاهد إلى الخلف ويغوص به بعيداً في غياهب العزلة والذكرى. وهو في هذا وذلك لا يخون ابواته وأساليبه، يتكى على الصمت ويواجه بين الماضي والحاضر ويضع الواقع بالأسطورة، وكان الجدل في حد ذاته عنصر جوهري في الفيلم، وليس نافذة أساسية على هومو الشريط ولا لوجه فحسب، والتوتر لا ينبع من العلاقة بين التقيض وحده بل من عناصر ومناخات وشخوص يستعصمها المخرج من أفلامه السابقة، على طريقة وليام فوكنر الذي داب على التشكيك في أعماله الجديدة بما كان نشره في روايات وقصص أولى.

الفيلم الشاعر

والشعر يؤدي دوراً أكثر ريادة في الفيلم البريطاني «برومبيوس»، لم ينظم صاحب الفيلم توني هاريسون شعراً، سينمائياً على طريقة بالزوليني وأنجلوبولوس، مع أنه قدم حصة من الأشربة التلفزيونية، بل أثر على امتداد حوالي ٣٥ عاماً تعاطى شعر الكلمة المكتوبة ووقع عدداً من المسرحيات الشعرية.

في «برومبيوس»، تحتل على باكورة السينمائية، والشريط الأول - في بريطانيا على الأقل - الذي يدعه شاعر بالعلمي المؤلف للكلمة، فضلاً عن هذا، يعتبر الفيلم القصيدة الانكليزية الأولى المنظمة للشاشة الكبيرة، بمعنى أن كل كلمة فيه تقريباً هي شعر منظوم وفق: لماذا؟ ثاني في طبيعة الأسباب رغبة هاريسون في تعزيز البعد الأسطوري لفيلم يستمد نسبه الأساسي من الميثولوجيا، كما يدل العنوان.

الشعر في رأي المخرج، كالنار قوة كبرى، وإداة تغيير من شأنها أن تجعل «عالم الإله» (ملكاً) لنا، نحن البشر، كيف إذا لا يكون الشعر حاضراً بقوة في فيلم يقبس جودته الأساسية من النار الميثولوجية ليلسط الضوء على اللحظة المعاصرة؟

سينما ما بعد الحداثة

وربما يكون الخيال، الموسوم بالابتسامة، رعباً واقية ضد الموت كما أدرك بطل فيلم «الحياة جميلة»، فذاك اليهودي الذي ينتهي به الأمر في معسكرات الاعتقال النازية مع ابنه الصغير، ويؤدي دوره مخرج الفيلم الإيطالي روبرتو بينيني، لا يجد سوى الفكاهة والتفريغ كي يصول انظار طغلة عن الموت المحقق. وهو في تلك يسعى إلى انقاذ نفسه، خلاص الطفل يعني خلاص أبيه، فهذا يستمد حياته من حياة عائلته الصغيرة.

ومع أن الرجل يخسر الرهان ويسقط برصاص الجنود النازيين، يبقى طفله في منأى عن الحقيقة الرهيبة بفضل «تمثيليات» أبيه المتمرس في ابتكار الكوميديا.

موجبة بينيني تتفقد عن حركات ومواقف تهدد أحياناً بتحويل الفيلم إلى مهزلة، خصوصاً قبل أن تبدأ محنته الحقيقية في العنقل، وتطمس جانباً من تراجمية الحدث. مع ذلك، يمثل العمل مقاربة أصيلة لمسألة تصعب الإحاطة بها.

في شعب بينيني شيء من ترمز ما بعد الحداثة وميلها للاكتفاء على السخرية وسيلة لكسر الانغلاق التقليدي بأن النص منته واثبات. المخرج الفرنسي المعروف كلود ليلوش يؤغل أكثر من زميله الإيطالي في عالم ما بعد الحداثة، وإن أفرس سمة أخرى من سماتها محوراً لشريطه اللافت «فرص ومصائد»، فبدلاً من السخرية نجد الكتب، بتجلياته، حاضراً بقوة في شريط ليلوش الذي يقدم، على طريقة ما بعد الحداثة، حجة فلسفية ووجودية على خواء الحقيقة أو صمودية القبض عليها لأنها غير موجودة. هكذا يغدو الكتب مرادفاً للحياة في فيلم تبدو كل حركة أو كلمة فيه محسوبة بدقة شديدة.

ضياء... في المغرب

يعرض المخرج الاسكتلندي ماكيتون عدداً من نماذج الغربي الضائع والمفوق بشمال أفريقيا، ويرسم تفاصيل مسرح الأحداث بانصاف ريباً فاق الانصاف الذي أبداه برتولوتشي في «السماء الواقعة»، حيث الكرونيكية والخموض اللذان اتهم بهما الشرق تقليدياً، حاضراً كسمتين بارزتين.

صحيح أن جوليا تاهلة، كل همها الابتعاد عن زوجها، الحبيب الخائن، وليس القبض على «الحقيقة» الصوفية، وصحيح أن تعاملها مع طفلها فيفتقر إلى كثير من النضج، لكنها تكن احتراماً شديداً، على عفويتها، للمكان وطقافته، ولعلها تتبدأ أساساً، كغيرها من الغربيين الهائمين في شمال إفريقيا، الشبان الذي تعد به أغنية شهيرة يستعملها المخرج خلفية لبعض المشاهد، «في الصحراء تنسى اسمك».

وإذا كان الغربيون مقيمين بالمغرب من غير أن يفهموه، فكيف يبدو المغرب وأن في فيلم ماكيتون؟ طبيعي أنه كان في حاجة إلى بعض البهتان الكرونيكي كي يضع المشاهد في عالم المكان ومناخه المميز.



مشهد من فيلم «الأرض»



لقطة من فيلم «الحياة جميلة»

عدا ذلك نجد بلال، صاحب الشخصية الإيجابية باسمايز يسرق ويعرض نفسه للخطر كي يؤمن لجوليا ثمن طاقات السفر إلى لندن لمعالجة أمتها المريضة، ورجال دين فيضون بالحكمة والهدوء الطبيعى، ولا يفته أن يقدم شخصية مثقف، تبدو عليه الرصانة الموقرة، وبعض جوانب الحياة المحلية الأقل بهاء، ولأنه لا يسعى إلى إغراق المنح المجاني

على المغرب، نرى مثلاً عازرات ثلاثاً يسرقن بنطال جوليا ويحاولن إزعاجها لاعتقادهن الخاطن بأنها ستنافسهن على الزيان. الطريف في أمر أولئك الساقطات أنهن يفسن البعض لاثهام المخرج الاسكتلندي بتشويه صورة المجتمع المغربي، وكان من الممكن فهم الشخصية في معرض عن سياقاتها ولائها.

مدينة الازمنة المفتوحة

□ القاهرة - فيصل عبدالله

■ يصدق على مدينة القاهرة ما لا يصدق على غيرها، بمعنى أن شهادتها على الواقع أقرب إلى الخيال الروائي والسينمائي. ومثلما وجدت الرواية في رحاب حاراتها الشعبية وحياة ناسها مادة تأمل درامية لا تنضب، جاءت صورتها الفلمية تؤكد ذلك مرة وتشتط في التضخيم مرات.

في معرض تساؤلها عن ماهية السينما، لم يجد الناقد والمؤرخ السينمائي الفرنسي أندريه بازان أفضل من تعريفها، بذلك الوسيط الذي بإمكانه رمم الفجوة بين الواقع والتمثيل. ويقدر ما ينطبق هذا الكلام على السينما كفن للفرجة، فإنه من جهة توصيف دقيق لأحوال هذه المدينة التي يصعب على زائر مهرجانها السينمائي قرن الواقع والوهمي في يومها.

تصبح المشاهدة السينمائية مجرد تمهيد لتألك في تتبع المشهد العام للغات من إيقاع الزمان والمكان، حيث زحمة الشوارع المكتظة وصعوبة حركة المرور، الغبار الذي يغمر واجهات البنايات والنصب التاريخية. هل يمكن لدية أن تستوعب الخطوط وأخر أنواع السيارات الحديثة والمترو من دون غشاضة؟

مثل هذا «التسامح» انعكس على التعامل اليومي بين الناس، لا لتجاوز صعوبات اليوم، وهي واضحة للعيان، وإنما العيش فيه. ولئن كانت السينما تقلص الأزمنة عبر ثقافة المونتاج، كون المشاهد يعيش لقطات من زمن مخلق في حدود التتابع السري للشرط السينمائي، فإن القاهرة مدينة الأزمنة المفتوحة بحق. ومثلما للشرط السينمائي متخيله، فإن للمدينة متخيلها الخاص والذي تتعدد أشكاله، أنها شريط مستمر يترك الباب واسعاً لخيال متأملها من دون الزامات الجلس على كرسي في قاعة مظلمة.

ولكنها مدينة لا تعرف هذا النوم، فإن ليلها يقدم لك وجبة بصرية، قل مثيلها، تعطي الزائر من شروط اليوم مؤقتاً. هنا يتألق إحساس بان الكل صاح حتى ساعات الفجر الأولى، الباعة المتخطفون حول المقاهي والمطاعم، محلات بيع الأغاني، النوادي الليلية حيث تسع ما طاب لك من الحان.

لذا فإن لهذه المدينة نبض حياتي يبلغ حدوده القصوى. ولكن الناس هنا، عرفت كيف تتعلم من تناقضات الحياة دروساً ثمينة حولتها إلى شكل نكتة أو سخرية، عرفت كيف تتعلم وتنتسى. وحسبي أن السينما آراء هذه المدينة لا تعدو كونها مجازاً تعبيرياً ظل يلهم على ماشع ميمها بالغ في واقعيتها، فكل ما تعرفه عن حياة القاهرة هو صورتها الفلمية، حتى أختلطت الأوهام بالأحكام بالواقع. هل هي التي قاربها نجيب محفوظ ورهط من الكتاب، أم تلك الساخرة والفارغة في «صعدي في الجامعة الأميركية»؟ هل يعقل أن الممثل محمد منيد يتقاضى مليوني جنيه، وهو رقم قياسي، وهناك عشرات المشاريع السينمائية الجادة المركونة على رغوف الانتظار؟ كيف يمكن للسينما آراء هذه الحال أن تستعيد عافيتها، وثمة حفة من التجار تتحكم في السوق وتفتن في اقتناء البذخ والمثقف وتميشه؟

وهل يتسع صدر التلفزة لتشغيل هذا الكم الهائل من الفنانين؟ صحيح أن مثل هذه الأسئلة وغيرها تشغل بال المعنيين بالشأن الفني والثقافي المحلي، إلا أن عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط وأخبار العراق ومعضلات أمه التي تنصد الحوارات والنقاشات. ولئن كان مهرجان القاهرة السينمائي مناسبة سنوية، فهو فرصة طيبة لمقاربة حياة هذه المدينة، يكفي تأمل نهر النيل ليلاً وهو يلاسن أطراف المدينة أو التبعص في خان الخليلي وانت ترقب الناس تحت أنفاس نجيب محفوظ، علك تظفر بسر من أسرار هذه المدينة.

اختفاء نجوم وعودة آخرين الى التلفزيون في رمضان

□ القاهرة - سعيد ياسين

■ بعد غياب سنوات عاد عدد كبير من نجوم التمثيل في مصر إلى التلفزيون في رمضان، في الوقت نفسه اختفى عدد من النجوم كانوا شبه دائمين السنوات الماضية، ويستمر آخرون في الظهور.

من العائدين بعد غياب زاد على عشر سنوات الفنانة نيللي التي تعود بطلاة في مسلسل «سنوات الشقاء والحب»، عن قصة لإحسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار ماجة خير الله، يشاركها البطولة صلاح السعدني الذي يعود هو الآخر بعد غياب عامين عن أي مشاركة رمضان، وتؤدي نيللي شخصية فتاة رومانسية من أسرة ثرية، هي ابنة أحد السفراء وكونها تقع في حب سائق العائلة الذي يؤدي دوره صلاح السعدني ما يسبب مصاعب ومتاعب عدة تحول دون زواجهما.

كانت آخر مشاركة تلفزيونية لنيللي من خلال مسلسل محبي الذي لا يعرفه، أمام إيمان البحر درويش، وجلال الشرقاوي في العام ١٩٨٨ إلى جانب قيامها بأداء بطولة فوزير وعالم ورق، منذ ما يزيد على أربع سنوات.

ويعد غياب عامين تعود الفنانة سميرة أحمد إلى مسلسل «أميرة من زمن الحب» أمام يوسف شعبان وهشام سليم وعيلة كامل، تأليف أسامة أنور عكاشة، وإخراج أسامة عبدالحافظ وتؤدي شخصية (وفية) السيدة القادمة من صعيد مصر التي تعيش في عزلة لسنوات عدة، قبل أن تعاود نشاطها من جديد، وكانت فائن حماة مرشحة لإداء الدور نفسه، ومعروف أن آخر مشاركة رمضان لأحمد كانت مع المخرج نفسه من خلال مسلسل ضد التيار، أمام يوسى ومحمود ياسين وجميل راتب وتأليف محمد صفا عامر.

وبعد غياب أكثر من خمس سنوات تعود الفنانة ميرفت أمين بطلاة لمسلسل «القلب يخطئ» أمام مصطفى فهمي ومحمود قابيل وأحمد خليل وتأليف فيصل ندا وإخراج أحمد صفير، وتؤدي شخصية فتاة تزوج رغماً عنها من ذري مصري يعيش في فرنسا يذيقها ألوان العذاب، ما يجعلها ينفصلان



ميرفت أمين: «القلب يخطئ».



نيللي: «سنوات الشقاء والحب».

وتقرر العودة إلى مصر لتبدأ من جديد، ولكنها سرعان ما تقع في حب المحامي الذي يدافع عنها ضد قضايا مطالعها وتزوجه ولكنها تفشل للمرة الثانية، وكانت آخر مشاركة تلفزيونية «أمين منذ أكثر

من خمس سنوات من خلال مسلسل «دموع صاحبة الجلالة»، أمام فاروق الفيشاوي عن قصة مصطفى أمين وإخراج يحيى الطيلي. ويعود سمير غانم بعد أربع

تمفادى الاحراج من القشرة



شامبو نيزورال
و القشرة الى زوال
متوفر فقط في الصيدليات



نيسورال شامبو
Nizoral shampoo
Nizoral cream

الموارد والأجراءات المالية في الإسلام (٢ من ٤)

الاموال في العصر الاموي

نبيل ياسين *

تذكر المصادر التاريخية انماطاً من اوجه الصرف واسعار بعض المواد وتطور الحسابات الاجتماعية التي كان يتماشى مع تطور واردات الدولة من جبهة فالدولة في اكبر سوق للتجارة كما يقول ابن خلدون، ولعل هذا الراي صائباً ليطبق على الدولة في العالم العربي الحديث ايضاً، خصوصاً في ظل راسمالية الدولة العربية الحديثة، فمؤسسة الخلافة نفسها كان لها من المتطلبات ما يجعل السوق في حالة نشاط دائم، خاصة وأن الاسواق العامة كانت بيدها وتحتجى لها وتعمد انفاقه وفق سياستها وسياسة الولاء لها. كما تذكر المصادر حركة الاسواق و المواد التي كانت تباع في اسواق بغداد والاسواق التي كانت تنتج عن التجارة في هذه الاسواق مما يدل على ازدهار الحياة الاقتصادية للدولة الذي انعكس بدوره على مستوى الحياة الاقتصادية للمجتمع بشكل عام وعلى التجار بشكل خاص. وتكبر على سعة الانفاق في عهد الدولة الأموية، وتذكر المصادر أن زينة زوجة الرشيد حفرت عين المشاط بالطريق بالحجاز وصهت لها الطريق للحجاز مسافة اثني عشر ميلاً فانفقت عليها مليون وسبع مائة الف دينار وهي اول من اتخذ القباب من الفضة والابنوس والفضة وكانت كلابيسها من الذهب والفضة ملبسة بالوشى والسمر والديباج وانواع الحرير من الأحمر والأسفر والأخضر والأزرق واتخذت الخفاف والانسانية المرسمة بالجوهر وشمع العنبر.

فقد اشترى المتوكل سيفاً ثمر له انه من صناعة الهند وانه عري في طرازه فاستمر عامله على البصرة بشراة بما بلغ وورد جواب عامل البصرة بأن السيف اشتره رجل من اهل اليمن فاستمرى له بعشرة آلاف درهم وهو السيف الذي قتل به كما يقول المسعودي. وسعر هذا السيف الذي عومل من قبل المتوكل بمعاملة تحفة انثى في زمانها يساوي ثلث ثمن ضيعة في ذلك العهد. فقد دفع المتوكل (ابن المتوكل) عشرين ألف درهم الى علي بن يحيى المنجم، الذي كانت لديه عشرة آلاف درهم فقط ليكمل سعر شراء ضيعة مجاورة لضيعة.

ضربة بـ ٤٠٠٠ درهم

وفي عهد عبد الملك بن مروان اهتمت «الترسية» مكللة بالدر والياقوت الى عبد الملك وهو خليفة فاعلمته وعنده جملة من خاصته فقال لرجل من جلسائه اسمه خالد: اغنم منها ترساً، واراد ان يعتمد صلابته وكانت الثروس ثقيلة، فقام فخره فخرطه فاستخدمك عبد الملك

فضحك جلساؤه س، فقال: كم دية الضربة؟ فقال بعضهم: ٤٠٠ درهم وقطيفة. فامر له عبد الملك بذلك فاشتا رجل من القوم يقول: اضبط خالد من غنم ترس ويحبوه الامير بها بدورا فبداك ضربة جلوت غناء وبداك ضربة اغنت فقيرا يود الناس لو ضربوا فقالوا من المال الذي اعطى عشيرا ولو تعلم بان الضربة يغني ضربنا اصلح الله الامر.

١٣ اغنياء بـ ١٠٠٠٠٠ الدرهم ومن طريف مسا يروى ان ادهم اشترى ثلاث اغنياء بمائة الف درهم وذلك في قصة ابراهيم بن المهدي الذي خرج على المأمون فجعل من يأتي بخبره مائة الف درهم فاشترى ابراهيم بن المهدي وخرج في يوم صائف وقل يسير في سوارق بغداد لا يدري الى اين يتوجه فدخل زقاقا مسودا وراى رجلا على باب دار فساله عن موضع يقم فيه ساعة من نهار فادخله الرجل داره وكان حجاما (وكانت العرب لاتحب التعامل مع الحجامين من حيث النظافة وتأتف من الاسكافي والتداف) فعرفه الحجام فخرج وابراهيم بن بطلان انه سيخبر عنه بسبب الجمالة التي جعلت لم يخبر عنه وهي مائة الف درهم فدخل واحضر له الات طبخ وخبز ولحم وجرة ثقيلة وكل ما يحتاج اليه وقال له انه حجام وانك تتقذر ما اقوم به فعليك بنفسك واصنع طعصاك فطبخ ابراهيم واكل وشرب فاخرج الحجام عودا وطلب منه ان يغنيه فاستغرب الحجام من المهدي ذلك وساله كيف عرف انه يغني فقال له ان الحجام يابسيذ انت اشهر من ان لا اعرفه انت ابراهيم بن المهدي وقد جعل المأمون مائة الف درهم من يدك عليك فاستناول ابراهيم العود فاستخرج الحجام ثلاث اصوات (اغنيات) فتعجب ابراهيم مرة اخرى وساله من اين يعرف هذه الاصوات فاخبره انه كان يخدم اسحاق الموصل فغناه ثلاث اغنيات وحين انتهى دله الحجام على الطريق ولم يخبر عنه وتنازل عن المائة الف درهم مقابل سماع ثلاث اغنيات من مغن شهير.

يعد زواج المأمون ببوران خديجة بنت الحسن بن سهل وزير المأمون اكبر عرس في تاريخ الجاهلية والإسلام كما يقول المسعودي ان نثر الحسن بن سهل بنادق مسك على من حضر الحفل على ضفاف دجلة وكانت في كل بنقعة رقعة اما باموال او ضياع او خيل. ثم نثر الدنانير والدرهم على الحاضرين فلم يبق احد ممن فيهم الخدم والحمالين والحراس وجدد معسكر المأمون الا واصابته حصصه من المال فبلغ ملايين الدراهم والدنانير فامر المأمون بحمل خراج فارس وكوز الاهواز لسنة الى الحسن بن سهل. فاذا عرفنا ان خراج فارس كان يبلغ سنويا في عهد المأمون ٢٤ مليون درهم وخراج كوز الاهواز ١٢ مليون درهم فان الحسن بن سهل كان قد قبض مبلغ ٣٦ مليون درهم تعويضا عما انتقله بزواج ابنته من الخليفة. وتذكر بعض

المصادر القديمة مثل الحيات وتزيين الاسواق ان مخرج من بيت المال لتغطية نفقات الزفاف بلغ أربعين مليون درهم. وقبل هذا الزفاف تقدر المصادر نفقات زفاف هارون الرشيد بخمسة وخمسين مليون درهم كلفة ما وهب من اموال. وكذلك على قيمة ما يصرفه الخلفاء وبينولونه ان بنار بن برد باع جبة مستعملة، خلعها عليه الخليفة المنصور بعد ان اجاز له بيتا واحدا من الشعر، باريعة دينار (الاغنياء ج ٣٩٠)، هذا مع بخل المنصور وشحبه بئله للاسواق. وتذكر المصادر الخطيب البغدادي بان سيدات المصايف الغياصين اللواتي حضرن زفاف بوران الى المأمون قد جلبن الانتباه لجمالهن وبهاء ملابسهن وبذخ زينتهن. وربما كانت الاندلس اكثر بخصا وغنى من المأمون عن قيمة الخفي في بلاد الاندلس بقوله ان زرياب يركب في سائتي غلام مملوك له ويمك للثمانة الف دينار سوى الخيل والضياع والرقيق.

وقصة اموال المأمون في اهل بغداد وقص قصته على المأمون بعد ان القى القبض عليه في خرائب البرامكة ليلا فوصف خدم يحيى بن خالد بانه في وسطها خادم منطقة من ذهب يقرب وزنها من الف مثقال. ومع كل خادم مسجورة من ذهب من وصف للمأمون ما وزعه يحيى على مائة واثنى عشر شخصا حظوا عقد قران ابنته من ابن عمها فخرج مائة واثنى عشر خادما (كل مدعو خادم) ومع كل خادم صينية فضة عليها الف دينار شامية، ثم بعد ان عرف يحيى قصة افلاس المذخر اعطاه الف الف درهم مسيرة (اي في يدر اي اكياس) وعشرة الاف دينار (اغنياء) بضمينتين (قصص العرب ج ٤٤ عن العقد الفريد). وفي مجال استخدام الصنوك

يذكر مؤلف بوحية الوزراء ان الفضل بن يحيى وجه الى محمد بن ابراهيم الف الف درهم (اي بكتبه صان من هارون الرشيد مكث الرشيد بخله.

ويصعب ضعف الخلافة وتقلب الاطراف وانحلال المركزية وتعدد مراكز النفوذ التركي في الدولة العباسية صار كل قائد او امير او وزير يسلك التقصود على هواء وبالزينة التي يقدرها هو ويكتب عليها ما يريد فقد حدث ابو الحسن العرشي مؤيد الرازي بالله الخليفة العباسي انه دخل على الخليفة فوجده واجما قد اعتره هو وبهده دينار ودرهم، في الديار نحو من مشاقيل وفي درهم كذلك وعليها صورة بجم التركي شاك في سلاحه وحوله مكتوب

انما العز فاعلم للامير المعظم سيد الناس بجمك ومن الجانب الآخر الصورة بعينها وهو جالس في مجلسه كالمفكر المطرق. ومن الامثلة التي استخدمت اوصاف خاصة بالدينار الواواء النمشي الذي قال:

عابقت من اموي وباطلا ما عابقت من الشوق على نثار وفوقنا البدر على نصفه كانه شقة دينار.

وقال المتنبي في قصيدة وصف شعب بوان مغاني الشعب طيبا في الغنائي

بمثرلة الربيع من الزمان ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان ملاعب جنة لو سار فيها سليمان سمار يترجمان طيب فرسانا والخيول حتى خشيت وان كرم من الحران غنونا تنفض الاغصان فيها على اعرافها مثل الجمال فسرت وقد حجن الحر عني وحنن من الضياء بما كفاني والقي الشرق متها في ثيابي دنائرا تفر من البنان

وقال ابن الرومي: لم ان شيئا صافقا فتعيلمه كالدريد والسيف

يقف نفسي له الدرهم حاجا كهو السيف يحببه من الحيف

وقال آخر: اذا ما خللي صد عني بنوبة فدهمي الخفوش خير خليل وقال احمد بن ابي طاهر: لا يتأتى زلفا واحدا من ليس في منزله درهم وهو يشبه المثل العراقي «الي ساعده فقس مساعد يشتريه بفلس» وقال آخر:

ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له

دنائير فيها جمه ودرهم وقال شاعر: حياك من لم تكن ترجو تحيته لولا الدرهم ما حياك انسان وما يروى من طرائف عن سعر الصرف ان اعرابيا حصل على دينار فذهب الى الصراف فمال يده دراهم فقال الاعرابي مخاطبا الدينار: ما اصغر منكرك واعظم مخبرك. وقيل لاحق لم صار الدينار خيرا من درهم والدرهم خيرا من الفلاس ثلاثة احرف والدرهم اربعة احرف والدينار خمسة.

وكان المتوكل قد ضرب دراهم وزن كل واحد عشرة بسبب حداثة له مع احدى جواربه وعلى جانب منها مكتوب: وعلى الوجه الآخر: فان غضبت فاصن ذي دلال وان رضيت فليس لها عدل وكان المتوكل امر ان يضرب له الف الف درهم، في كل درهم قيراط لندره مكان الورد وامر بان تصنع الدرهم صفرا وحمرنا وخضرا وكان الدرهم يبيى في الهواء لخفته بقاء الورد، ويبدو ان الدرهم والدنانير الخفيفة قد ازعجت الشعراء حتى قال فيه الشاعر:

جاد دينارين لي جعفر اصلحه الله واخرهما وكاد كانا ولا افلاهما عليهما يرجع ظلامهما

وقال ابن الرومي يصف دينارا خفيا:

مقداره من صفة الشمس وذكر الراعي الاصمعياني انه وجدت في خزائنه جعفر بن يحيى البرمكي دنائير في كل دينار مائة منقال ومقال وتقصه

لقد تضاعفت الاموال في الدولة العباسية عما كانت عليه في الدولة الاموية، كما توسعت قنوات واوجه الصرف باتجاه البذخ والتبذير بشكل فاق الحدود المعقولة او المتوقعة. فقد اصبحت نفقات اعدار (خزان) المعتز ابن المتوكل فبلغت ٦٦ مليون درهم. كما بلغت نفقات زواج المعتضد من قطر الذي عشرين مليون دينار، اي اكثر من ٢٠٠ مليون درهم بينما كان صداقها مليون درهم وبنييت لها في الطريق من مصر الى بغداد قباب واستراحات تشبه اجواء قصر والدها في مصر حتى لا تتغير عليها البيئة ولا يتغير عليها المناخ النفسي. وكذلك على شدة البذخ وشيوع مظاهر الترف فان الوزير

الجامع الاموي في دمشق. (الحياة)

ابن الفرات استهلك اربعين الف رطل تلج في يوم استخراجه كما ينكر الصابي في كتابه «الوزراء» وكان في داره ماء مجرد يسقى منه جميع الشرايين من الرحالة والفرسان والمرافقين والمساعدين والاعوان وغيرهم. وكان الوزير حاسد بن العباس ينفق على مائته كل يوم ٢٠٠ دينار ويقدم ثلاثين مائدة يوميا يخدم على كل مائدة ثلاثون خادما. وفي الوقت الذي تضاعفت واردات الدولة العباسية حيث بلغت عام ١٧٩ هجرية ٣٣٨ مليون و ٦١٠ الف درهم فأنها بلغت بالنبحار ٥ ملايين و ٨٢٠ الف دينار اي ان الواردات قاربت نصف المليار درهم من السجولة النقدية و٢٢٢ الف درهم.

وكنت الترف يتعكس في الحياة اليومية، فلي حمامات بغداد كان يستهلك يوميا مليون نصف مليون رطل من الصابون وهذا يعني حركة نشطة في الاسواق وفي الصناعات والحرف ولا بد ان مصانع كبيرة كانت تلبى هذه الحاجة اواسعة للاستهلاك اذ كانت اسواق بغداد تبيع يوميا ٦٩٠٥١٠ ارطال من الزيت، وكسجل على ازدهار النشاط التجاري في اسواق بغداد ان يعقوبي ينكر ان اجرة اسواق بغداد سنويا كانت تبلغ ١٢ مليون درهم. وقد شطت حركة الواردات والصناعات من والى بغداد عبر شبيكة من الطرق السريعة التي تربطها بالعالم الخارجي فهناك خمسة طرق رئيسية برية تربط بغداد بالحاء العراق ومنها بالعالم وهناك موانئ على نهر الفرات واخرى على نهر دجلة تنشط فيها السمرية والشرايات وهما نوعان من السفن التي تحمل البضائع بين الرقة وبغداد وبين البصرة والموصل وبغداد. وقد قدر الطبري ان عدد السمرية العاملة في نهر دجلة في موانئ بغداد وضواحيها ب ٣٠ الف مركبا يكسب ملاحوها كل يوم ٩٠ الف درهم

اعلان الافلاس وحول اعلان الافلاس ذكرت

درهم فقط، ويذكر انه كان مسرفا وكريما موزعا للاسواق اول من وقف الشعراء ببابه في طوابير اما الرشيد فقد مات وفي بيوت امواله ٩٠٠ مليون درهم. هذا اذا عرفنا ان عصر الرشيد يعتبر العصر الذهبي وفيه وصل الترف الى أقصى حدوده. وهذا المبلغ يساوي قرابة ٤٨ دينار حسب سعر الصرف آنذاك. وخلف المعتصم ٨ ملايين دينار و ٨٢٠ الف درهم وهو مبلغ قليل لان المعتصم ابقى الخزينة بمصرفاته ارضي الرغاب في محاضراته العسكرية على جنوده الاتراك وبني لهم سامراء كعسكر لهم بعد ان شقوا في بغداد وقار عليهم الناس ثم سرعان ما انتقل هو مع الخلافة كلها الى سامراء.

المصادر

لعل ذكر المصادر يلقى ضوء على تدس الشورات بيد بعض مراكز النفوذ من كبار التجار والوزراء والكتاب والوزراء وغيرهم. ففي كتاب الوزراء للمصنبي قسرت المبالغ التي صايرها ابن الفرات في وزارته الثالثة بـ ٨ ملايين واربين الف دينار، وهي تساوي تقريبا احتياطي بيت المال، وتشير الى وفرة الاموال عند البعض. وكان هؤلاء يخزنون اموالهم في جوار تحت الارض خوفا من مراكز النفوذ من كبار التجار السرة اذ اعترف الوزير حامد بن العباس بعد عزله واخضاعه ما للتحقيق بانه دفن ٥٠٠ الف دينار في بلاليع خفها بنفسه في داره. كما دفن امير الجيش بجمك وجد بعضها مخلوطة بالتراب وكانت قيمته ٣٦ الف درهم وضاع ما فنه في اسكان اخرى، وهذه الطريقة يحفظ الاموال عن طريق الدفن تحت التراب في جوار هي التي تجعل الاثريين اليوم يعثرون على جرار مملوءة بالجواهر والياقوت والاحجار الكريمة مما اصبح يعني مفهوم الكثر الذي شاع العثور عليه في القصص والحكايات الشعبية المتداولة.

* كاتب عراقي

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨

Al HAYAT on CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا النابتة وملحقا تيارات وافاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

- سهل الاستخدام مع إمكانية استعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعالم الواحد: ٩٩٠ دولار أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها اجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات الاتصال بالذكور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر ابل مكنوتوش مع
- سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

[illegible][illegible]

Age Group	1970	1980	1990	2000	2010	2020
0-14	25	22	18	15	12	10
15-24	15	16	17	18	19	20
25-34	10	11	12	13	14	15
35-44	10	11	12	13	14	15
45-54	10	11	12	13	14	15
55-64	10	11	12	13	14	15
65-74	10	11	12	13	14	15
75+	10	11	12	13	14	15

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

[illegible]

(*) فيوميون طهرا

اسم الشركة	السعر	البيس	البيس	البيس	ST. JAMES'S PLACE CA STAGECOACH HDG.	290.5	0	372.5	168
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	STANIS	254.5	0	372.5	155.5
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	STD CHARTERED	685	0	143	79.5
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	SUN LIFE & PROVINCIA	512	-11	614.5	416
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	TARMAC	113	0.5	130	77
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	TATE & LAYLE	333	1.5	580	288
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	TELEVEST COMMS.	167.5	-0.5	208.5	68.3
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	TESCO	170	-0.75	202	157
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	THAMES WATER	1160	0	1286	856.68
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	THOMSON TRAVEL GP.	149	0.5	199	106.5
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	T GROUP	118	1	619.5	306
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	TOMMINS	728	-12	377.5	228
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	UNGATE	218	0	288	148
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	UNILEVER (UK)	644	-7.5	707	460
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	UNITED ASSURANCE GROUP	551	0	647.5	494
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	UNITED ESCURTS	236	0	298	150
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	UNITED UTILITIES	824.5	-10.5	957	765
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	UTD-NEWS & MEDIA	722	0	900.5	477.5
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	VERIDEX	727.5	0	888	488
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	VODAFONE GP.	969	-25.5	994.5	429
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	WHITEBREAD	766	-9.5	130	695
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	WATERBURY	348	0	496.0	306
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	WOLSELEY	360	0	455	376
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	WOOLWICH	354	-5.5	392.5	315
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	WPP GROUP	578	0	467	232
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	WYKSHIRE WATER	578	0	578	284
السعر	البيس	البيس	البيس	البيس	ZENECA	263.5	-20	267	186.0

UNITED KINGDOM

ABSEY NATIONAL	1273	-7	1340	837	TESCO	170	25	-0.75	232	157
ADRIAN	1148	2.5	1403.5	683.5	THAMES WATER	1160	-10	1208	856.68	106.2
AGSIS GROUP	88	0	112	64.25	THOMSON TRAVEL GP.	1160	-10	199	106.2	106.2
AGGREGATE INDUSTRIES	68.75	-0.25	75.75	49.5	TIG GROUP	318	1	619.5	306	
AIRTEL	364	0	541	0	TOMKINS	728	-12	378.75	228	
ALLIANCE & LECHESTER	870	-5	964	774	TORONTO	122	43	728	429	
ALLIANCE UNICORP	366	0	602.5	371	UNILEVER (UK)	664	-7.5	707	460	
ALLIED FOODS	515	15	541	0	UNITED ASSURANCE	551	0	647.5	494	
ALLIED ZIMMICH	883	-15	898	476	UNITED BUNGE	526	25	100	468.5	
AMVESCO	460	-3	743	263	UNITED UTILITIES	624.5	10.5	927	705	
ANTI JAG WAGERS	335	2.5	904.95	796.1	UTD-NEWS & MEDIA	52	0	903.55	477.5	
ARCO WINDING APPL.	1077	0	1	554	VIDEON GROUP	727.5	25	777.5	504	
ARRIVA	375	0	512.5	323	VIRGIN	1047	0	1300	1000	
ASDA GROUP	1299.5	-5	2187.5	143.5	WHITEHEAD	766	-9.5	1130	695	
ASDA BROS FOODS	384	0	605.5	389.5	WILLIAMS	343	3	496.03	306	
ASSET.BRIT.PORFIS	275.5	0	347.5	245.5	WOLSELEY	156	-5.5	39.25	315	
AVIS EUROPE	243.5	6	292.5	167	WPP GROUP	378	0	467	202	
BAA	667	-2.5	731.5	451	WYSHORE WATER	557.5	-2.5	579	438.5	
BANK OF SCOTLAND	704	0	95	459	YARNO	2635	-20	2762	1860	
BARCLAYS	1297	-23	1949	938						
BASS	868	-7	1175	536						
BASS B SHS.	94	0	7	77						
BBA GROUP	370.5	3.5	535	285.5						
BG	396.75	1.25	429.5	274						
BILLITON	120	-4	186.5	98.78	ACCOR	1140	-8	387.9	278.5	
BILLIE CIRCLE INDS.	318.5	0	318.5	0	ACF-AS GLDLE DRG	328.5	0	197	95	
BIC GROUP	846.5	-13.5	1033	69.5	AFRANCE LIMITED D	95		172	95	
BOOTS.CO INTL.	835	-25	1287.5	877.5	AIR LIQUIDE	1003		1089.08	736.45	
BOYCE	1040	-15	1070	602.5	ALCATEL	696		1411	447	
BOYTHORPE	349.5	0	632.5	405.5	ALSTOM	1919		203	6185	
BPB	211.25	0	440	195	ALUMINUM TECH.	1300		1399	429.75	
BRIT.AEROSPACE	318	-7	545	312	AXA	785		830	432.3	
BRIT.AEROSPACE TOBACC	543	-12	676	316.1	AXA	785		830	432.3	
BRIT.PETROLEUM	915.5	11.5	959	342	LANCAIRE (CIE)	309.7		510	279	
BRIT.SKY BCAST.	465	-5.5	538	347	BNP	445		573	263.1	
BRITANNIC	1240	0	1356.5	1038	BOUYGUES	1140		1255	672	
BRITISH AIRWAYS	386	-5	416.5	249	CANAL+	1501		1590	1020	
BRITISH ENERGY	676.5	-5.5	687	412	CAP GEMINTI	858		1100	460.7	
BRITISH LAND	457	-1	803	441.5	CARREFOUR	4160		4340	2828	
BRITISH STEEL	91	2.5	107	87.5	CASINO GUICHARD-P	580		588	327	
BRITISH TELECOM	900	-9	945.5	614.5	CASORAMA DUBOIS	1253		1245	706	
BTR	382.5	0	578	316.5	CCF	516		575	299.9	
BURZL	233.5	-1.5	228.31	95	COIP	294.3		335	195	
BURMAN CASTROL	870	-11	1320	770	CHRISTIAN DIOR	590		858	406	
CABLE & WIRELESS	735	-16.5	856	487	CNP ASSURANCES	475		667.46	438.33	
CABLE & WIRELESS COM	568	13	716.5	264.5	COMPT. MODERNES	3700		3700	2545.44	
CADBURRY SCHWIFFERS	1055.5	-5	1060	601	CONSUMERS	590		590	400	
CAP.SHOP.CENTRS	333	3.5	459	320.5	DASSAULT AVIATION	2040		2040	1200	
CAPITA GROUP	563.5	-1.5	626	331	DASSAULT SYSTEMES	255		237	153.5	
CARLTON COMMS.	543	-7	585	353.5	DELSA FRANCE	880		914	667	
CARLTON COMM.	615	9	680	399	DELTA	890		890	600	
CENTRICA	117	-3	126.75	83	ERIDANIA BEGRIN SAY	947		9175	891	
CGU	924	-9	1280	736	ESSENTI INTL.	2320		2680	1702	
CHRYSLER	1595	-5	2245	741.25	EURAFRANCE	3675		3700	2303	
COBHAM	688	0	945	545	EURO ENERGY SCA	171		12.15	6185	
COCA COLA BEVERAGES	104.5	-0.5	191	123	FINAXA	579		720	355	
COLT TELECOM	925	-20	957	151.62	FRANCE TELECOM	436		490	209	
COMPASS GROUP	666	-14	666	305	HAVAS	590		590	400	
COMPUTACENTER	440	-2	813	802.5	HERMES INTL.	445		519	303	
CONKSON GROUP	130.5	0	278.5	96.5	HOCHTIEF	3835		3865	2109	
DAILY MAIL/A	2775	0	3170	1950	L'ORALE	597		667	333.12	
DEBENHAMS	615	-5	655	276	LAFARGE GROUPE	237		291.5		
DIAGEO	701.5	12.5	783	480.5	LEGRAND	1749		1749	1090	
DIXONS GP.	821	-12	883	472.5	LOUIS VUITTON LIMITE	2377		2600	1866	
ELECTROCOMPT.	402	2	601	311	LVHM	1070		1355	723	
EMAP	1120	-8	1298	640	MACY'S	402.69		402.69	1901	
EMI GROUP	393	-7	607.5	312	MOULINEUX	85.85		194	75.2	
ENLRIQS	1347.5	0	1355	254	PARIBAS (EX-B.O.PARIS)	476.9		663	272	
ENTERPRISE OIL	287.5	2.25	604	294	PECHENY A	182.1		304.5	157.2	
EUROTRONIC UNITS	73	0	8	1298	PECHENY A	182.1		304.5	157.2	
FIRST GROUP	395.5	-1	503.5	213.5	PEUGEOT SA	344.5		1410	689	
FLK	135	0	227	102.5	PIBLONIT PRINTEMS	1018		1072	618.4	
FLEETECH	615.5	-1.5	625	465	POLDEX	350		350	480	
FULLAHER GROUP	415	-5	460	306.75	PRIMODON	4060		4060	2394	
GENERAL ELEC.	540	-4	556.5	359.46	RENAULT	23		393	167.2	
GKN	772	3	925	535	REXEL	535		705.5	422	
GLEAXO WELLCOME	2073	-32	2068	1268	RHODIA	82.45		183	65	
GRANADA GROUP	1065	-18	1268	683.5	RHONE POULENC/A	323		346.9	198.1	
GREENALLS GP.	318	0	538	284.5	SANTIN GOBAIN	888		1186	654	
GT.POLAND EST.	189.5	0	295	186.5	SANOFI	930		930	610	
GUTHRIE	615	6	615	0	SCHNEIDER	525		525	282	
GUARDIAN RYEX	848	-5.5	474.34	320	SEITA	348.3		388	2134	
HALIFAX	348	-47	977	678	SIEDA	462		497	325	
HAMBROSON	340	0	537.5	331.5	SITA	1470		1580	1112.18	
HANSON	471.5	-2	686.25	381	SOCIETE GENERALE	1497		1497	595	
HAYS	483	3	566	354	SODERHO ALIANCE	1230		1297	768.75	
HSBC HOLDINGS	1644	-9	2025	982	SOLLAC LIMITEE DATA	22		239	15	
HSBC HOLDINGS (ISE)	1535	-20	1913	967	SUEZ (CIE)	86.7		179.5	15	
HYDREX	753.5	0	1048.5	575	SUEZ (CIE) GENERAL	1146		1146	646	
IMI	233.5	0	322	234	SYNTHLABE	1195		1265	743	
IMP.CHIMINDS.	530	3	1244	446	TET (TFV SVEI)	1020		1124	593	
INFILTRAL TOBACCO GP.	640	0	679	375.5	THOMSON-CSF	291		257.5	145.1	
INCHCAPE	122	-5.5	125.5	147	TOTAL	802		802	60	
JARVIS	645	4	787.5	377	UAP (CIE)	319		319	168	
JOHNSON MATTHEY	402	0	640.5	245	USINOR	627		608.1	35.6	
KINGSHIEBH	642	-3	650	416	VALER	647		678	378	
KINGSTON RPT	480.5	0	821	342.5	VIVENDI (EX-GENERAL	1399		1399	799	
LABROKE GROUP	323	-3.5	360	195.5	WORMS ET CIE	8		450	206	
LAND SECURITIES	770	-5	1135	745						
LAPORTE	465	1	479	398						
LASMO	102	2	297.5	96						
LEGAL & GENERAL	771.5	-18.5	790	509						
LIBERTY INTL.	453	0	618.5	343.5	ADIDAS-SALOMON	182		328.5	159.5	
LYONS OYD TSB GP.	862	-7.5	862.5	373.5	ALLIANZ	610		610	426	
LOGICA	521	-3.5	533.5	214.5	ALLIANZ LEBENS.	1080		1077.29	990	
LONGRO	1422	-2	355.76	170.5	ALITALIA	117.25		155.9	91	
LYCASA ARBIT	198	-4.5	198	0	AMAG AACHAMMING BETR	245		245	194	
M&E & FENGER	336.5	4	371.5	232.5	AXA COLONIA KONZERN	193		280	148	
MARKS & SPENCER	407.5	-11.5	619.5	390.5	BANKGESellschaft BER	48		48.96	25.79	
MERC.	407.5	-11.5	619.5	390.5	BASF	101		101	57.8	
MIRROU GP.	148.5	0	248.5	137	BAYER	71.5		96	58.3	
MISYS	448	24	739.2	318	BIAYER.HYPO-UND-VBK.	134		184	108.5	
MORGAN CRUCIBLE	277	0	500.5	262	BIERSHOLD	118		126	78	
MORGAN CRUCIBLE	277	-0.5	500.5	262	BIERHOLD	118		126	78	
NAT.WSTAL BANK	1168	-9	1222	702	BUEFA	62.7		62.7	25.9	
NATIONAL EXPRESS	1107.5	15	1121.65	61	BMW	102.6		1098	910	
NATIONAL GRID	480.5	-5.5	480.5	268	COMMERCEBANK	129.5		75.5	40.1	
NATIONAL POWER	480	-5	835	322	CONTINENTAL	45.7		62.45	32	
NEXT	116	0	174.23	90.5	DAMLER-CHRYSLER	157.1		160.5	126	
NORTHERN FOODS	140	0	139	12.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
NORTHERN ROCK	565	2	663.5	380	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
NORWICH UNION	443	3	523	340	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
NYCROSS AMERSHAM	383	0	526	366	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
OCEAN GROUP	758.5	1	822.58	348	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
ORANGE	691	1	799	275.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PEYRON	1162	-33	1200	761	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PERKINS & WATSON	703	-1.5	1075	580	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PENNION GROUP	1167.5	-15	1169	864.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.5	64	
PIRELLA & GAT	306.25	0	4537.5	2232.5	DEUTSCHE BANK	91.75		120.		

VIEW 'B'	502.5	-	635	420
VIAG	985	-	1374.5	885
VICTORIA VERS.	2000	-	2495	1650
VOLKSWAGEN	133.8	-	196.8	94 12
VOLKSWAGEN PREF.	81.1	-	139	61.2
WCM BETEILIGUNG	75	-	80	32.55
WUERTT. VERS. BET.	2850	-	2920	2400

SWITZERLAND*

AARE-TESSIN R (ATEL)	817	998	765
ABB AG	1640	2575	1230
ABB AG R	321	523	250
ADECO P	604	792	353.5
ALLIANCE R	604	2011	1104
AERE-SERONO P	2240	2000	1735
BALISER R	1414	1550	725
BARCEL CALLEBART	317	270	
BCV B	463	740	388
BI KWISION B/ LIMITE	255	453	148
BOSS SPECIALTY CHEMS	314.25	102.75	120
CLARIANT	634	1040	583
CREDIT SPECIALTY	218	382	149.5
DANZAS R	580	582	281
DEUTSCHWATT B	151	501	615
EMS-CHEMIE B	8230	9100	6000
GEORG FISCHER R	435	602	354
GOTTFRID BANK B	338	816	400
HELVETIA PATRIA R	1230	2120	960
HOLDBANK B	1621	2149	1100
HOLZBERG R	353	224	
JULIUS BAER B	4500	434	2550
KUONI REISEN R	5405	8770	3700
LEDIG GL.TS.T.P.C.	1687	1893	890
LEON R	919	864	464
NESTLE R	2710	2568	2149
NOVARTIS B	2910	3451	1915
NOVARTIS R	2725	1948	
ORLIKON-BUEHLER R	162	310	149
PARCOSA B	2150	2725	1712
PIRAMA VISUS B (L	979	437	107
PIRELLA G R	323	505.5	227
RICHEMONT B 'A'	1901	2245	1420
RIETI HOLDING R	850	691	311
ROCHE HOLDING R	22000	2100	21000
ROCHE HOLDING GSH	16900	17655	13500
SAIRKROOP R	349.5	586	251
SCHNIEDLER R	2298	1510	
STILLHARDT VIS.	357	486	275
SULZER MEDICA	831	430	214
SULZER R	265	1286	365
SURVANCE B	1318	865	293
SWISS LIFE B	1028	1395	559
SWISS RE R	5045	4940	2062
SWISSCOM	3025	518	340
THE SWATCH GROUP B	821	1300	649
THE SWATCH GROUP R	200.75	272	169.5
UBS R	407	653	270
UNIONBEL B	2250	1155	
ZURICH ALLIED R	1927	1187	555

JAPAN

ACOM	7500	40	8000	5410
ADVANTIST	6920	30	9560	4960
AUFIL	7100	10	10100	5080
AINI SEKI	1217	-19	1430	1129
AJINOMOTO	1111	-5	1050	1030
ALL NIPPON AIRWAYS	-	-	762	382
ALS ELECTRIC	2065	10	2070	1010
ASARI BANK	407	-12	740	323
ASAHI BREWERIES	1028	22	2070	1050
ASAHI CHEMICAL IND.	511	-5	610	405
ASAHI GLASS	666	-8	830	480
ASAHI KASEI	424	-4	540	411
ASAHI BANK OF TOKYO-MITO	1195	-38	1940	811
BANK OF YOKOHAMA	2060	5	2060	1227
PHARMA PHARMS.	250	35	2650	1330
ASAHI KASEI	6350	-60	6440	3090
BRIDGESTONE	2545	40	3340	2070
CANON	2543	-33	3360	2025
DAI NIPPON SAT. RES.	1946	-	2000	1000

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة
ديتاستريم انترناشونال
(Datastream International)

بموجب اتفاق خاص.

☐ الصفحة من اعداد و

«الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اس

السوق أمس بالعملة المحلية

باستثناء السوق الأميركية

هي اسعار اغلاق اول

CENTRAL JAPAN KALWA	59800	0	602000	398000
CHIBA BANK	4500	0	564	352
CHUBU ELEC-POWER	2270	-10	2260	197
CHUGAI PHARM.	1109	-11	1100	197
CHUGOKU BANK	0	1592	0	1883
CHUGOKU ELEC-POWER	2020	-20	2255	1810
CREDIT SAISON	2780	-40	3350	2340
DAI NIPPON KENTING	1720	29	2550	1629
DAI-ICHI PHARMCO BK.	1230	-19	1100	505
DAIICHI PHARM.	1901	-8	2070	1280
DAIKIN INDUSTRIES	1102	-3	1129	487
DAINIPPON DYK&CHEM	172	-13	453	230
DAIWA BANK	276	-8	406	146

DATWA HOUSE INDUSTRY	1196	33	1455	624
DATWA SECURITIES	366	4	264	684
DAI	401,000	-1000	520,000	287,000
DENSO	2063	35	77,000	34,500
EAST JAPAN RAILWAY	643,000	7000	743,000	184,000
EBARA	973	-1	123	82
ESAI	3190	-20	2210	1580
FAMILY MART	2170	-80	6900	4300
FUJIKURA	2170	-10	1530	3370
FUJI BANK	419	8	1110	259
FUJI HEAVY INDS.	566	0	865	335
FUJI PHOTO FILM	4110	0	3900	500
FUJI TELEVISION NETW	5100	0	6010	42500
FUJIKURA	622	-15	866	480
FUJIKAWA PHARM.	1468	0	1560	1060
FUJITSUBO	1468	0	1602	1060
FURUKAWA ELECTRIC	383	-7	647	339
GANJIMA BANK	890	-10	1070	900
HACHINOHE	900	-24	1170	840
HANKO	400	0	410	460
HIROSE ELECTRIC	7600	-320	8400	2720
HIROSHIMA BANK	423	-2	634	883
HIROSHIMA	72	-11	1030	533
HITACHI CREDIT	2335	-15	2000	1900
HOKKAIDO ELECTRIC	1895	-2	2045	1800
HOKURIKU ELECTRIC POWER	53	5	2105	1880
HONDA MOTOR	3730	40	5500	2900
HOYA	5120	-50	5500	3350
INDUSTRIAL BKJAPAN	551	-5	1160	440
INTEC	1165	0	1301	495
ISHIKAWA-HARIMA	190	2	330	189
ITO IN	5820	30	5980	3000
ITO KAWADA	7710	78	7980	585
ITOCHU	214	-8	904	168
JAPAN AIRLINES	209	-1	513	287
JAPAN AIRWAYS	5300	53000	14500	86000
JAPAN TOBACCO	114,000	0	115,000	861,000
JOYO BANK	425	-13	610	480
JOYCE	2175	0	2810	1450
KAIJIMA	291	0	540	282
KANEKA	800	-40	894	560
KANSAI ELECTRIC PWR.	2401	-200	2760	1600
KAWASAKI	2520	-50	2570	1630
KAWASAKI HEAVY IND.	40	0	254	195
KAWASAKI STEEL	166	-4	305	145
KAWA	2193	340	6000	3700
KEIO ELECTRIC RAILWAY	463	-20	1070	430
KEYENCE	14000	0	20300	1000
KIHO	659	-28	1800	1330
KINKI NIPPON RAILWAY	602	-4	728	991
KIRIN BREWERY	1420	25	1510	870
KOBAYASHI SECURITIES	1000	-10	1615	830
KOMATSU	375	0	721	409
KUBOTA	336	0	616	240
KURABAYASHI	647	7	1201	1040
KYOCERA	6010	-90	7385	4810
KYOWA HAKKO KOGYO	2100	-7	680	480
KYOWA	2100	-30	7385	4810
MARUBI MOTOR	8210	-130	10600	5700
MARUBEN	190	-20	376	164
MARU	190	-20	376	164
MATSUSHITAKOTOKU RY	2360	10	3820	2160
MATSUSHITA COMM. IN	2110	0	3710	2120
MATSUSHITA ELECT.IND.	1953	2	2355	1640
MATSUSHITA ELECT. WKS	1130	-5	243	54
MATZDA	425	1	523	254
MINIBEA	1265	-11	1564	982
MITSUBISHI	661	-9	1120	581
MITSUBISHI CHEMICAL	2338	-8	284	137
MITSUBISHI ELECTRIC	338	15	433	195
MITSUBISHI ESTATE	99	0	1580	803
MITSUBISHI HEAVY IND.	316	0	616	431
MIYAZAKI	433	0	523	254

MITSUBISHI T&I & BKG	618	-40	1580	480
MITSUBI & COMPANY	750	0	869	521
MITSUBI CHEMICALS	300	-25	555	178
MITSUBI ELECTRIC	805	-48	1450	655
MITSUBI MAR&FIRE INS	581	-2	776	315
MITSUBI MIN&L SMELT.	567	-5	646	441
MITSUBI MANUFACTURING	4400	-0	600	336
NAGOYA RAILWAY	411	0	463	390
NAGAI ELECTRY.	547	-8	600	536
NKKF	1040	-20	1503	770
NGK INSULATORS	1396	4	1407	1006
NGK SPARK PLUGS	1151	-6	1303	710
NIKKO SECURITIES	577	-4	673	575
NICHEI	8900	-150	13999	73
NIDEK	13670	0	14050	535
NIKKO SECURITIES	303	1	303	1
NIKON	1107	7	1500	795
NINTENDO	10570	-130	14820	925
NIPPON CREDIT BANK	158	0	1186	1116
NIPPON C&I CO. GLASS	1335	14	1480	1215
NIPPON EXPRESS	60	11	856	546
NIPPON MAT FACKERS	1760	-7	1908	151
NIPPON M&T	791	-2	1008	875
NIPPON PAPER INDUS.	502	-20	677	805
NIPPON STEEL	300	-2	269	148
NIPPON TELE. NETWORK	34550	-55	4670	137
NIPPON YUSEN KK	355	-5	496	327
NISSAN MOTOR	335	-2	610	371
NISSHIN FLOUR MILLIN	935	4	1091	703
NISSAN R&D PRDS.	2730	30	2790	200
NITTO DENKO	1835	30	2320	131
NKK	75	0	161	64
NOMURA SECURITIES	986	-25	1000	875
NPN&F&I & MARINE IN	388	-9	600	376
NPN TELG. & TEL.	657000	-5000	177999	836
NOX	40	0	40	0
NTT DATA	53400	-3000	710000	596
NTT MOBIL.COMMS.NET.	450000	0	486000	425
OBAYASHI	2631	0	2631	0
ODAKU ELECTRIC RY.	3809	-2	611	373
OI PAPER CO.	1259	29	1484	403
OLYMPUS OPTICAL	5259	29	1850	706
OMRON	1469	37	2255	378
ONO PHARM.	3450	0	3710	238
ONWARD KASHIYAMA	1359	-21	1959	131
ORIENTAL LAND	3000	0	6790	435
ORIX	8310	90	10600	711
OSAKA GAS	389	0	400	271
PIONEER ELECTRONIC	1875	24	2095	173
PIONEER ELECTRIC	5894	-10	6000	484
RICOH	10321	16	1620	977
ROHM	10450	170	16000	601
SAKURA BANK	256	-25	185	155
S&W (IST)	235	0	3700	2255
SANYO BANK	888	-8	1530	633
SANWA ELECTRIC	337	6	625	796
SECOR	9430	130	9430	130
SEGA ENTERPRISES	2490	-50	2980	202
SEIBU RAILWAY	3570	-110	5730	355
SEIKEN CHEMICAL	745	-35	910	446
SEIYU STORE	1245	0	1712	781
SEIYU-ELEVEN JAPAN	8900	-160	9460	781

HONG KONG

AMOV PROPERTIES	5.85	-0.05	6.8	7.2
BANK OF EAST ASIA	13.85	0.3	18.15	21.1
CATHAY PACIFIC	7.75	-0.05	8.55	5
CHEUNG KONG HDG.	58	0.75	59.25	28.
CHEUNG KONG INFR.	17.2	0.2	24.35	11
CHINA AIRPORTS	12.35	0.25	12.6	11.5
CHINA TELECOM	13.35	0.1	16.25	8.9
CTIC PACIFIC	27.3	0.4	31.1	9.3
CLIFIELD LTD.	39.2	0.7	40.9	26.5
DAO HENG BANK GP	19.3	0.7	26	6.8
HANG LUNG DEV.	8.25	0.05	11.9	5.4
HONG KONG TEL.	7.25	1.25	7.65	3.6
HENDERSON INV.	4.4	0.1	6.55	3.3
HENDERSON L.D.DEV.	41.2	0.4	42.7	20.
HK & CHINA GAS	10	0.15	13.64	7.5
HONGKONG TEL.	15.8	0.18	16.2	7.5
HONG KONG ELECTRIC	13.38	0.65	30.5	10.7
HSCB GROUP	199	2	247	132
HUTTENLOCH WHAMP.	15.75	0.5	20	10.5
HYSAN DEV.	14.1	-0.33	16.15	4.7
JOHNSON ELECTRIC HDG.	19.5	0.15	19.6	9.6
KEITHLEY ASIA	5.75	0.75	6.5	3.5
NEW WORLD DEV.	20.25	0.35	28.55	7.9
SHANGHAI INDUSTRIAL	15.95	0.6	33.6	10.
SHANGHAI L.P.	6.75	-0.05	7.15	3.2
SINO LANT	11.5	0.1	14.57	12.9
SMARTONE TELECOM	21.5	-0.05	28	13.
SUN HUNG KAI PROP.	58.25	0.75	58.75	21
WHEELOCK & CO.	35.7	0.7	36.4	17.5
SWIRE PACIFIC B?	5.3	-0.05	8.3	3.2
TSIDA SHIA TSUI PROPS.	10.8	0.65	15	6.1
WHEELOCK & CO.	11.1	0.1	17.1	13.3
WHEELOCK & CO.	6.35	0.1	9.2	3.3

SINGAPORE

CITY DEVELOPMENTS	7.35	0.2	9	2.6
COGNITIVE TECHNOLOGY	7.31	-0.1	41.5	1.4
CYCLE & CARRIAGE	5.73	0	7.9	2.1
D&B LAND	3.33	-0.02	2.96	0.9
DEV.BANK OF SING.	8	0	8.98	3.5
FRASER & NEAVE	5.7	0	7.62	2.8
KEPPEL BANK OF SING.	2.82	0.03	1.02	0.9
KEPPEL CORPORATION	4.38	0.06	5.1	1.3
KIPPEL LAND	1.76	0.04	2.65	0.4
NATSETEL ELECTRONICS	4.16	-0.04	4.3	1.5
OVERSEA-CHINESE BKG	4.02	0.05	1.65	1.0
OVERSEA UNION BANK	4	-0.02	5.65	1.6
PARKWAY HOLDINGS	2.86	0	3.84	1.3
ROTHMANS INDUSTRIES	3.85	-0.1	10.3	6.6
S&P INVESTMENT	1.87	0.02	4.98	1.6
SINGAPORE AIRLINE 20	7.05	0.05	9.4	4.8
SINGAPORE AIRLINES	7.1	0.1	9.4	4.8
SINGAPORE LAND	3.62	0.1	5.4	2.0
SINGAPORE PRESS HDG.	17.9	0	20.29	9.9
SINGAPORE TELECOM	2.54	0.02	2.48	0.8
SINGAPORE TELECOM 10	2.53	0.03	3.48	2.1
SINGAPORE TELECOM 10	2.55	0.04	3.48	2.1
ST EMERGING	1.51	-0.01	1.8	1.3
UNITED OVERSEA BANK	6.3	0.05	8.35	2.9
VENTURE MANUFACTURIN	6.45	0.45	6.5	3.2

MALAYSIA

BERIYASA SPORTS TOTO	4.86	-0.08	11.4	2.2
COMMERCE ASSET-HDG	2.96	-0.06	3.58	0.88
GENTING	8.3	0.2	1.4	6.4
GOLDEN HOVE PLTN.	3.66	0.25	4.94	1.94
KUALA LUMPUR. KIPONG	5.46	0.15	9.95	0.95
KUMULAN GUTHRIE	2.96	0.2	3.2	1.63
MAGNUM ENTERTAIN	1.64	-0.03	3.26	0.70
MALAKOFF	7.45	0	10.1	3.14
MAYBANK BANKING	9.45	-0.05	7.5	5.5
MALAYSIA INTL. SHIP	5.9	-0.1	6.65	3.54
NETSLE (MALAYSIA)	15.11	0.1	21.4	1.2
PETRONAS GAS	8.5	0	10.3	3.68
PRATON (PERUSAHAAN O	5.13	0.1	7.06	0.97
PUBLIC BANK	1.95	0	2.05	0.77
RENONG	1.	-0.05	1.83	0.77

RESORTS WORLD	4.32	0.12	9.55
RHB CAPITAL	2.2	0	3.5
ROTHMANS OF PALL MAL	20.9	0.3	35
SIME DARBY	4.16	0.06	5.55
TANJONG PLC	5.25	0	9.25
TELEKOM MALAYSIA	8.5	0	13.1
TENAGA NASIONAL	6.1	0	9.85
UNITED ENGINEERS (MA	2.9	-0.1	5
YTL CORP.	4.8	0.1	7
YTL POWER	3	0.02	3.6

AUSTRALIA

AMCOR	6.9	-0.11	7.58
AMP	20.11	-0.04	23
AS & NZ BANKING GROUP	10.57	-0.01	11.82
BRAMBLEYS LTD	39.5	-0.01	40.8
BROKEN HILL PTL	11.9	0.04	16
CALAPTUS	3.1	0.04	3.1
CNWLCOF AUS	22.5	-0.01	22.95
COCA-COLA (A) KATLT	6.18	0.03	9
COLES MYER	8.18	-0.02	8.5
COMMONWEALTH LTD	5.47	0	5.83
CORPAC BREWING GP	5.47	-0.07	5.52
LEND LEASE CORP.	22.15	-0.25	22.48
NAT ASIA BANK	24.29	-0.09	24.95
NAT SEC HOLDINGS	2.8	0.09	2.9
NEWS CORP.	10.58	-0.08	13.21
NEWS CORP. PREFRD.	9.57	0.06	11.81
KO TINTS	19.16	0.01	20.5
ST GEORGE BANK	10.11	-0.07	10.96
TELSTRA CORPORATION	7.57	0.62	7.69
WESTFIELD HDG.	8.15	-0.05	8.68
WESTFIELD TRUST	3.6	0.01	3.67
WESTPAC BANK	10.59	0.09	11.38
WMC	4.81	0.05	5.16
WOODSIDE PTL	10	0	10.88
WOODWORTHS	5.53	-0.06	6.1

NEW YORK

3COM	47.75	-0.58	48.63
ABBOTT LABS.	48.36	1.00	49.75
ABC ASSOCIATES	3.67	-0.06	4.88
AIRGUSTO COMMUNICATI	66.88	1.94	66.88
ALBERTSON'S	15.00	0.51	16.78
ALLIED SIGNAL	43.63	1.06	47.13
ALLSTATE CORP.	39.31	1.06	51.5
ALLTEL	57.69	-0.11	57.81
ALUMINUM CO. OF AM.	71.56	1.71	80.31
AMER. EXPRESS	103.38	1.75	117.88
AMER. GENERAL	54.13	1.38	75.38
AMER. HOME PRDS.	75.33	1.94	101.48
AMER. LUN.	99.94	1.25	101.96
AMERICA ONLINE DEL.	138	0	138
AMERITECH	61.5	1.56	61.5
AMGEN	100.25	-0.75	103
AMKO	59.63	1	61
AMMER-BUSCH	66.5	2	66.5
APPLIED MATS.	44.69	1.25	45.44
ASCEND COMMS.	6.5	0.68	6.5
ASSOCIATED FIRST CAP	84.36	0.90	86.13
AT&T CORP.	75	1.69	75
ATLANTIC RICHFIELD	65.25	-0.25	82.25
ASSOCIATED DATA PROC.	79	0.67	81.13
BANK OF NEW YORK	38	1.13	38
AUTOMATIC DATA	53	0	64.88
BAKACOMMA NEW	61.56	1.5	87.94
BAXTER INC.	64.6	0.88	64.6
BELL ATLANTIC	57.56	0.31	58.63
BELL SOUTH	92.63	4.75	92.63
BERSHIRE HATHAWAY	64400	4800	80900
BIGLUM	31.88	0.67	31.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	128.35	1.63	128.69
BURLINGTON INTL.SAL.	33.44	-0.19	35.28
CAMPBELL SOUP	56.38	2.25	60.11
CARDINAL HEALTH	70.94	0.69	70.94
CARNIVAL	43.69	0.75	43.69
CATERPILLAR	42.56	0.25	60.69
CBS	25.56	1.28	36.19
CELANESE	19.00	-0.19	41.38
CHASE MANHATTAN	71.25	-0.5	77
CHEVRON	85	1.25	88.94
CIGNA	79.63	0.5	82.19
CISCO SYSTEMS	5.65	2.69	60.88
CITICORP	51.75	1.31	73
COCA COLA	69.94	2.5	87.94
COCA COLA ENTS.	37	3	41.13
COLGATE PALMOLIVE	93.5	4.1	93.5
COM. TELECOM GP.S/PN	64	-0.88	64.88
COLUMBIA BROADCASTING	23.06	0.69	34.19
COMCAST SPECIAL 'A'	58.63	0.19	58.63
COMPAQ COMPUTERS	61.56	0.81	61.56
COMPTON ASSOC.S/INTL	41.25	-0.19	61.56
CONAGRA	30.13	-0.63	33.69
COSTCO COMPANIES	68.63	1.19	68.63
COURT COMMUNICATIONS	61.88	0.75	61.88
CVS	54.86	0.75	54.06
DAYTON-HUDSON	48.06	0.25	52.63
DELL COMPUTER	73.44	3.56	75.44
DENISON CORP.	30.94	0.9	30.94
DEW CHEMICALS	90.13	3.13	101.45
DI PONT & DE NUNO	54.94	0.75	82.75
DUKE ENERGY	64.06	0.63	70.69
EASTMAN KODAK	73.31	-0.13	80.89
EASTMAN KODAK	46.81	-0.19	80.25
ELECTRONIC DATA SYST	82.63	-0.38	84.63
EMC CORP.MASS.	60.69	1.44	67.13
EMERSON ELECTRIC	58.69	1.31	58.69
ENRON CORP.	57.06	0.13	57.06
FANNIE MAE	75.13	0.81	75.19
FIFTH THIRD BANCORP.	71.5	0.81	71.94
FINCH HILL	62.38	0.94	65.69
FLEET FINL GP.	44.06	0.31	45
FORD MOTOR	58.38	2.5	60.75
FREDDIE MAC	64.38	0.5	64.38
GEN. ELECTRIC	64.56	1.56	67.75
GAP	53.06	0.75	53.81
GEN. ELECT.	101.38	2.31	101.38
GEN. ELECT.	200.22	0	229.69
GENERAL MOTORS	72.4	1.38	62.69
GILLETTE	77	1.5	77
GTE	68.63	0.58	69
GUIDE CORP.	108.31	3.56	108.81
HALLIBURTON	33.13	2.5	33.13
HEINZ INC.	57.13	0.56	61.25
HEWLETT-PACKARD	67.81	1.75	81.63
HOMER DEPOT	60	0.75	60
ILLINOIS TOOL	38.19	0.56	41.44
ILLINOIS TOOL WKS.	61.44	2.69	71.81
INTEL	125	5.94	125
INTEL. SEC.	185	2.75	185
INT. PAPER	43	0.82	55.19
JOHNSON & JOHNSON	78.81	1.81	89
KELLOGG	34.25	0.44	49.75
KEYCORP.	32.44	0.94	43.13
KIMBERLY-CLARK	58.63	0.63	58.63
KROGER	58.38	1.13	58.38
LULY LY	85.63	0.69	90.88
LORNEY-DE MARTIN CORP	84.5	-10.5	117
LOWES COS.	60.13	0.56	60.13
LUCENT TECHNOLOGIES	109.75	7.5	109.75
MARSH & MCLENAN	58.63	0.25	64
MARSH & MCLENAN	60.5	2.25	70.63
MBNA CORP.	76.88	0	77.5
MC DONALDS	76.88	0	77.5
MCT WORLD/COM	70.75	0.88	70.75
MEDIA/COM	75.19	1.44	49.63
MEDTRONIC	70.75	0.88	70.75
MELLON BANK	67.94	-0.19	67.94
MERCK	74.63	2.25	158.88
MERCK	109.63	0.63	107.94
MCGST-DN.WITTER & CO	74.56	0.53	76.88
MICROSOFT	113.06	3.13	143.56
MINGHITA MNG.& MNG	72.06	1.31	97.44
MINGHITA MNG.& MNG	72.06	1.31	97.44
MONSANTO	59.63	1.88	62.63
MORGAN JF	103.38	1.19	148.69
MOTOROLA	59.63	0.25	64.94
NAT. CITY	73	1.25	73
ORACLE CORP.	41.69	1.75	41.69
PENNEY JC	48.81	-0.44	77.88
PERKINS	40.23	0.75	40.23
PFEZER	120.38	3.19	120.38
PHARMACIA UPONHOF	55.13	0.13	55.69
PHILP MORRIS	54.69	1.31	58.25
PIRELLA GÖTTSCHE LOWE	61.19	0.19	61.19
PNC BANK	53.63	1.06	64.88
PROCTER & GAMBLE	73.25	3.5	94
QUEST COMMUNIC. PRSE	22.5	0.8	28
SAFELAY	59.38	1.31	59.38
SARA LEE	29.73	1.19	31.59
SBC COMMUNICATIONS	52.75	0.75	52.75
SCHERING-PLOUGH	51.9	1.75	57.5
SCHLUMBERGER	47.88	3.44	85.56
SCIN. FIN. (SABLES)	57.81	2.88	57.81
SEARS ROEBUCK	41.73	0.31	53.75
SOUTHERN	29.44	0.06	31.19
SPRINT	59.69	1.19	84.69
SUN MICROSYSTEMS	83.78	1.06	86.78
SUNRAMERICA	77.5	3.5	87.44
SUNTRUST BANKS	53.31	1	53.31
TELE. COMMUNICATIONS	52	2	64.5
TEXACO	52	2	64.5
TEXAS INSTR.	70.75	-0.25	89.06
TELE. UTILITIES	46.06	0.25	47.75
TIME WARNER	61.38	1.88	61.38
TYCO INTL.	72.56	2.5	72.56
UNION TECHNOLOGIES	108.38	1.19	117.75
US BANCORP. DEL.	36.06	0.19	37.06
U.S. WEST NEW	73.25	0.94	63.94
VIACTA	62.5	1.69	75.5
VOXACIA CORP.	82.88	2.88	82.88
WAL. MART STORES	81.43	0.31	81.44
WAL. MART STORES	81.43	0.38	86.13
WAL. MART STORES	81.44	0.44	86.13
WASHINGTON MUTUAL	36.31	0.13	50.92
WATSON MFG. INC.	44.88	1.44	57.75
WAVE TECHNOLOGIES	3.5	-0.06	3.5
WELLS FARGO	37	0	44.44
XEROX	111.13	-0.13	114.38

بعد المذبحة التي
قامت بها إسرائيل
قتل ٦ أطفال مع امهم
في لبنان ...



اهتياج كلينتون

ادوارد سعيد *

الصناعية والزراعية الضخمة. ولم يخف حتى اعداؤه العرب اعجابهم بزهمه. عندما كنت في الكويت في ١٩٨٩، اعطاني وزير مهادر محاصرة حول عظمة صدام. بكل العرب وفي مواجهة الفرس حسب تعبيره الكتابي، متخيلاً بأن الكويت كانت تقدم العون المالي للحرب المخزية ضد إيران. أصبح العراق منذ ١٩٩١ الشيطان المناسب للسياسة الخارجية الأميركية، فربط بالإسلام والارهاب والاصولية، ليكون بالتالي هدفاً للضربات العسكرية بين حين وآخر وحفل تجارب مفيد للأسلحة المتطورة. ولم يتمكن أحد حتى الآن من إزالة صدام عن السلطة، لا أحد، قطعاً، من تعقيدات المعارضة له. ٦٠ أو ٧٠ في المئة التي تتنازع في ما بينها وتتلقي الدعم من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، سي أي آي، والكونغرس على غير طائل. اما بالنسبة إلى مفتشي الأسلحة والمهمة الموكلة اليهم، فمن الصعب أن تخيل أن يتجاوز أن يلد ذي سيادة إطلاقاً مع مطالب كالتى يقدمونها. لا جدال أن العراق مارس الخداع، لكن هل يوجد بلد يعيش ظروفًا مماثلة لم يفعل ذلك؟ بعد كل أزمة كانت المطالب تزداد، ما قام به ريتشارد نيتز ومفتشوه تجاوز كثيراً بلا شك كل قرارات الأمم المتحدة، التي لم يتضمن أي منها تقاسم المعلومات الاستخبارية حول العراق مع إسرائيل. كان نيتز، بناء على توصية من الولايات المتحدة، يدي حراسة مفروطة، فيضرب دائماً شريطاً منافية للعقل إلى عمليات التفحيش، مثلاً المطالبة بولوج تتضمن أسماء ١٤ ألف شخص لهم صلة بالنظام في النوى العسكرية، واصدار امر بحدوث وتفحيش وزارة الخارجية، وغير ذلك. كان أسوأ جزء في مهمة «أونسكوم» يتمثل في أن سكان العراق العزل لم يحصلوا أبداً على وعد بأي رفع للعقوبات. فالعقاب كان بانتظارهم بغض النظر عما يحدث، مع إجراءات بالغة القسوة لم يستطع دنيس هاليداي، خبير الأمم المتحدة المسؤول عن إدارة برنامج النفط مقابل الغذاء، أن يتحملها. قدم استقالته. وعند الإطلاع على تقرير منظمة «يونيسيف»، ٣٠ نيسان (أبريل) الماضي، بكل ما تضمنه من عرض تفصيلي بقيق لسوء التغذية وتزايد الإسهال والفقر والشلل الإجماعي - الاقتصادي وانعدام الرعاية الصحية والدواء والمعدات الطبية في المستشفيات، يستر جزء في مهمة «أونسكوم» حيث ما يُزعَم، مثل أميركا، أن يستمر في تنفيذ الضغوط هناك بلا رحمة... لكن مع وجود أشخاص في السلطة مثل ماحيلن أولبراي وساندري بيرغر وويليام كوهين - كلهم صناع سياسة، من الدرجة الثانية - لا يمكن أي شخص للتفكير المستقل - ماذا يمكن للمرء أن يتوقع؟ لا عجب إذاً أن يسير المخلوق النليل طوني بليز بإرتياح برفقة مثل هذه المجموعة الضخيلة المقدرة.

كان الأسوأ من ذلك الخطاب العام في شأن العراق. فالتعليقات والتقارير التلفزيونية، التي كانت سبلة بما يكفي خلال حرب الخليج، أصبحت أكثر كفاءة وحاذقة تقنياً، من جهة، وأقل رافة ونقداً، من جهة أخرى. واستبعدت كل قوات التلفزيون الرئيسية كليا وجهات النظر المعارضة أو الناعقة. وكان اليهود ذوو الخبرة عسكربين متقاعدین يزبون المشاهد بكم هائل من المعلومات التقنية التي تقدم معظمها بغيره مغرعة وطنية وتملكية (ضربانهم مرة أخرى) تنقسم ببرودة تامة. ويطلب من المراسلين في بغداد بانتظام أن يقولوا لنا «كيف يبدو لهم الوضع». وقدم توم بروكوا نجم شبكة تلفزيون «إن بي سي» تقريراً مباشراً من بغداد عن سقوط صاروخ في مكان قريب، مستهلاً الحديث بعبارة عائلية: «هاكم ما في عليه الحال هناك عن قرب ويشكل شخصي». لكن الأمر بالنسبة إلى كل المراسلين وممثلي وسائل الإعلام لا يتعدى أن يكون مجرد مهمة، أزمة يتم تعظيمها، ثم مغامرة الموقع حالما تنتهي. أما العراق فهو غير موجود أثناء ذلك. فتمتلك الكتب بحثاً عن كتب صرحت أخيراً عن العراق تقدم له وصفاً جيداً حقيقياً لا كمشكلة استراتيجية، لم اعثر إلا على كتاب واحد ممتاز، وهو «يوميات بغداد» من تأليف نهي الراعي.

وأخيراً، ماذا بشأن الرجل الذي يرتبط به هذا النزاع العنيف. لا حدود لما يمكن أن يفعله بلد كلينتون ليجتحي ويجاول بشكل ما أن يققذ نفسه، فسلوكه مزيج خطر من العاطفية والمهمة الموكلة المستهتره أخلاقياً. لقد جربها كلها. اعتذار منل، وصلاية وقحة، ومقاطعة أخلاقية زائفة ووظيفة متكلفة يضاف اليها، منذ النصف الثاني للسنه الحالية، ضربات جوية مهلكة. من ذا الذي تهمه علاقة كلينتون الجنسية الفخاخية في رواق البيت الأبيض مع سونيكا: أن هجماته غير المشروعة والمهلكة ضد السودان وأفغانستان، وآلان العراق، هي الجرائم التي يتعين إقامته حقاً بسببها. لكن يبدو واضحاً أنه يعرف كيف يستغل الواقع الأميركي بحروب الإبادة الوحشية ضد كائنات أقل شأنًا، محيرة من أنسانيتهها. كما يبدو قادراً على استنباط كل المفردات الإيديولوجية الضرورية في شأن عدم فناءه في محتتمه في الجبهة. ولا يمكن لسكان غسبت المذهب، لا يمكن أي وقت أو فرصة لإدعاء مقاومة، أن يعترضوا طريقه. وإذا بقفت كلينتون إلى أي خطة لا يسبق هجوماً يهدف على نحو إيجازي إلى إطاحة صدام (ما علاقة هذا الهدف بالنسبة في حد ذاته واضرار ثانوية، واسعة)، يبدو كلينتون مستعداً لمواجهة الحصيلة الكارثية بالاشارة بشكل منافي إلى قرارات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، الأولية الصامصة. وفي بقاء النظام انتصار. أما فشل العملية العسكرية في اطاحة النظام فهو انتصار، لكن العملية الاستراتيجية وتكتيك في المرحلة المقبلة - الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الهجوم ليس أميركا، فالولايات المتحدة ترحب حرياً إلى العراق. إنها ليست في حال حرب مع العراق على أراضيهها. أنها تصدر العمليات العسكرية ولا تستوردها. وبالتالي، فإن الهزيمة ليست للنظام في بغداد ولا للادارة في واشنطن. أنها هزيمة العراق وشعبه الذي يخوض رغم أنه معركة الاحتفاظ أو الإطاحة بالنظام بغض النظر عن كلفة هذا البقاء.

الانتخابات ومستقبل ليكود

ربما سكوت سياسات بنيامين نتانياهو في وضع تكتل ليكود أمام مصير بانس حقاً. فنحن الآن أمام خمسة أو ستة أسماء يطرح صاحب كل منها نفسه مرشحاً لرئاسة الحكومة. أما الرهان على الاتفاق بليهود أولمرت، فأقلب التلن أن لا يفعل سوى إضافة اسم جديد إلى اللائحة العلوية.

سياسات نتانياهو مسؤولة بالتأكيد، لكن مسؤوليتها لا تتعدى التحجيل. فالدور الأساسي في إحداث هذا للمصير البائس، والذي يتعدى النتائج الانتخابية على الأرجح، يقع في مكانين آخرين: فليكود، منذ كعب ديفيد، شرع يفقد عزيمته القومية والرفضية التي بنى عليها مناجم بيغن مجده السياسي في مواجهة يقييد بن غوريون ومؤسسة العمل. لكن الزخم الذي احتفظت به القيادة التاريخية لبيغن راح يتآكل تدريجاً: باستقالته هو أولاً، ثم على يد خليفته اسحق شامير. ولئن تجسد أمل الاتفاق في رئيس الحكومة الحالي، وفي الجيل الأصغر وغير التاريخي التالي، فإن الموافقة على أوصلو، ثم على واي، ضخمت مآثر القوميين الليكوديين كثيراً. ولم يكن التحجيل الدائم للتوفيق بين الرفضين الأميركية والارثوذكسية الدينية إلا التعبير عن بلوغ المنطق طوراً متقدماً جداً. ثم أن إسرائيل لن تبقى إلى ما لا نهاية بمنجاة من تلك البوابة التي تشق طريقها في سائر المعالم: الفرز الحاد بين تحديتيه برلانية (هي في حالة الدولة العبرية: اشكنازية عالية)، وبين طرف ديني أوصلوي يتولى هو التعبير عن التزمته القومي ورعايته.

واستقطاب كهذا الذي تدل إليه حركة التصعود الديني في السنوات الأخيرة، هو ما يدفع ثمنه، بالدرجة الأولى، القوميين المنشدين والعاطفيين كليكود. لقد رأينا مساراً مشابهاً للمسار المذكور في بعض العالم العربي، وفي الهند وأمكتة أخرى، خصوصاً أنه يستجيب الفرز الاجتماعي الذي تحدثه العولمة وتركيزه نزعات ثقافية لا يجوز التقليل من آثارها. وفي ما يخص الدولة العبرية تمجيداً، وهي الموصوفة ببوله لليهود، يمكن افتراض القضم الديني للقمي بأسرع مما في أي مكان آخر.

هذا التقدير، في حال صحته، يضع الدولة العبرية أمام خريطة قوى سياسية مختلفة. كما يضع للمنطقة بالتالي أمام اختلاف وجهته العامة مزيد من التطرف. ذاك أن الليكوية القومية تبقى موقفاً إيديولوجياً أولاً وأساساً، فيما الارثوذكسية الدينية هي الموقف الإيديولوجي، علاقة مباشرة باستيطان الأرض الفلسطينية وتذكها وإقامة عليها.

إذا استمر التزدي في العلاقات العربية - الأميركية من جراء سياسة واشنطن العراقية، وطلت إعاقة الإدارة الأميركية والعزل وما قد يلي، مما يمنحها من ممارسة سياسات مبادرة في الشرق الأوسط، وإذا ما تقادم التزدي العسكري على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، أمكن افتراض لوحة بالغة القناعة يتسم بها الانتقال الإسرائيلي المرموف. فمن ليكود إلى أوصلويين، لكن أيضاً من وضع إسرائيلي متشدد عمومياً إلى وضع أكثر تشدداً قد تبلغنا أصداءه، مما سيور بين ياراك وشاهنا، وهو ما لن يتلخر وصوله... خصوصاً إذا ما يادر البيض إلى تغيير عربة في سوق القدس!

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

حازم صاغية

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

رئيس التحرير: جورج سنعان

لا لندن - مصطفى كركوتي

يحاول مؤرخ هذا الكتاب سرد تاريخ فلسطين منذ أول حرب صليبية جرت قبل أروها في عامي ١٠٩٩ و ١٢٩٦ قبل الميلاد، واستخدم التفاصيل والفواصل والتواريخ وسجدهم مواقع اللواصيف، وشارك في الدعوة بخارطة مفصلة منذ ذلك الحين وحتى آخر الحروب العربية - الإسرائيلية. ومع كل ما يستطيع المؤلف أن يصفه تعاطفياً مع الدولة اليهودية القديمة والحاضرة على حد سواء، وتسارع إلى القول إن أحد المواقف لا تخلل من أهمية الكتاب ولا من أهمية المعلومات التفصيلية الواردة على صفحاته التي كتبتها الكولونيل البريطانية المتقاعد اندرو دوتو، وزيته خاوط مصمم الرسوم الفوتوغرافية للدولة الإسرائيلية ميشيل أوياتوفسكي، لينقدا إلى القارئ أن طلس تاريخي مبسط عن أزمة الصراع المستمرة خلال القسبة ثلاث للقرن بالأراضي المحتلة في فلسطين التاريخية.

هذه الأراضي قسرية من نوعها، ليس لفهميتها حسب بالنسبة إلى النتائج السلائ التدمير والسيطرة اليهودية، بل لأنها عريضة من مناطق العالم بحجم وعدد الحروب التي جرت فوق أراضيها عبر التاريخ. والكتاب محاولة لتسجيل هذه الحروب بطريقة مبسطة وسريعة ومختصرة مزودة بالخارطة المتغيرة بتغير الغزاة، وتوضيح مساروا المعارك والطرق التي سلكها المهاجرون من أجل السيطرة على هذه الأراضي. ويبدأ التفسير على أن حرب شينتها مجيو Meggido اللواصيف

«يوميات لص» لجان جينية بالعربية:

كلما كبر ذنبي في عيونكم صارت حيرتي أكبر...!

القاهرة - عماد فؤاد



■ نقولها في البداية بصراحة، كان يظن أن مولده كان عظيمًا، وعدم التأكد من أصله سمح له أن يفسره على هوام، مضيفا إليه خصوصية تعاساته، شعر بالفعل، وهو مهجور من العائلة، أن من الطبيعي أن يكون ناقصًا على هذا الوضع، تجلت نعمته هذه بتغضبه للغمغان، وقاده ذلك إلى السرقة، ثم السرقة المقترنة بالجريرة، أو بموقف راض عن الجريمة، وهكذا رفض «جان جينيه» بجرم، العالم الذي رفضه منذ البداية.

في باريس، في التاسع عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩١٠، ولد الطفل جان جينيه تحت وصاية المؤسسة العامة لرعاية المخطأ ولم يستطع التواصل إلى معرفة شيء عن أصله حتى بلغ الحادية والعشرين وحصل على شهادة ميلاده، وأب اسم والده غابرييل جينيه وأب اسمه «...» والعنوان ٢٢ شارع «...»، قال في نفسه سافرك شيئًا عن أصلي من هناك، وحين نضب وجد عنوان مستشفى ولانته ورفضوا تزويده بأية معلومات.

في هذه اليوميات الصادرة أخيرًا عن دار شقيقات القاهرة في ترجمتها العربية الأولى، يعري جينيه نفسه تمامًا، ليؤكد أنه لم يكتب إلا ما اعتقده سلوكًا ومنهجا في الحياة، وما اعتقده موقفاً إيجابياً منصفًا لقضايا المشربين والداجنين والمجنوسين والمخطفين، ليجن في كل كلمة ان الأخطاء المتعارضة لها المشاعر نفسها، ويثبت أن الشر شعور موحد لدى الجميع، وقاسم مشترك بين جميع الأطراف المعنية بالصراع، وأن الزمان كان يقضيها بالفرقة والظلم، اتجه جان جينيه إلى الشرق الأوسط، ليبحث مع الفيلسوفين، في صخيمياتهم، وشاهد موت الأطفال جوعاً أمام أمهات منكسرات ضعيفات في غيبة رجال مناضلين، وقدم للنشر قبل وفاته سنة ١٩٨٦ مؤلفه الضخم عن الثورة الفلسطينية تحت عنوان «الأسير العاشق» ليصعد عن دار «عالمنا» في فرنسا، هذه القضايا التي تناقلها ما كان له أن يقوم بها لولا كتاب جان بول سارتر عنه وعنوانه «معضلة وشهادة» وهو في سيمطة وتسعين صفحة. ومن ثم يرى سارتر في جينيه الشخصية الجسدية التي تفرغ من لقيط في ملجأ، إلى شريد لص، إلى سجين هارب وقد التمس له سارتر له العفو مرة لدى رئيس الجمهورية، على هذه اليوميات التي صيرت تحت عنوان «يوميات لص»، ترجمة دقيقة ومناخية للترجم الفيلسوف، أضحى عمر شاهين يؤكد جان جينيه أنه نشأ في رعاية بعض الفلاحات في «بوموران»، حيث كان كثر في بومرة (الجينية)، التي زهر في الأراضي البور، شعر بوضوح عميقة تربطه بها خاصة عند دعوتني في الأصل من زيارة أطال «تفويج»، حيث كان يعيش جيل بومرة فارنو إليها بشتوع وصحية ويبدو أن مشكلاته تكمن في الطبيعة التي تحمكت في عاطفته، واشتد معها، فأنا وحيد في هذا العالم ولست متأكدًا إذا كنت هذه الزهور

أو شبيباتها، فهي تبدي لي الإحلال حين أمر فتحتني مون أضعاء، لكنها تعرفني، وتتركني كمنها المتحرك ومثلها الرشيق هازم الرياح. هي شعاري، ومن خلالها تمتد جنوري في تلك التربة الفرنسية التي تغتذ على العظام المسحوقة للأطفال والشباب الذين ضاعهم جيل دوريه ثم نجحهم وأحرقهم... وهكذا عبر اسمها الذي أحمله أصبحت الملكة الشابة هي اليقيني، أنظر إليها باحترام لا بشفقة، فهي أفراد عائلتي وإذا ربطت نفسي بالملك السلفي، فإن هيولي هناك، كان لأجل الطحالب ونبت السرخس ومستنقعاته، وابتعدت أكثر عن البشر.

هذه اليوميات ليست مجرد تسليد أدبية، فكلما تقدم جينيه في كتاباته منسقا ما توج به حياته السابقة بصراحة التعجب - في الجمل والفصول والكلمات كله - شعر جينيه بأن نفسه تفرغ بشدة لتحول كل معاناته الماضية إلى نهايات عقيمة فاضلة، فهو لم يقرر أن يصبح لصاً، ولكن في فترة معينة من حياته قادة كسلة وأحلام يقظته إلى الإصلاحية، حيث كان من المفترض أن يظل هناك حتى سن الحادية والعشرين، لكنه هرب، وسجل نفسه مطوعاً في الجيش مدة خمس سنوات ليحزن مكافأة التطوع الاختياري، لكنه بعد فترة هرب حاصلاً معه بعض الحقائق الخاصة بضياع زواج، ومن ثم يعيش فترة طويلة على السرقة، لكنه يغير حياته فجأة، ويصبح داعراً، فالعادة - على حد تعبيره - كانت أكثر مناسبة لبلانته، كان وقتها في العشرين، وحين ذهب إلى إسبانيا كان قد عرف الجيش، والاعتبار الذي يمنحه الزئ للفر، والانزوال في العالم الذي تفرغه الجينية، فلقد أعطته مهنة الجندي ذاتها سلاماً معيلاً وثقة في النفس بالرغم من أن الجيش على هامش المجتمع.

في العام ١٩٣٤ يحيا جينيه فترة طويلة من التشرد في بلاد الأندلس، في الليل، وبعد تسول بعض النقود في إحدى اللقرى البعيدة هناك، يواصل السير في البرق، في يستلقي لينام في قاع خنق، فتشجعه الكلاب، وتزيد

عليها، ويوح له إعادة طبعه بعد سنتين بالبرقية التي يشاء.

٦ - تتلف لجنة التحكم من شعراء ونقاد عرب، يتم اختيارهم سنوياً وفق إنجازاتهم، ولا تضع اللجنة في تقييمها شروطاً خارج الشعر، بل تمنح الجائزة بشروط الشعر نفسه.

٧ - قبل المخطوطات (مطبوعة على آلة الكاتبة أو بخط واضح وبسختين) لغاية ١٩٩٩/٥/١٩، وترسل على العنوان التالي: سورية - دمشق - ص. ب: ٢٤٨٧ محمد مظلوم، لجنة جائزة عبد الوهاب البياتي الشعرية.

الزراعة العربية: الواقع والمكان

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «تمسية الزراعة العربية: الواقع والمكان» للدكتور صلاح وزان. تكمن أهمية الكتاب في أنه يولي مسألة التنمية الزراعية مكانة متقدمة في سلم أولويات التنمية العربية الشاملة، فقد أدى تواضع الآراء التنموية الزراعي إلى جعل المنطقة العربية واحدة من أكثر مناطق العجز الغذائي، ومن أكثرها تبعية غذائية في العالم في وقت تشتد حمى التنافس للسيطرة على الأسواق، ويزداد فيه استخدام الغذاء كوسيلة للضغط الاقتصادي والسياسي.

يحتوي الكتاب على خمسة عشر فصلاً، يبحث كل منها جانباً حيويًا من جوانب الواقع الزراعي العربي، وموارده البشرية والمائية وتقنياته الزراعية بالإضافة إلى الخصائص والمحددات الجغرافية والمناخية والموارد الطبيعية والحيوانية وبناء مشروع وطني - قومي للبحث الزراعي والتطوير.

عبد العزيز حمودة شوه مراجعه النقدية متخلياً عن أخلاقية الناقد:

«المرايا المحدبة» أو مرايا الأخطاء والمخالفات والافتراءات

إنني أعرض، بإيجاز، لتيارات نقدية ولا أدنى، بل أميز بينها، مشيرة إلى واحد منها يحاول أن يفيد من البنوية، ولكنه لا يتبناها بل يسعى إلى تجاوزها. فمن أين جاء صاحب «المرايا المحدبة» ما أورده من كلام؟ وإن كان قد قرأ ما كتبه فكيف حوّر على النحو الذي أورده فيه، وجعلني أكتفي بموقف سوسبر، «دون تحريف» وكيف سمح لنفسه أن يحيل قارئه على كتابنا ليُشبهه على كلام لم نقله؟ وبأي حق يصحني أرى ما يراه حين يقول «تري الخطيب أن البنوية» وليس في ما أورده، بعد قوله هذا، شيء مما قلته أو رايت؟

ثم كيف يؤكد نسبة ما يقوله لنا حين يعلق بقوله: «أن حكمت الخطيب هنا، هذه الدهناء التي أراد بها إيهام قارئه بصحة ما يقول، فجعلها ما يابى حتى ضمير الأشياء حمله»

قد يقول صاحب «المرايا المحدبة» بأن في الأمر خطأ وقد فيه، فليبدل إذاً إلى إعلان، ولا أقل لنا أن نتجرب إجابة ما قاله على كتابنا نوعاً من التزوير. ولكن هل يمكن رد هذا الأمر إلى الخطأ بعدما أثبتنا إليه من تقديم المؤلف وتحليفه مما يؤكد صحة الهامش على كتابنا؟ وهل يمكن رد ما كتور إلى الخطأ؟ يكرر المؤلف، كما سنرى، إجابة ما ليس لنا علينا. وفي التكرار قصد التأكيد والترسيع.

هكذا يستخدم صاحب «المرايا المحدبة» التكرار سببيلًا للتشكيك والتفتيت والافتراء. ربما يدافع من عدوانته للحددة والدجاجين، وقد عاني حسب قوله، من فهم ما يكتبون سنوات حتى فلن ينفسه العجز والتصور؟، لكنه يقول هو في عجزه وقصوره ما لوهر على نفسه قراءه لم نقض به إلا إلى شتوبه ما قرأ:

«في الفصل الثالث من ٢١٦ من كتاب «المرايا المحدبة»... يقول المؤلف: «فأعانة ليست شيئاً يقوم كل منا بإحضاره معه إلى هذا العالم لحظة الميلاد، لكنها مؤسسة تدخلنا تدرجياً في الطفولة باعتبارها أكثر العناصر أهمية في الوجود الإنساني الاجتماعي... إن أي استخدام للغة للاتصال بالأخرين (أو حتى بانفسنا)، تدخلنا بصورة حتمية في عملية التخفي عن جزء من الأقل من تفردنا. وعلى حد كلمات لكان، يجب التخلي عن بعض الليبوس من أجل الشئ (٤٠)»

يستوفى لنا الاستشهاد وقد نقلته بحرفيته وبالنسك عينه التي أورده فيه (المؤلف) الذي يشبه المؤلف حسب الاستشهاد (٤٠) إلى كتابي. يسوقنا بسبب تكرار العبارة نفسها، وبسبب المقارنة الفاضحة بينه وبين ما جاء في الصفحة ١٢ من كتابي الذي يحيل على الهامش رقم (٤٠)، قد تتبرع المؤلف مرة أخرى، بالخطأ المادي، أو بغروره، لكن ثرائه يستغفّر وقد أغلق على نفسه نفسه، الذي بولنا كلها:

«فهو يربط بين القول وقائله عندما يقدم للاستشهاد (ص ٢١٦) بعبارة كما تقول حكمت الخطيب، «تخلي عن بعض الليبوس» وما يليه ليؤكد على نسبيته لحكمت الخطيب، وذلك عندما يعلق، مباشرة، عن نهاية الاستشهاد (ص ٢١٦) بالقول: «وإن كانت حكمت الخطيب، لاسف تمضي في جملة تامة...»

لنعد، إذاً، إلى الصفحة ١٢ التي يحيل عليها الهامش (٤٠) فماداً نجد: «العمل على البنوية، ويعود الاستقلال إلى التكسب على ضرورة تناول النص في ابنيته وعدم تحويله إلى مجرد مضمون. وخلاصة، أكدت على علاقة الداخل بالخارج، فقلت بالحرف: «ليس النص داخل معزولاً عن خارج هو مرجه»، فمن أين جاء صاحب «المرايا المحدبة» بالكتاب الذي يشبهه، «وإنما أصراً» على كتابي، ما قدمت في مجال نقاشنا العربي الحديث، وقد قلت، وقتها، بأنه مجال وتركت المجال مفتوحاً للحوار والافتقار، لا للتشكيك والتفتيت والتشويه والتخريف والافتراء.

كيف يؤكد صاحب «المرايا المحدبة»، متأسفاً بأنني، وحسب معرفته المأسوف عليها، أاضي في جملة تامة لتضيق مفهوم النسق لتجعلها النظام (١١) الاجتماعي، فقصير مفهوم النسق على التفسير البنوي للبنوية؟ وكيف استغلني بأنني أفتني النسق في الوقت الذي أكتب فيه على عدم النص من خارج هو مرجه» إلى البرمكية النص بكرة، ويحاول أن يشوه فهمي، أن هي المعارف التي حاول فهمنا تفهمنا من أجل قراءة نقدية لا تشوه ما قرأ، ولا تصير من أحكام اعتباطية، أو مواقف جاهزة وتقوميات متحيزة، أو هي المنهجية التي توجيهاً بها إعادة الاعتبار إلى جماليات النص، وبني التشكيل عن طريق تحليل البات اشتغالها؟

ربما هو كل هذا، أو بعض منه، أو أكثر منه! ما جدير بالناقد الحارو، الباحث عن المعرفة، الراغب في الإضافة إليها، أو في تقديمها، وحتى نقاضها، التحجر من. أما الأسس لحيثية صاحب «المرايا المحدبة» لنفسه، أنه يعكف عنه عندما يعود إلى كتابه «بقوله أن يعود» ليقول: «وقارن بين ما يقوله من ٢١٦ من كتابنا وما نقوله من ١٢ - ١٣ من كتابنا بحسب إجابته في الهامش رقم (٤١). وبين ما يقوله من ٢١٧ وما نقوله من ١٢ - ١٣ بحسب إجابته في الهامش رقم (٤٢). وبين ما يقوله من ٣٦٦ وما نقوله من ٨٨ بحسب إجابته في الهامش رقم (٤٣). فهل يقفه هذا العدد من النماذج» وقد اكتفيت بتفصيل اثنين منهما في أرقى بها القارئ - وهما على عدم نقده، وبعبارة بالمرعة، ونيله من حمة البحث وكما التحليل؟

لن تركم التحليل في صحة نسبة النصوص هو من نواعه النقد الأولى، فإن

أجد نفسي مضطرة لرد على مؤلف كتاب «المرايا المحدبة» من البنوية إلى التفكير (١)، د. عبد العزيز حمودة. ذلك أن هذا المؤلف لم يكتف بما جاء في كتابه من تشويه وتحريف، بل أقدمه في كتابي وفي معرفة النص (٢)، (الذي يحول له أن يسميه، وفي أكثر من موضع، «في معنى النص» (٣)، بل راح في رده على ما أظهره، د. جابر عصفور (٤) من تشويبات انطوى عليه كتاب «المرايا المحدبة» يعرض في التشويه والتشكيك والافتراء على الحقيقة، ضارباً عرض الحائط بقواعد الحوار النزيه (٥).

إن نحو في هذا الرد منحي صاحب «المرايا المحدبة»، لأنني، وبكل فحش من الأكاميين، والأكاميين يابى أن تكون للنقد لغة مثل لغة: لا يصالح الأكاميين القارئ ولا يبيح الصريح ولا يصبر، في ما يكتب، عن ردود فعل نقسبة تبدأ بالانتهاب والتفتيت والتفتيت الذي مارسه ضننا. غاية في بطول، فسوف يواصل الكلب الربوط عند الباب لناحه، ومن ثم يقترب، وبلغه أسبانية رديئة، يطلب من المرء التي ظهرت لدى الباب قطعة نقود، ولكنه أنجينا وغريباً، كان يثنى على بعض الصمارة، ولو رفضت المرأة التصديق عليه، فهو يعرف تماماً ما سوف يفعله: «تاسم» ورأسي منحي، ووجهي نون أي تعبير، ولم يجرأ أن يلاحظ جمال تلك البعثة من العالم، فما بالك بالنيح عن سر ذلك الجمال، والصداع الذي وراه والذي سيكون أمراً ضحية إذا وثق به!

إن جينيه في هذه اليوميات يفسف حياته بسبباسة بشافة يقول إنه - باختيار - كما كبر ذنبي في عيوننا، اقترض أن يكون حيرته أكبر، وعزله أكثر كمالاً، وتقرداً، فذنبه أكسبه حق التذكار، ومن ليس له الحق في ذلك؟

نعم، أاضي جان جينيه أكثر من ثلاثين عاماً مشترداً في بلاد العالم، وسجن في كل بلد من بلاد أوروبا التحشيشية التي زارها تقربياً، وبعد عشرة أحكام بالسجن في فرنسا وحدها، حكم عليه بالسجن مدى الحياة، ما قبل وفاداً مكوناً من كيان كتاب فرنسا وعلى رأسهم جان بول سارتر وجان كوتكو، والندرية جيد بوجهون عريضة على رئيس الجمهورية لاعتراج عنه العام ١٩٤٧ ويخرج جينيه ليقدم إبداعاته في الشعر ورقابة مشددة (١٩٤٨)، «الغداستان» (١٩٥٠)، «الشرفسة» (١٩٥٧)، «السود» (١٩٦٠)، «السمارات» (١٩٦١)، وفي الرواية «سيدة الزهور» (١٩٨٦)، «شجار بسيد» (١٩٥٣)، «طوق حجازة» (١٩٦١).

وفي المختصر يوميات لص، (١٩٤٨)، والتي يشهر ديوان واحد عام ١٩٤٥، وكتاب «الخير» «الأسير العاشق» (١٩٨٦) ليوم بعد ذلك في آخر مواقفه الشعرية على الرغم من أن الجيش على هامش المجتمع.

في العام ١٩٣٤ يحيا جينيه فترة طويلة من التشرد في بلاد الأندلس، في الليل، وبعد تسول بعض النقود في إحدى اللقرى البعيدة هناك، يواصل السير في البرق، في يستلقي لينام في قاع خنق، فتشجعه الكلاب، وتزيد

عليها، ويوح له إعادة طبعه بعد سنتين بالبرقية التي يشاء.

٦ - تتلف لجنة التحكم من شعراء ونقاد عرب، يتم اختيارهم سنوياً وفق إنجازاتهم، ولا تضع اللجنة في تقييمها شروطاً خارج الشعر، بل تمنح الجائزة بشروط الشعر نفسه.

٧ - قبل المخطوطات (مطبوعة على آلة الكاتبة أو بخط واضح وبسختين) لغاية ١٩٩٩/٥/١٩، وترسل على العنوان التالي: سورية - دمشق - ص. ب: ٢٤٨٧ محمد مظلوم، لجنة جائزة عبد الوهاب البياتي الشعرية.

عليها، ويوح له إعادة طبعه بعد سنتين بالبرقية التي يشاء.

٦ - تتلف لجنة التحكم من شعراء ونقاد عرب، يتم اختيارهم سنوياً وفق إنجازاتهم، ولا تضع اللجنة في تقييمها شروطاً خارج الشعر، بل تمنح الجائزة بشروط الشعر نفسه.

٧ - قبل المخطوطات (مطبوعة على آلة الكاتبة أو بخط واضح وبسختين) لغاية ١٩٩٩/٥/١٩، وترسل على العنوان التالي: سورية - دمشق - ص. ب: ٢٤٨٧ محمد مظلوم، لجنة جائزة عبد الوهاب البياتي الشعرية.

تذكرها على كتابنا وأن كان قد اقتصرنا على تذكرها عليه، يحق لنا أن نرق صاحب «المرايا المحدبة» إليه، ذلك أنه هو نفسه وليس من يتهمهم، «نموذج فريد لتشويش الفكر وتداخل الخيوط ورككة النقل عن

لن كان قد وقتنا، كما يتهمنا صاحب «المرايا المحدبة» في «ركاسة النقل عن الأصول الأجنبية» في ظل غيبة موقفه، أي موقف صند (١٢). فإن موقفه المحدث، أي الجاهز والمسبق، قد أوقعه في الافتراء على المعرفة، وخداعة القارئ، وتشويه مفهوم النقد، إذ حوله إلى مناسبة للتلل من فضيلة البحث، وكرامة الباحثين الذين حاولوا، يصقوا وإخلاص، بلورة نتائج لا تستهين بالبراعة والحقيقة، ولا تحول الحوار إلى مجرد موقف وتهمه، لو أن صاحب «المرايا المحدبة» قرأ بروح وبعيته، ولأن

أما الأسس لحيثية صاحب «المرايا المحدبة» لنفسه، أنه يعكف عنه عندما يعود إلى كتابه «بقوله أن يعود» ليقول: «وقارن بين ما يقوله من ٢١٦ من كتابنا وما نقوله من ١٢ - ١٣ من كتابنا بحسب إجابته في الهامش رقم (٤١). وبين ما يقوله من ٢١٧ وما نقوله من ١٢ - ١٣ بحسب إجابته في الهامش رقم (٤٢). وبين ما يقوله من ٣٦٦ وما نقوله من ٨٨ بحسب إجابته في الهامش رقم (٤٣). فهل يقفه هذا العدد من النماذج» وقد اكتفيت بتفصيل اثنين منهما في أرقى بها القارئ - وهما على عدم نقده، وبعبارة بالمرعة، ونيله من حمة البحث وكما التحليل؟

لن تركم التحليل في صحة نسبة النصوص هو من نواعه النقد الأولى، فإن

أجد نفسي مضطرة لرد على مؤلف كتاب «المرايا المحدبة» من البنوية إلى التفكير (١)، د. عبد العزيز حمودة. ذلك أن هذا المؤلف لم يكتف بما جاء في كتابه من تشويه وتحريف، بل أقدمه في كتابي وفي معرفة النص (٢)، (الذي يحول له أن يسميه، وفي أكثر من موضع، «في معنى النص» (٣)، بل راح في رده على ما أظهره، د. جابر عصفور (٤) من تشويبات انطوى عليه كتاب «المرايا المحدبة» يعرض في التشويه والتشكيك والافتراء على الحقيقة، ضارباً عرض الحائط بقواعد الحوار النزيه (٥).

إن نحو في هذا الرد منحي صاحب «المرايا المحدبة»، لأنني، وبكل فحش من الأكاميين، والأكاميين يابى أن تكون للنقد لغة مثل لغة: لا يصالح الأكاميين القارئ ولا يبيح الصريح ولا يصبر، في ما يكتب، عن ردود فعل نقسبة تبدأ بالانتهاب والتفتيت والتفتيت الذي مارسه ضننا. غاية في بطول، فسوف يواصل الكلب الربوط عند الباب لناحه، ومن ثم يقترب، وبلغه أسبانية رديئة، يطلب من المرء التي ظهرت لدى الباب قطعة نقود، ولكنه أنجينا وغريباً، كان يثنى على بعض الصمارة، ولو رفضت المرأة التصديق عليه، فهو يعرف تماماً ما سوف يفعله: «تاسم» ورأسي منحي، ووجهي نون أي تعبير، ولم يجرأ أن يلاحظ جمال تلك البعثة من العالم، فما بالك بالنيح عن سر ذلك الجمال، والصداع الذي وراه والذي سيكون أمراً ضحية إذا وثق به!

إن جينيه في هذه اليوميات يفسف حياته بسبباسة بشافة يقول إنه - باختيار - كما كبر ذنبي في عيوننا، اقترض أن يكون حيرته أكبر، وعزله أكثر كمالاً، وتقرداً، فذنبه أكسبه حق التذكار، ومن ليس له الحق في ذلك؟

نعم، أاضي جان جينيه أكثر من ثلاثين عاماً مشترداً في بلاد العالم، وسجن في كل بلد من بلاد أوروبا التحشيشية التي زارها تقربياً، وبعد عشرة أحكام بالسجن في فرنسا وحدها، حكم عليه بالسجن مدى الحياة، ما قبل وفاداً مكوناً من كيان كتاب فرنسا وعلى رأسهم جان بول سارتر وجان كوتكو، والندرية جيد بوجهون عريضة على رئيس الجمهورية لاعتراج عنه العام ١٩٤٧ ويخرج جينيه ليقدم إبداعاته في الشعر ورقابة مشددة (١٩٤٨)، «الغداستان» (١٩٥٠)، «الشرفسة» (١٩٥٧)، «السود» (١٩٦٠)، «السمارات» (١٩٦١)، وفي الرواية «سيدة الزهور» (١٩٨٦)، «شجار بسيد» (١٩٥٣)، «طوق حجازة» (١٩٦١).

وفي المختصر يوميات لص، (١٩٤٨)، والتي يشهر ديوان واحد عام ١٩٤٥، وكتاب «الخير» «الأسير العاشق» (١٩٨٦) ليوم بعد ذلك في آخر مواقفه الشعرية على الرغم من أن الجيش على هامش المجتمع.

في العام ١٩٣٤ يحيا جينيه فترة طويلة من التشرد في بلاد الأندلس، في الليل، وبعد تسول بعض النقود في إحدى اللقرى البعيدة هناك، يواصل السير في البرق، في يستلقي لينام في قاع خنق، فتشجعه الكلاب، وتزيد

عليها، ويوح له إعادة طبعه بعد سنتين بالبرقية التي يشاء.

٦ - تتلف لجنة التحكم من شعراء ونقاد عرب، يتم اختيارهم سنوياً وفق إنجازاتهم، ولا تضع اللجنة في تقييمها شروطاً خارج الشعر، بل تمنح الجائزة بشروط الشعر نفسه.

٧ - قبل المخطوطات (مطبوعة على آلة الكاتبة أو بخط واضح وبسختين) لغاية ١٩٩٩/٥/١٩، وترسل على العنوان التالي: سورية - دمشق - ص. ب: ٢٤٨٧ محمد مظلوم، لجنة جائزة عبد الوهاب البياتي الشعرية.

المطرب الفولكلوري علي حليل

غزو باريس... بإسم بعلي بك!



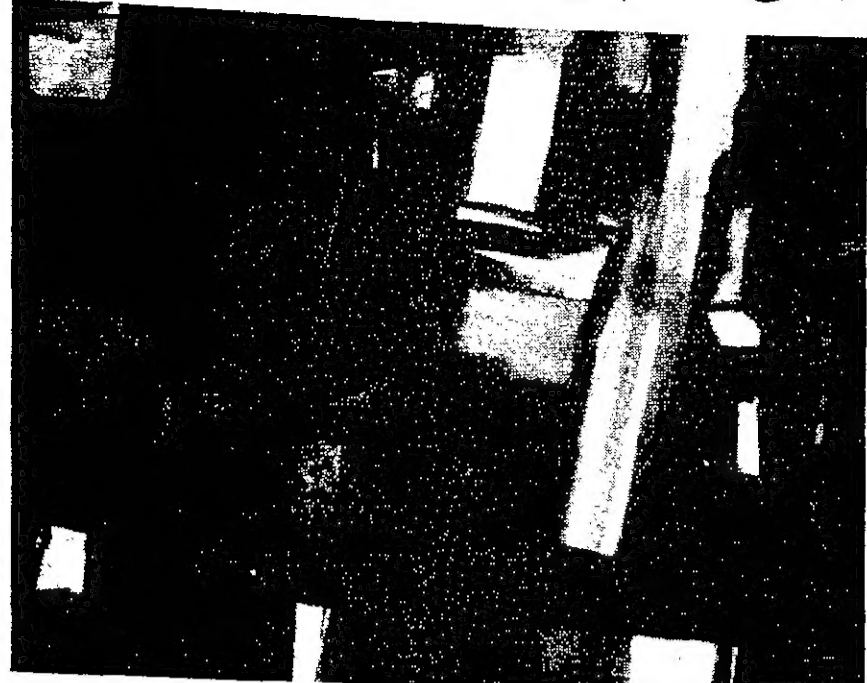
بيروت -
عبد الغني طليس

■ حين قُسم المطرب الفولكلوري اللبناني علي حليل التخلي عن آلة الربابة التي كان يعزف عليها خلال غناؤه قبل الثمانينات، كانت لحظة صعبة وخبرة بالنسبة إليه ككثائر ارتبط اسمه بها، وارتبط صوته بشجنها، وارتبط تجربته بحضورها. ولم تكن المسألة مفاجئة له شخصياً، بقدر ما كانت مفاجلة لمن أحبه ولبن حوله ولن كان ينظر إليه على أنه حامي التراث الفولكلوري، ومعروف أن آلة الربابة هي الأم الأساس للمغنيين من الآلات الأخرى التي تلعبونها في الأحياء اللبنانية. فقد وجد علي حليل، بعد عملية توزيعه الموسيقي باتجاه الأغاني التي تتجذّر في التراث الشعبي، والغربية القديمة والحديثة، والتي يغنيها السواد الأعظم من الأصوات اللبنانية العربية، والمزاج الجماهيري سوف يتجاوز إذا أبقا على صوته الغنية التقليدية كما هي، وإن لم تكن ضرورية للموسيقى، ووجوده الغنائي حتى لا يصير مرادفاً للماضي، فكان خياراً «استراتيجياً» للربابة من خلفاته الغنائية عتياً، مع أن الكلمة الحقيقية المناسبة هي «استقالة» الربابة التقليدية (لا استراحة) التي لا رجوع عنها، كما يبدو حتى الآن. وسواء أخطأ على حليل في هذا الحسم القاطع

عند الانحياز إلى خياره، أمّا من جاء للتعرف عليه فقد كان يريد التعرف من خلاله على ذلك الآلة، ولم يقتنع بظهوره، ولم يقتنع بالتحليل، الذي قدمه على اعتذاراً عن أنه لن يعزف الربابة خلال الغناء. غير أن علي حليل، استطاع مع الاعتراف بالآلة السليبي الجارف الذي ما زال يعزف عليه، في وقت آخر بسببها، وأخذه ما جرى في باريس، في الحفلين اللذين أحياهما علي في معهد العالم العربي، فالجمهور الذي شارك في الحفلين كان قسمين: الأول يعرف من هو علي حليل، وكثيرة غنائية فولكلورية صلبة، وقد سمعه وتضمنت جماليات الفن الذي يقدمه، وقسم ثانٍ يسمع باسم علي حليل ولم يختبره لا في أغنية ولا في حفلة. وهذا القسم ارتبك، لأن عارف علي حليل كانوا ينتظرون منه غناءه الفريد ربطاً بالربابة التي يعلمون أنه أحد أبرز المغنيين عليها على

رلى الشقيري في معرضها التشكيلي

فرشاة تذهب إلى منبع الضوء



عمان - جهاد هديب

■ كان لا شيء أبداً تؤد أن تقوله الرسامة رلى الشقيري في معرضها بلوحاتها الواحدة والخمسين، وقد أقدم في المركز الثقافي الفرنسي، وهو الشكل، غياب المضمون، ثم الإعلاء في شأن اللون في سعيها للبلوغ به أعلى درجات ممكنة من بلاغة الضوء مع ما رافق ذلك من (تقشف) لوني حيث يتربد مع ما رافق اللوحات الأصفر والكحلي والبيتي باختلاط في بقية الوهج باستثناءات خاصة بالأصفر وتدرجاته. في معرض لها أو آخر العام (٩٨)، بدأ اللونان الأصفر والأحمر أكثر وهجاً في لوحة رلى الشقيري، ففي هذا المعرض تخلق الرسامة تعادلات مطفئة الإضاءة بين اللونين أو بين اللون الواحد واستنفاقاته. في هذا السياق يخرج الأصفر ليكون أكثر سطوعاً وليخلق التوازن ويكسر في لحظة واحدة في اللوحة، ولعل خلق هذا التوازن وكسره هو أبلغ ما يعطي لوحة الشقيري خصوصيتها، فالعادة أن يعطي الخطاب التشكيلي بحد ذاته أية خصوصية. وتماثلت قساماتهم بكبرياء على أنغام الفولكلور الذي ما زالوا يتعاملون معه على أنه أقرب من الهواء والماء، والبيكات التي قدموها ليست اختراعاً عسرياً، لهم كما قد يتبادر إلى بعض الأذهان، وإنما بيكات حقيقية تجعل ليل الساعرين معه أبلغ عشرين الأوامر، ويضعهم يقول ملات الإغواء، وهم يتناقلونها بحرفيتها من دون أي تعديل أو تبديل أو فتاكات.

ربما كان ذلك من جراء البناء والبناء الذي اختارته الرسامة في بناء لوحاتها. فالقاريه لحرارة الغرابة على القماش يرى طبقات اللون الأقرب إلى القماش قد امتصت البريق من اللون الذي على وجه السطح. ما يوحي بأن الرسامة أخرجت لوحاتها في منطقة معتمة أو مظلمة، والإشارة هنا إلى ما يتركه الضوء من أثر في العين المتفرجة ومختلطة. والأعمال صغيرة الحجم، بعضها في المعرض وفيما لفكرة (الفضاء)، أي أن المساحات تتوزع فيها الألوان وفقاً لواقع غير الذي في سواها، فهي محكومة إلى لون بعينه يقوم مقام خلفية تتحرك في فضاءها بينما ما أحياناً استنفاكات من اللون، ولم تخل بعض تلك اللوحات صغيرة الحجم من إبداع بتجريد تعبيرية حيث يمكن أن يرى للتفرج ظلال شخص أو تأويلات لونية لظلال شخص

«العوسج» للمخرج نجدة أنزور: الفانتازيا تجتاح الدراما السورية

دمشق - مازن بلال

■ عندما عرض التلفزيون السوري دراما «الجوارح»، كان مصطلح «الفانتازيا» جيد نسبياً داخل الانتاج التلفزيوني في سورية، لكن النجدة التي حققت هذا العمل فتح المجال لمجموعة من التجارب التي وجدت في الفانتازيا قدرات تعبيرية خصبة، وبقي المخرج نجدة أنزور صاحب النظرة الأوفر في تقديم هذا النوع من الأعمال، فإضافة لـ «الجوارح» قدم مثل «الربابة»، ثم «العوسج» وأخيراً «الموت القادم من الشرق»، ويقوم الآن بتصوير دراما جديدة هي «الكاسرة» وخلال مهرجان القاهرة للأفلام والتلفزيون تم استبعاد «الموت القادم من الشرق» والبقاء من المسابقة لعدم وجود تصنيف لها، ويشير هذا الأمر لمجموعة من التساؤلات حول الفانتازيا بشكل عام

وموقعها في الدراما السورية، فلا يخلو عام من دون تقديم عمل واحد على الأقل ينتمي لهذا اللون ويتمتع بطبيعة الإنتاج الضخم، وربما تعطي دراسة هذا النموذج صورة عن هذا التكوين المرئي ومدى نجاحه في تقديم ابداع بصري جديد.

«العوسج» هو آخر عمل تم عرضه على شاشات التلفزة ويمكن الاستناد إليه في قراءة تجربة الفانتازيا داخل دراما نجدة أنزور، وهو مأخوذ عن قصة لـ «بشار كمال بعنوان «ميميد الناحل» أعاد صياغتها كقص تلفزيوني غسان نزال، والفانتازيا أساساً تعتمد على مجموعة من الافتراضات في الزمان والمكان والحادث، ولعبه الافتراض التي يرسمها خيال المخرج والكاتب في أن تمتلك سبوبة من العلاقات المنطقية التي يرسمها الحدث والجغرافية التي يجري عليهما

المسلسل ككل، فالفانتازيا كما تقدمها الدراما السورية هي حدث استثنائي يمتلك مقولة معينة، وربما أن قصة «ميميد الناحل» تنتمي لواقع محدد له علاقة بالناطق الكريه في تركيا فإن انحصارها في الفانتازيا استوجب افتراض بيئة جديدة لها، ومن جهة أخرى فإن زمن القصة يوحي بديناميات هذا القرن لذلك تم تجريدها في السيناريو من زمنيها الأساسي، وبالعقل فإن ما نراه في «العوسج» لا يمت بصلة للعلاقات داخل قصة «ميميد الناحل» ولكن مجمل هذه الافتراضات أوجبت مجموعة علاقات جديدة داخل الدراما التي أرات صياغة شخصياتها في قالب فانتازي، فالنص النرامي قدم البيئة بشكل يقدم المشاهدة بالدرجة الأولى، وأضحى كافة الخطوط الدرامية الأخرى للحالة المشهية التي رسمت جمالياتها بدقة، لكن هذا التشكيل

نجدة أنزور خلال التصوير

الوحيد التي تعبر عن خيال معين دون أن يحكمها قانون خاص بها. إذا كانت سمة العمل الفانتازي هو الافتراض والاستخدام الإقصي للقاعدة، فإن هذا الأمر يمكن أن يسير دون قاعدة محددة؛ أن جواب هذا السؤال يتوقف على تعريفنا للفانتازيا وكما في «العوسج»، تشاهد منذ الحلقة الأولى قاعدة واضحة هي حالة الاستبداد، والعمل ككل مبدى بالحالة الإنسانية التي أرادها المخرج رغم كسافة افتراضاته، وبالتالي فإن استخدامه للخيال يبقى ضمن التكوينات الاجتماعية التي صاغتها قاعدة الاستبداد التي أراد إيضاحها، وإعادة رسم البيئة بشكل مشوش سواء على مستوى الجغرافية أو العلاقات الاجتماعية والشخصيات لا يمكن فهمه ضمن مصطلح الفانتازيا، وفي «العوسج» تحديداً يمكن إدراك هذا الأمر في صيغة جماليات المشهد، فهو أنى مجموعة من المشاهد المرسومة بدقة لكنها تحمل كماً من التداخلات الغامضة عندما تم جمعها داخل عمل واحد.

ثالثاً: مشكلة «العوسج» وربما معظم أعمال الفانتازيا الأخرى هي حجم الواقعة والمعاصرة التي يقمها، حيث لم تستطع كافة الافتراضات على مستوى الزمن والجغرافيا والصراع الاجتماعي، ومن جهة أخرى بقي المشهد وفق طاقة بصرية لا تحمل خيالاً يطل نوع الشخصيات، التي بقيت في إطار محدد ينقل بشكل مباشر طبيعة الاستبداد الذي تمارسه السلطة في أي زمان، ولكي تظهر المفارقة في إطلاق مصطلح فانتازيا على هذا النوع يمكننا مقارنة بما قدمه عبد الحفيظ عبد الحفيظ في فيلمه «صعود المطر» فهو جعل النساء تطحن بطيخاً وأخرى رجلاً من القبر وهو يضرب على الآلة العاتية، وحوله ثلاث نساء يرقصن، وكانت هذه التهيؤات أو الاحلام المتكررة عبر الفيلم توضح شخصية البطل الذي يعمل روائي، وكافة مشاهد الفانتازيا والتي تتخلل أكثر من نصف الفيلم لم تحمل أي تصنيف محدد رغم أن الفيلم يحمل هماً معاصراً، بينما في «العوسج» فكانت السينيوجرافيا هي



أسعد قصة في «العوسج»... وداريا الجندي

تضم ثلاثين ألفاً: أعضاء جمعية الحمير المصرية فقدوا صفتي الصبر وطول البال

القاهرة - خالد عزب

■ الحصان من الحيوانات الشائعة في المجتمعات العربية وهو صديق للفلاح في حله وجراله، وقد عثر في مقابر مفرقة للكهنة في عين شمس وأبو مصر ومنف على مداخل للمعبد.

ووجدت المقابر على مستوى أعلى من مستوى مقابر الأميين، وهو ما يشير إلى تقديس الكهنة للهكسوس للحمار، فهم الذين قُروهم وعبدوا ربهم «ست» أو «ست بعل» في صورة الحمير، ويؤيد ذلك أن أحد ملوكهم كان يدعى رع-حافتي، أي «الحمير القوي».

وكلمة حمير بالمصرية القديمة هي «دما» وحرفها حاليها في العامية إلى دما، وتستخدم لنقح الدمار إلى المنى.

وفي تاريخ العرب ما يشير إلى تقديسهم للحمير فمروان بن محمد - آخر حكام بن أمية - كان يلقب بالحمار، وكان أهل الغرب

يلقبون بطل المغرب بحمار برقة، وفأخر من هذا أن العرب فطنوا إلى ما في ذلك الحيوان من قوة الصبر على الاحتمال.

وأسطورة مرسى سياس اليونانية تجسد عبادة الحمار كإله. وروح المرح والدعابة التي عرف بها المصريون القدماء جعلتهم يسجلون منظرًا طريفاً على أحد جدران معبد حتشبسوت في الدير البحري في الأقصر، وهو محفوظ حالياً في المتحف المصري في القاهرة، فقد فُطوا ملكة بونت، وكانت مفرقة في البذانة ويتبعها عبيد يحملون الهدايا، وهي قائمة لتقديم فروض الطاعة والولاء للملكة مصر، وقد ركب حماراً، وكتب فوق النقص (الحمار الذين يحمل زوجته).

وذكر الحمار في الكتب المقدسة موصوفاً بأنه مطية النبلاء والصالحين، ومقروناً بالأعمال الرائعة فقد ذكر الحمار في القرآن الكريم عى أنه



وإن كانت أخبار الحمار طريفة في التاريخ فالجمعية ليست أقل طرفة منها.

المصري خفاجي رئيس الجمعية الحالي، وترجع بداية تكوين هذه الجمعية إلى إنشاء معهد الفنون المسرحية العام ١٩٣٠ على يد زكي طليمات، وقد أنشأ طليمات بهدف تمصير المسرح، والخروج به بعيداً عن الارتجال إلى الدراسات العلمية، وبعد مرور عامين أوعز الأكاديم إلى الملك فؤاد أن المعهد يمثل خطراً على حكمه، لأنه عندما يتعلم المصريون كتابة المسرح سيخرجون إلى الناس بمسرحيات تشير إلى الفساد، واقتنع الملك فؤاد قراراً بإغلاق المعهد.

ورغم المحاولات المضنية من جانب زكي طليمات لإعادة فتح المعهد، لأنه فشل وبعد زواجه من روز اليوسف قاد عبر مجلته حملة لإعادة فتح المعهد.

فكرة التأسيس وهذه تفكيره إلى تأسيس «جمعية الحمير»، لما يتميز به الحمار من صبر وطول بال وقوة

أحد أعضاء جمعية الحمير المصرية وهو الفنان التشكيلي رشيد أسكنر.

على التحمل وكان الغرض إعادة فتح المعهد وانضم معه لخاضع الجمعية شكري راغب مدير دار الأوبرا المصرية آنذاك، وبفضل جهود أعضاء الجمعية أعيد فتح المعهد.

وانضم للجمعية عدد من أبرز المفكرين والأدباء والفنانين المصريين، من أبرزهم طه حسين وعباس العقاد ونادية لطفي، وأحمد رجب، وعند وفاة السيد بدر آخر الأعضاء المؤسسين للجمعية العام ١٩٨٦، كانت الجمعية أن تطلق، لولا أن أحياها الدكتور أحمد محفوظ وزير الصحة المصري الأسبق ورئيسها الحالي المرسي خفاجي.

وأجهت الجمعية منذ تأسيسها مشكلة رئيسية أساسية، وهي عدم اعتراف الحكومة المصرية بها بسبب اسمها، الذي اعتبرته «غير لائق» ولا يوافق التقاليد.

وأصاحب الأعضاء الجمعية بسبب الإحباط أعضاء الجمعية، وجمعية هذا الموقف، ولقد صفا الحمير وهي الصبر والتحمل،

بطولة البرازيل

كورينثيانز يحرز اللقب للمرة الثانية



كارلوس غامارا يرفع كأس البطولة (رويتز)

ساو باولو - رويترز - قسم فريق كورينثيانز هدية لمحبيه واندراسي لوكسمبورغ عندما توج بطلا لدوري كرة القدم البرازيلي للمرة الثانية في تاريخه، وكانت الأولى عام ١٩٩٠. فوزه على كورينثيانز ٢-٠ في المباراة الثالثة الأخيرة من الدور النهائي (الأولى ٢-٠ والثانية ١-٠). يتكرر أن لوكسمبورغ عيّن مدرباً للمنتخب البرازيلي في آب (أغسطس) الماضي، واشترط البقاء مدرباً لكورينثيانز حتى نهاية بطولة الدوري. وسجل الدولي السابق انديلسون (٦٥) والدولي الحالي مارسيلينو كاريوكا (٨٢) هدفين لكورينثيانز بتمريرتين من بنياي. وسجل انديلسون ١٦ هدفاً في البطولة وكاريوكا ١٩ هدفاً فاحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين خلف فيليو سيجاهم فريق سانتوس. وبلغ ليفير كولبي مدرب كورينثيانز، بطل اندية اميركا الجنوبية الذي لم يتمكن من الفوز ببطولة الدوري ولو مرة واحدة، ثمن اعتماده الطريقة الدفاعية في البرازيل حالياً.

بطولة مصر

الزمالك يسقط المقاولين العرب بقتيقتين لاسامة نبية



القاهرة - علام موسى

حقّق الزمالك فوزاً غالياً على ضيفه المقاولين العرب ٢-٠ صفر في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم، مكّنه من تقليص الفارق بينه وبين الاهلي بمقتصر الترتيب إلى ٧ نقاط فقط. وزرع لاعبو الزمالك الثقة في قلوب جماهيرهم منذ الدقيقة الأولى عندما سجل اسامة نبية هدفاً من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. وسبق لبنية أن احرز هدف الفوز للزمالك في دوري المقاولين العرب في الدور الأول. ولجا لاعبو المقاولين العرب من البداية لتفكيك مضيقه التسلسل لإيقاع لاعبي الزمالك في التسلسل، لكنهم فشلوا تماماً في تطبيقها وتكررت انفرادات لاعبي الزمالك بالحارس طارق سليمان الذي تأنق في خطف الكرة من اسامه الرقابة داخل منطقة الجزاء في واحدة من اسهل الفرص. وعاد الحارس وانقذ انفراداً لطارق مصطفى. وبخل المقاولون اجواء المباراة في الدقيقة ٣٠، واهلر سعيد سعد فرمستين كبيرتين لفريقه من انفرادين يرمي الزمالك، ونهبت

الكرة السعودية

الاهلي يلغي عقدي كايروس وسيلفا ويعيد قيد عبدول



جدة - الحياة

ينتظر الاهلاويون يوم السابع من كانون ثاني (يناير) المقبل لتنفيذ قرارهم المتعلق بالغاء عقدي المهاجمين كايروس و سيلفا، مع اعادة تسجيل لاعبي الوسط السنجاني اندري عبندول الذي دخل في التقديرات الرسمية وقدم عرضاً جديداً اكد جاهزيته لفرقه على اللعب مع زميله لاعب الوسط الكولومبي سوزا. وكان الاهلي تعاقد مع عبندول العام ٩٦ بعد خروجه من النادي الافريقي التونسي، ومثل الاهلي في مباريات قليلة لكنه تعرض لكسر في الساق الامر الذي دفع الادارة الى رفع اسمه من كشوفاتها لعدم الاستفادة منه ثم ارسلته الى ألمانيا للعلاج وعاد مرة أخرى وأثبت افضليته في اللعب في صفوف الفريق. يذكر ان السابع من الشهر المقبل هو موعد بداية الفترة الثانية لتسجيل اللاعبين الاجانب في الاندية السعودية للموسم الحالي.

ولن يتعاقد الاهلي مع لاعب ثالث لعدم حاجة الفريق الى ذلك بوجود عدد كبير من اللاعبين الدوليين والنجوم الشباب الذين ينتظرون الفرصة لأثبت وجودهم. ويفكر مدرب الاهلي امين دابو في استثمار قنرات عبندول في الشباب، والاتاح ان مدربي الفريقين هم أيضاً مهاجم ليفريول مايكل اوين (١٨ عاماً) ومدافع وست هام ريو فريناند (١٩ عاماً) ولاعب وسط استون فيلا لي هنري (١٨ عاماً). وكان فريناند وهنري شاركوا في مباراة المنتخب الوبية الأخيرة أمام تشيكيا الشهر الماضي. وطالب هول، الذي يعتبر اصغر مدرب وطني في تاريخ انكلترا، في امثلية الثالثة بوضع حد لاحتلال اللاعبين الاجانب الاندية المحلية لانهم يخذون امكان اللاعبين المحليين الصاعدين. وقال هول: «شاهدت برنامج الاسبوع الماضي من مباريات الدوري وتأثرت جداً لأن تشيكيا تشلبي امام فريق توتنهام التي فاز بها الاول ٢-٠ صفر خلت من اي لاعب انكليزي على الرغم من وجود نجمي منتخب الشباب دون ٢١ عاماً جودي موريس وستيف نيكولز، ولان ارسال اشرك في مباراته مع لينز تسعة لاعبين اجانب مع انكليزيين اثنين فقط الحارس بيفيد سيمان ومارتن كيون، وهما دوليان، لكن لماذا لا يلعب ستيفن هيو وماثيو



الدولي مارسيلينو (الي اليمين) سجل الهدف الثاني (١ ف ب)

طالب بتقليص عدد اللاعبين الاجانب

ثلاث أمنيات لمدرب انكلترا غلين هودل

لندن - الحياة



صرح مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل لصحيفة «دايلي ميل» انه لا ثلاث أمنيات للامع الجديد. الامنية الاولى هي تاهل المنتخب الى نهائيات كأس الامم الأوروبية عن جدارة واستحقاق مع عرض قوية تلبي سمعته، ويتكرر ان المنتخب الانكليزي بدأ بداية ضعيفة في التصفيات حيث افتتح اللقاءات المجموعة الثانية بخسارة أمام السويد ٢-١ خارج أرضه، ويتبادل حمل على ملعب ويمبلي مع بلغاريا. وحين بدأت الصحافة بتقديده اللانح، استكها هول مؤقفاً بفوز باهت على لوكسمبورغ الضعيفة ٢-٠ صفر. والامنية الثانية هي ابتعاد شبح الاصابات عن نجوم المنتخب، والتي طاولت في السابق ستيف ماكمانان (ليفربول) وطوني اداس (ارنستال) وبيفيد سيمان (ارنستال) والان شير (نيوكاسل) ويول غاسكوين (ميلدزيرم).

فوز الغرب على بلغاريا ودياً

■ اغابر - ١ ف ب - فسان منتخب الغرب على منتخب بلغاريا ٤-١ في مباراة كرة القدم الدولية الوبية التي اقيمت في اغابر، جنوب المغرب. وسجل نور الدين التيت (٣٧) وعبد الجليل حدا

رونالدو في بلاده للعلاج فقط

■ ساو باولو - ١ ف ب - قال مهاجم انتر ميلان الايطالي، البرازيلي رونالدو، ان عودته الى بلاده ليست من اجل الاحتفال بعيد رأس السنة او الاستجمام على الشاطئ، بل لواصله علاج ركبته رونالدو، الذي ابتذل بها في ايطاليا، لكنها ضرورية جداً.

حتى موعد عودته الى ايطاليا الاثنين المقبل، سيرفع الاتحاد ٣ ساعات يومياً لعلاج الاصابة التي يعاني منها منذ مونديال فرنسا ٩٨. وقال رونالدو: «ركزت على ركبيتي البني، التمارين شاقة وهي شبيهة بتلك التي كنت اقوم بها في ايطاليا، لكنها ضرورية جداً».

جولة في ملاعب العالم حجي افضل لاعب في افريقيا



باريس - ١ ف ب - اختارت مجلة «افريك فوتبول ماغازين» في استطلاعها «نجوم» في العالم، افضل لاعب في افريقيا لعام ١٩٩٨ بموجب الاستفتاء الذي شمل ٥١ صحافياً. يمثلون الدول المنتسبة الى الاتحاد الافريقي وكان الاتحاد الافريقي اختار حجي (٣٧ عاماً)، صاحب الهدف الرابع في مرمى النروج في مونديال فرنسا، افضل لاعب افريقي مطلع الشهر الحالي، وتقدم على النيجيري جاي جاي اوكوتشا، لاعب باريس سان جرمان الفرنسي. وفي استطلاع «نجوم» من ذهب، تقدم حجي، لاعب ديبورتيف كورونيا الاسباني، أيضاً على اركوتشا، الذي كان احد نجوم المونديال لكنه لم يقدم شيئاً مع فريقه الفرنسي، وكذلك على مواطنه صنداي اوليسه لاعب اياكس امستردام الهولندي.

نيوكاسل لن يضم ابراهيم با

لندن - ١ ف ب - قرر نيوكاسل الانكليزي رفض ضم الدولي الفرنسي ابراهيم با لاعب وسط ميلان الايطالي بعد ان كشفت الزيارة الطبية انه غير صالح. وقال مدرب نيوكاسل الهولندي رود خوليت: «مما بكل شيء، وبنلنا جهوداً كبيرة من اجل انهاء عملية الانتقال بأسرع ما يمكن، لكن للأسف نتائج الزيارة الطبية كانت سلبية لا با (٢٥ عاماً) يشكو من اصابة في الركبة». وأضاف: «الامر مؤسف لنا، لكننا نحن سعداء لاننا قمنا بعملنا كاملاً. على الأقل هذا يدفعنا لاجل المال لقاء لاعب قد لا يستطيع اللعب طويلاً، انما خيبة ام كبيرة». وكان مقرراً ان يدفع نيوكاسل مبلغ ٥,٢ مليون جنيه استرليني (نحو ٨ ملايين دولار).

يذكر ان با انتقل الى ميلان عام ١٩٩٧ قادماً من بوردو الفرنسي ولم يلعب معه سوى ٢٨ مباراة كناسي، و٧ مباريات من اصل ١٢ منذ بداية الموسم.

كاميروني افضل لاعب في الاوروغواي

مونتيفيديو - ١ ف ب - اختير لاعب الوسط الكاميروني جوزيف ماري تشانغو افضل لاعب اجنبي في دوري الاوروغواي لموسم ٩٨-٩٩ من قبل لجنة مؤلفة من ١٠ صحافي رياضي في مونتيفيديو. وقد لعب تشانغو تسدماً في بطولة الاوروغواي مع فريق ليفريول.

الاردن يستعرض تحضيراته للندوة العربية

عمان - الحياة - يعقد اليوم اجتماع للجنة المنظمة العليا للندوة الرياضية العربية التاسعة التي ستعقد في الاردن من ١٥ الى ٢١ آب (أغسطس) المقبل برئاسة الامير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة وحضور اربعة وزراء، يرأسون اربعة اللجان الفنية والادارية ولجتي المنشآت والاقامة، وذلك لاستعراض التحضيرات للندوة. ويستمتع الامير عبدالله الى تقارير اللجان المختلفة وخاصة لجنة المنشآت الرياضية. وكان الاردن باشر العمل على تشييد الصالة الرئيسية التي تبلغ تقاطعها أكثر من سبعة ملايين دولار وعلى اجراء اعمال الصيانة اللازمة للعديد من المنشآت من خلال توسيع حجم مرافقاتها واعادة زراعة ارضية ستاد العاصمة الرئيسي الذي سوف يشهد حفل الافتتاح والختام. واستعان الاردن بخبراء من فرنسا ومصر وسورية للاشراف على مهرجان افتتاح الندوة. ويعاني الاردن من عدم توفر الدعم اللازم من جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي اكد بالتنازل عن حصته من تسويق الندوة، بينما وعدت اللجنة الزارعية العربية مضاعفة حجم المساعدات التي يقدمها صندوق مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عندما رفعت تقريراً عن احتياجات الاردن وضرورة دعمه سيناقش خلال انعقاد اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في شباط (فبراير) المقبل في الجزائر.

بطولة سورية: فوز المجد على شرطة حلب

■ دمشق - ١ ف ب - تجاوز المجد المشمشي عقدة الخسارة التي لازمتها طيلة المراحل العشر الاخيرة وحقق فوزاً مهماً على ضيفه شرطة حلب بهدفين لهدف في شوط واحد نجح عمر خليل في تسجيل هدف فريقه الاول من تسديدة من داخل المنطقة عن يمين صحنان (٣٣ عاماً). ولم تفض ثلاث دقائق حتى عزز خليل نفسه بهدف ثان من مجهود فري بعد هرويه من دفاع الشرطة (٦٦). وحاول الضيوف تقليص الفارق خارج اعدادهم على المطولات الطويلة من جهة وصعود دفاع المجد من جهة ثانية حالاً دون ذلك. وبات للمجد ٩ نقاط ايقته في المرتبة الرابعة عشرة الأخيرة فيما بقي شرطة حلب عاشراً ب ١٢ نقطة.

عدد كبير من افراد الجالية الاسيركية الذين يمارسون تلك الرياضة غير المعروفة في مصر. وتقام مبارياتهم في مسابقات الليوت النيل داخل القاهرة ومسابقات الليوتات في الاسكندرية مع مسابقات التيرانولون في القاهرة. ويتم عمل مسابقات صالتي صالتي في الاسكندرية مسابقات الكانوي والكاياك. الشبكة الرئيسية لدى المصريين هي القوية الوبية التي تسع لأكثر من ١٥ ألف شخص من تصيين ومصريين واداريين وصحافيين وحكام، ولا بد من انقامتها خارج القاهرة حيث انتظت العاصمة حالياً ولا يوجد مكان قسيع قريب من المجمع الاولبي يكفي إقامة المطوية لاستضافة الندوة الوبية سوى ملاعب الليسبول. ويوجد ملعب بلا ممرجات لهذه الرياضة في المدرسة الاميركية في المعادي. وتنتج الاندية لانشاء ملعين آخرين في ضاحية المعادي أيضاً حيث يتواجد

الهلال والاهلي يفتتحان مسابقة كأس الملك عبدالعزيز

■ الرياض - الحياة - أقر الاتحاد السعودي لكرة القدم نظام مسابقة كأس الملك عبدالعزيز في مناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية حيث ستشمل البطولة مشاركة ١٥٢ نادياً، على أن يلعب الهلال بطل كأس دوري خادم الحرمين الشريفين والاهلي بطل كأس ولي العهد المباراة الافتتاحية. وذكر امين عام الاتحاد عبدالرحمن الدعام ان نظام المسابقة سيعمل عنه في اجتماع مجلس الاتحاد الثالث، المقرر برئاسة الامير سلطان بن فهد الذي سيعرض عليه في الاجتماعات المقبلة. وفي ظل هذه الظروف، وضع سقف أعلى لرواتب الحترئين.

من جهة أخرى، تم تكليف نائب رئيس الاتحاد الامير سلطان بن فهد باختيار مدرب المنتخب السعودي الجديد وذلك للاشراف عليه في بطولة القارات التي تستضيفها المكسيك الصيف المقبل.

ملعبان جديان للفروسية والدراجات

المصريون اعدوا ملفهم لاستضافة الألعاب الاولمبية ٢٠٠٨

القاهرة - الحياة

اعطى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري الضوء الاخضر للحكومة الى اللجنة الاولمبية المصرية لتتقدم بملف استضافة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨ الى اللجنة الاولمبية الدولية. وكان اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية وعضو اللجنة الدولية قدم الى الجنزوري ملفاً باحتياجات مصر من المنشآت والبنية التحتية والملاعب والدعم الحكومي لتستمكن القاهرة من دخول السباق لتنظيم الدورة، وحظي الموضوع بدراسة حكومية عالية المستوى قبل بدء اعداد الملّف. ويمتلك المصريون ٨٥ في المئة من الملاعب المقررة لتنظيم الألعاب الاولمبية، منها ملعب القاهرة الدولي الذي تسع ممرجاته لأكثر من ١٠٠ ألف متفرج وبه مضمار ألعاب القوى ويمكنه استضافة حفل الافتتاح والختام وعدد من مباريات كرة القدم، وستكون ملاعب اندية المقاولين العرب والسكة الحديد والكلية الحربية والشمس والترسانة السباحة وكرة الماء والغطس والركض والايقاعي، وعلى مشارف القاهرة يقع نادي الرماية التابع للقوات المسلحة الذي استضاف بطولة العالم للرماية

